Elena
مكتبة إيلينا

أسرار سورة البقرة

أخذها بركة

عايض المطيري

ملهمون
للنشر والتوزيع MOLHIMON

التعريف بسورة البقرة..... ٦
مُجمل سورة البقرة..... ٦
سبب تسمية سورة البقرة..... ٦
الزهراء..... ٧
سورة الكرسي..... ٨
فضائل سورة البقرة..... ٨
ومضة..... ١١
أسرار سورة البقرة..... ١٢
فضل آية الكرسي..... ١٣
فضل خواتيم البقرة..... ١٤
أهم أسباب قسوة القلب..... ٣١
علاج قسوة القلب..... ٣٢
جمع الظّلمات وأفرَد النور..... ٤٤
كلمات في سورة البقرة قد تُفهم خطأ..... ٤٦
أين أصحاب البقرة..... ٥١
من القصص..... ٦٧
ومضة..... ٦٨
ومضة..... ٧١
تكرار قراءة سورة البقرة..... ٨٥
أسرار خواتيم سورة البقرة..... ٩٠
الاستشفاء بسورة البقرة..... ٩١

إشارات في الرؤى والأحلام، لمن استمر على سورة البقرة.....١١٨
بعض رموز الرؤى التي يحتاج الرائي من خلالها..... ١٣٤
علاج المس بإذن الله.....١٣٨
الخاتمة.....١٣٩

الحمد لله ربِّ الأرض، وربِّ السماء، خلق سيدنا آدم، وعلمه الأسماء.. وأسجد له الملائكة، وأسكنه الجنة دار البقاء... وحذَّره من الشيطان ألدّ الأعداء، ثم أنفذ فيه ما سبق به القضاء، فأهبطه إلى الأرض دار الابتلاء...

وجعل الدنيا لذريته دار العمل قبل قبل الجزاء، وتجلَّتْ رحمتُهُ بهم، فأرسل إليهم رسلهُ والأنبياء...

وما منهم أحد إلا جاء معه بفرقان وضياء، ثم ختمت الرسالات بالشريعة الغرّاء...

وأنزل القرآن لما في الصدور شفاء، فيه سورة البقرة أخذها بركة وعطاء، وتركها حسرة كما أخبر سيّد الاتقياء، نحمده تبارك وتعالى على النعماء والسراء، ونستعين به على البأساء والضرّاء والداء، ونعوذ بنور وجهه الكريم من جَهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة أهل الشر والأعداء...

ونسأله في الدنيا والآخرة عيش السعداء، وأن يسلك بنا طريق الأولياء الأصفياء...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس له نِدٌّ، ولا شركاء...

خلق السماوات والأرض في ستة أيام، وكان عرشه على الماء...

خلق الخلق، فمنهم السعداء ومنهم الأشقياء...

قادر مقتدر، فكل الممكنات في قدرته سواء...

https://t.me/osn_osn

سميع بصير يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء...
ويسمع دبيبها على الصخرة الصمَّاء...

أجرى الأمور بحكمته، وقسم الأرزاق وفق مشيئته بغير عناء...

لا يشغله شأن عن شأن، فكلّ شيءٍ خُلِقَ بقدَر، وكلّ أمرٍ جرى بقضاء...

وأشهد أن سيدنا محمّدًا خاتم الرسل والأنبياء... المعصوم -عليه الصلاة والسلام- فما أخطأ قطُّ، وما أساء...

دعا أصحابه إلى الهدى فلبَّوُا النداء... فإذا ذاته رحمة لهم ونور، وإذا سلوكه إشراق وضياء...

هو القدوة النيّرة في الصبر على البلاء، والعمل لدار البقاء...
لم يؤثر عنه غدرٌ، بل إخلاص وأمانة، ووفاء...

صلى الله عليه في القرآن والملائكة في السماء...

سبَّحَ الحصى في كَفِّهِ بخير الأسماء...

وحين ظَمِئَ أصحابُهُ نبع من بين أصابعه الماء..

اللهم صلِّ وسلِّم عليه، وعلى آله وصحبه الأجِلّاء،
وعلى السائرين على دربه إلى يوم اللقاء...
ما تعاقب الصبح والمساء، وما أشرق الكون بالنور والضياء،

https://t.me/osn_osn

أما بعد:

التعريف بسورة البقرة

نزلت سورة البقرة في المدينة المنوّرة، وقيل: إنّها أول السور نزولًا فيها، وابتدأ نزول آياتها في أوّل الهجرة، واستمرّت في النزول إلى السنة العاشرة من الهجرة، وقيل إنّ قول الله -تعالى-: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾،البقرة ٢٨١ هي آخر ما نزل من القرآن الكريم؛ إذ نزلت يوم النحر في حَجّة الوداع، في العام العاشر للهجرة، ويبلغ عدد آياتها مئتان وستٌّ وثمانون آيةً.٢

مُجمل سورة البقرة

اشتملت سورة البقرة على الكثير من الأحكام؛ منها: الأحكام الناظمة لحياة الأسرة المسلمة،كما اشتملت على الكثير من العِبر والمواعظ، كما أنّ فيها أعظم آيةٍ في القرآن الكريم؛ وهي: آية الكرسي، وفيها أيضًا: أطول الآيات في كتاب الله؛ وهي آية الدَّيْن، وتجدر الإشارة إلى أنّ سورة البقرة أطول سورةٍ في القرآن الكريم.

سبب تسمية سورة البقرة

سُمِّيَتْ سورةُ البقرة بهذا الاسم؛ نسبةً إلى قصّة البقرة الواردة فيها، وكانت في زمان نبيّ الله موسى -عليه السلام-، إذ قُتل رجلٌ من بني إسرائيل، ولم يُعرف قاتله، فأراد الله -سبحانه- أن يُظهر عظيم قدرته في الإحياء والبعث قبل الجزاء، فأوحى إلى نبيّه موسى بذبح بقرةٍ، وضَرْب الرجل المقتول بجزءٍ منها بعد ذبحها، فعادت للمقتول رُوحه بأمرٍ من الله، وشَهِدَ على قاتله، فأظهر الله الحقّ، وأبطل الباطل بأمره،

٣

https://t.me/osn_osn

وفي ذلك إشارةٌ إلى قدرة الله -سبحانه- في البعث، الذي يعدّ أمرًا أساسيًّا في الإيمان،
ومن الجدير بالذكر أنّ سورة البقرة سميّتْ بأسماءٍ عدّةٍ؛ منها: ٢

الزهراء

إذ أُطلق على سورتي البقرة وآل عمران: «الزهراوين»، كما ورد في قول النبي -عليه الصلاة والسلام-: ﴿اقرؤوا الزهْرَاوينِ: البقرةَ وآلَ عمرانَ، فإنَّهما يأتيانِ يومَ القيامةِ كأنَّهما غمامَتانِ أو غيايتانِ، أو كأنَّهما فِرْقَانِ من طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عن أصحابِهما، اقرؤوا سورةَ البقرةِ؛ فإنَّ أخْذَها بركةٌ، وتركُها حسرةٌ، ولا تستطيعُها البطَلَةُ﴾، وقيل إنّهما سميّتا بالزهراوين؛ للأجر والنور العظيمَين المترتّب عليهما، وقد ورد عن الإمام القرطبي في سبب تسمية سورة البقرة ثلاثة أقوالٍ؛ فقيل: لأنّها تُنير لقارئها طريق الهداية، بما يظهر له من معانيها، أو لأنّها تمنح قارئها نورًا تامًّا يوم القيامة، أو لاشتمالها على اسم الله الأعظم.
الفسطاط: الفسطاط في اللغة لفظٌ يُطلق على ما يُحيط بمدينةٍ، أو بمكانٍ ما،وسُمّيت سورة البقرة بذلك؛ لأنّها أحاطت بجملةٍ من الأحكام التي لم تُذكر في غيرها من السُّور.
سنام القرآن : السنام في اللغة يُطلق على الشيء المرتفع، وسميّت سورة البقرة بالسنام؛ لأنّها أطول سور القرآن، وقيل لأنّها اشتملت على العديد من الأوامر والنواهي التي منحتها مكانةً بين سور القرآن.

https://t.me/osn_osn

سورة الكرسي

وقد سمّيت بذلك لاحتوائها على آية الكرسي، التي تعدّ أعظم آيةٍ من آيات القرآن الكريم.

فضائل سورة البقرة

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا بشر بْنُ مُهَاجِرٍ حَدَّثَنِي عبدالله بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ " فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ولا يستطيعها الْبَطَلَةُ ".

- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهُ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ. نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتُخْرِجَتْ الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيس قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ الله وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَاقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ ﴿ انْفَرَدَ بِهِ أَحْمَدُ.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم: لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وإن سنام الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهُ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا تَجْعَلُوا بيوتكم قبورًا، فإن البيت الذي تقرأ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

https://t.me/osn_osn

- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وإن سنام القرآن البقرة.
وإِنَّ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلَةً لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ

- عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ «بَعَثَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- بَعْثًا وَهُمْ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كل واحد منهم مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا فَقَالَ: مَا مَعَكَ يَا فلان؟ فقال: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ. فَقَالَ: أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَالله مَا منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا أني خشيت أن لا أَقُومَ بِهَا.

فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم -تعلموا القرآن، فاقرأوه وأقرِئوه، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ، وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمَثَلَ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وهو في جوفه كمثل جراب وكىء عَلَى مِسْكٍ هَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ.

الشيخ: والمقصود من هذا كله أنه وسيلة للخير وذريعة للسعادة من حفظه وتدبره وتعقله فذلك من أسباب سعادته في الدنيا والآخرة؛ لأن تدبره وتعقله من أسباب العمل، وهكذا حفظه من أسباب العمل، أما من حفظه ولم يعمل به صار حجة عليه نسأل الله العافية، القرآن حجة لك أو عليك ومراده - صلى الله عليه وسلم- أن هذا في حال من حفظه، واستقام عليه.

https://t.me/osn_osn

- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ- رضي الله عنه- قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ- وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ- إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا- فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا أَخَذَهُ رَفْعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ اللهُ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ

قال: قد أشفقت يَا رَسُولَ الله على يحيى وكان منها قريبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ «وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟» قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ

سورة البقرة ؛ قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخذها بركة، فإن لها تأثيرًا إيجابيًّا وطاقة جسدية وروحية عجيبة لتسهيل الصعاب، وفتح أبواب الضيق والعسر مع الأسباب، وملازمة السعادة والتوفيق لمن قرأها محسنًا الظن بالله، ومتدبّرًا متيقنًا بقلبه، بأن لا مدبِّرَ لهذا الكون؛ إلّا الله وحده!المداومة على تلاوة سورة البقرة أشبه بالمطر عندما ينزل على أرض قد جفَّت، وأجدبت وسقط شجرها، فهي غيثٌ لروحك وشفاءٌ لجسدك.

https://t.me/osn_osn

ومضة

يفرُّ الشيطان من بيت تقرأ فيه سورة البقرة» فكيف فراره؛ من قلب وروح من يتلوها؟! يشتكي بعض الناس من القلق، وقد ذكر ابن القيم أن من أهم علاج القلق:قراءة آيات السكينة، وأن شيخ الإسلام كان يفعل ذلك، وهي ست آيات:

- البقرة آية واحدة ٢٤٨

- والتوبة آيتان ٢٦، ٤٠

- والفتح ثلاث آيات ٤، ١٨، ٢٦

فاقرؤوها بحضور قلب ويقين، يطمئن القلب بإذن الله المعين وقد روى مالك في ﴿الموطأ﴾ أن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- مكث على سورة البقرة ثماني سنين يتعلمها. أي: يتعلم فرائضها وأحكامها، مع حفظه لها. وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدل على أهمية هذه السورة، ومكانتها لما اشتملت عليه من أحكام العقيدة، وأحكام العبادات والمعاملات بأنواعها.

https://t.me/osn_osn

أسرار سورة البقرة

• سورة البقرة هي أول سورة بعد فاتحة الكتاب. فيها آية الكرسي. والتي لها فضل كبير، إذ سمّاها النبي سيدة أي القرآن؛ ففيها القاعدة الأساسية للدين وهي التوحيد، وهي الدالة على الألوهية المطلقة.

• فيها ذكر لأكثر من ١٧ اسمًا من أسماء الله الحسنى ومن حفظ آياتها حفظته ورفعته، ومن قرأها فى زوايا بيته الأربع تحرسه، وتخرج منه الشيطان، ومن قرأها ليلًا تبعد عنه الكوابيس، والأحلام المزعجة.

• فيها أطول آية في القرآن، وهي آية الدَّيْنِ رقم ٢٨٨ وفي طولها تأكيدٌ على أهمية الإشهاد، وتوثيق العقود، وعدم المماطلة في سدادها.

• فيها أطول كلمة في القرآن وهي: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ﴾.

• قال صلى الله عليه وسلم: "مَن قرَأَ بالآيَتَينِ مِن آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفَتاه" صحيح البخاري فضل بعض الآيات في سورة البقرة.

https://t.me/osn_osn

فضل آية الكرسي

١- من قرأها حين يصبح وكّل الله به ملكًا يحفظه من الشيطان حتى يمسي، ومن قرأها حين يمسي وكّل الله به ملكًا يحفظه حتى يصبح.

٢- أنها أعظم آية في القرآن عن أَبَيّ بن كعب قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا المنذر أتدري أيَّ آيةٍ من كتاب الله معك أعظم، قال: قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم...فضرب في صدري، وقال : والله ليَهْنِكَ العلم يا أبا المنذر» ﴿رواه مسلم﴾.

٣ - أن ملازمة قراءتها بعد الصلوات المكتوبة سببٌ لدخول الجنة: فعن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ آية الكرسي دُبُرَ كل صلاة؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلّا أن يموت» ﴿صححه الألباني﴾.

https://t.me/osn_osn

فضل خواتيم البقرة

١- من قرأهما في ليلة كفتاه:رُوِيَ عنه صلى الله عليه وسلم: الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ، مَن قرأهُما في ليلةٍ كفَتاهُ» ﴿صحيح البخاري﴾.

٢ - إذا قُرِئَتْ في دار ثلاثَ ليالٍ، فلا يقربها الشيطان:فعن النعمان بين بشير أن رسول الله قال: «إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام، أنزل منه آيتين، ختم بهما سورة البقرة، لا يقرآن في دار ثلاث ليال، فيقربها شيطان» ﴿صححه الألباني﴾.

٣ - لا تقرأ بحرف منهما إلَّا أعطيته:عن ابنِ عباسٍ؛ قال: «بينما جبريلُ قاعدٌ عند النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- سمع نقيضًا من فوقِه، فرفع رأسَه، فقال: «هذا بابٌ من السماءِ فُتِحَ اليومَ، لم يفتح قط إلَّا اليومَ، فنزل منهُ ملكٌ، فقال: هذا ملكٌ نزل إلى الأرضِ، لم ينزل قط إلّا اليومَ، فسلَّم، وقال: أبشِرْ بنورينِ أوتيتهما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك: فاتحةُ الكتابِ وخواتيمُ سورةِ البقرةِ لن تقرأَ بحرفٍ منهما إلَّا أُعطيتَه» ﴿صحيح مسلم﴾.

١١

من أسرار سورة البقرة

١- إنَّ العبد يحتاج إلى لحظاتٍ يجأرُ فيها إلى الله بالدعاء مستغيثًا ومستعينًا، فتنهض روحُه يَقِظَة قوية، تستعيد عافيتها ،وتستردُّ صفاءها بإذن الله..
فمن ذا يستغني عن دعاء الله إلا جاهلٌ بالله؟!» إجابة الدعاء على قدر اليقين، قال الله: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.

٢- أن الإيمان بالغيب محفِّز للأعمال، ومعينٌ على الإنجاز في الأفعال، وأنفع وسيلة للمراقبة الذاتية: قال الله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾.

٣- أن الشيطان أحد أهم أسباب الوقوع في المعاصي؛ وسبب في زوال بعض النعم عن العبد، قال تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ البقرة: ٣٦ .

٤- أن السعادة بذَهاب الخوف والحزن والقلق، ولا يتم إلّا باتّباع هدى الله واليقين برب الفلق؛ قال تعالى: ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨

٥- أن الجزاء من جنس العمل؛ وكما تحب لنفسك حب لغيرك، قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ البقرة: ٤٠ .

٦- اليقين بما عند الله من خير ونعيم، حافزٌ للعمل والإنجاز والمداومة؛ قال تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ﴾ البقرة: ١١٠.

٧- الدعاء للآخَرين وعدم الاقتصار على الذات، من أخلاق العظماء، وصفات الأنبياء وله ثمرة عاجلة؛ قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ البقرة: ١٢٦ .

٨- بعض الحاجات تُقضى، وتتيسر للإنسان. وإن لم يتكلَّم صاحبها بها، إذا انشغل القلب بها وهَمَّته؛ وقام بالأعمال الصالحة، قال تعالى: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ البقرة: ١٤٤.

٩- عظيم قدر الثمرة، أو الأمنية قد يُنسيك صعوبة الطريق، ويُذهب عنك مرارة الصبر، ويزيد من قوة اليقين؛ قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ البقرة: ١٥٧.

١٠- معرفة النهاية والجزاء بعدها، تعين على طول الطريق؛ قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾ البقرة: ١٨٤.

١١ - عند اشتداد الكرب، أو التعب عليك، اطلب من الله جرعة زائدة من مَعين الصبر! قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا ﴾ البقرة: ٢٥٠.
وهذا فيه لفظ قرآني عجيب يحمل مدلول الإشباع والارتواء.

https://t.me/osn_osn

١٢- إذا تولى الله تعالى أمْرَك، فقد جاءتك السعادة رغمًا عنها؛ قال تعالى: ﴿ اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ البقرة: ٢٥٧.

١٣- التعفف وعدم سؤال الآخرين، له لذَّة تُنسيك قَسوة الحاجة؛ قال الله: ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ البقرة: ٢٧٣.

١٤- البرَكة إذا نزلت بك، خيرٌ لك من كل الثمار؛ قال تعالى: ﴿ يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾ البقرة: ٢٧٦.

١٥ - أفلِتْ كلّ العُرى التي في كلتا يديك، واقبض على عروة التوحيد واليقين،وأبحر آمنًا في أمواج الحياة، ولا تقلق. قال الله تعالى: ﴿ .... فَقَدِ استَمسَكَ بِالعُروَةِ الوُثقى﴾

١٦ – تخبرنا سورة البقرة بأن نطمئن ونرتاح، فالعليم الحكيم أعلم بما يصلح لنا وما فيه صلاح، قال الله: ﴿ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

١٧- قد لا يزدحم ببابك المعزون ولا يهتم بمصابك ولكن يكفيك عزاء الله لك الفرد الصمد ﴿ وبشر الصابرين. ﴾

١٨- كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَت سَبعَ سَنابِلَ « البقرة: ٢٦١الحبَّة المخلوقة أنتجت لصاحبها سبعمائة ضعف، فكيف بخالق الحبّة ومضاعفته لأعمال خلقِهِ،وبركة تلاوة كتابه؟

https://t.me/osn_osn

١٩- مخاوفنا المالية، والخوف من المستقبل،كلها من وساوس الشيطان ..

﴿ الشَّيطانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ﴾ سيفرجها الله ويغنيك من فضله. إنه وعد الله ﴿واللهُ يَعِدُكُم﴾ البقرة:٢٦٨]

٢٠ – من أسرار سورة البقرة: أن علاج الخوف والحزن في الصدقة، حيث قال الله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢١ – من أسرار سورة البقرة أن القرب من الله ألَذّ من إجابة الدعاء؛ ولذا قدّم الله القرب على إجابة الدعاء؛ لأن المؤمن يفرح بقرب ربّه منه، قال ﷻ:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾البقرة ١٨٦

٢٢ – من أسرار سورة البقرة: أن الله قد يقدِّر عليك خلاف ما ترجو، وتأمل وتحب، وقد يبتليك ببلاءٍ تكرهه، ويكون فيه خيرٌ، وبين طيَّاته أمْنِيَةٌ لم تتوقعها يومًا، قال الله: ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾فهذه حليمة السعدية تصل إلى مكة متأخرة، حيث سبقتها صديقاتها، وأخذت كل واحدة منهنّ طفلًا لترضعه، فلما وصلت حليمة لم تجد إلّا الطفل اليتيم، الفقير،

https://t.me/osn_osn

ثم تأخذ حليمة هذا الطفل، وترجع إلى ديارها كاسفة البال، حزينة ما تدري ماذا تفعل؟!
ولم تكن تعلم أنها فازت ببركة هذا الطفل، وأنه خير البشر، وخاتم الرسل والأنبياء محمد - صلى الله عليه وسلم- تأمّلْ قوله تعالى: ﴿ وَاللهُ يَعلَمُ وَأنتُمْ لا تَعلَمُونَ﴾ البقرة ٢١٦كم مرة استعجل الإنسان أمرًا، فلمّا جاء تمنّى لو تأخَّر! وكمْ مرة سعى الإنسان للحصول على شيءٍ ولكنه بعد حين حَمِدَ الله أنه لم يحصل عليه! فمَنْ يعلم الغيب، ومَنْ يعلم عاقبة الأمور منعك لحكمة، وأعطاك لفضله وكرمه، فاصبرْ ولا تجزَعْ لأقدار الله، فإنها لك رحمة!

٢٣ - المؤمن قد يُمتحن ويُبتلى بالمصائب في نفسه، وأهله، وماله، وولده، فإنْ صبر على هذا البلاء، سترتفع درجته، ويعلو مقامُهُ عند ربِّه، ثم بعد هذا الصبر ستأتي إليه البشائر، قال الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَىءٍ منَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشرِالصٰبِرِينَ﴾.

٢٤ – من أسرارها: أنّ قولَ: ﴿ إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ عند وقوع أية مُصيبة، أو إذا مررت بمأزقَ، أو شِدَّة وضيق، يكون له وقْعٌ على النفس عظيمٌ جِدًّا في تكرارها، واستشعارها وتدبّرها،ولو علمنا كم نغرق في الأجر بعد المِحَنِ والبلاء، لما تمنّينا سرعة الفرج، فأمر المؤمن كلّه عطاء.

٢٥ - مِن الأعمال التي تؤدِّي إلى الثبات على الهداية:الأعمال الأربعة في صدر سِنَام القرآن، قال بعدها: ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى﴾ البقرة:٥

https://t.me/osn_osn

٢٦ - ما خُلقت الأرض مَبسوطة، ولا السماءُ مرفوعة، ولا أُنزل وأُخرج الرزق إلَّا لك يا ابنَ آدم؛ ﴿ فلا تَنشغل بما خَلَقتُ لك عمّا خَلقتُك له﴾!قال تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ البقرة: ٢٢

٢٧ - الصبر والشكر من أعظم ما يدفع به الأهوال والمخاطر، وهما واقٍ من هول وشرِّ يوم القيامة، ذكَرَهما الله، ثم أعقبَهما: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا﴾ البقرة:٤٨...

٢٨- ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ البقرة: ٦٠، تُلقَى فتَنقلب حية من ميتة، يُضرب بها الحجرُ فيتَشقَّق ماء، ويُضرب بها الماء فيصير حجَرًا! لأنها كلَّها بـ ﴿ فَقُلْنَا ﴾البقرة: ٦٠، فسبحان الذي يقول لشيء كن فيكون.

٢٩ - النية الصالحة تزيد صاحبها خيرًا، وسيأتيه من ربه أفضل ممّا فقد: ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾، والنية الفاسدة تزيده شرًّا، قال ﷻ : ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا﴾.

٣٠- الجَدِّيَّة في العمل سببٌ من أسباب الفلاح والتوفيق؛ قال تعالى: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾البقرة: ٦٣.

٣١- العبارات وبعض الكلمات لها تأثيرها. سلبًا وإيجابًا في حياتك، قال الله تعالى: ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا ﴾ البقرة: ١٠٤.

https://t.me/osn_osn

٣٢- تعلمتٍ من سورة البقرة أن بعض الأعمال الصالحة، والأثر الطيب، يخلد ذِكرَك في الدنيا؛ قال تعالى: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥.
٣٣- قوة التوكل على الله واليقين به؛ مبعث اطمئنان القلب؛ قال تعالى : ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ﴾ البقرة: ١٣٧.

٣٤- مهما كانت قدراتك ومواهبك؛ فلا غنى لك عن الاستعانة بالله، وقد أعطاك الله مفاتيحها، وهي الصبر والصلاة ؛ قال تعالى: ﴿ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ البقرة: ١٥٣

٣٥ - الجائزة الكبرى في الدارين هي أن تنال رحمة الله ورضاه،فإذا نِلتَها فلا يضرك ما فقَدت وهي سبب في حصول المطلوب ؛ قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ الله أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ الله ﴾ البقرة: ٢١٨.

٣٦ - لا أستطيع معرفة حجم حزنك وألمك، وكلماتي مهما كانت فهي لن تُطيق مواساتك، وحين أشعر بك لا يعني الشعورِ بقدر لوعتك، فوحده الله هو الذي يعلم بك حقًّا وهو يقول:﴿ وَبَشِرِ الصَّابِرِينَ ﴾ البقرة:١٥٥.

٣٧ – من أسرار سورة البقرة ﴿ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ومن قدرته أنه إذا شاء شيئًا فعله من غير ممانع ولا معارض! ولا يقف شيءٌ أمام مشيئته، وقدرته إذا أراد هدايتك وشفاءك، وتحقيق مرادك، أنت تتعامل مع القدير ليكن تعاملك راقيًا، ومليئًا بأنوار الأمل واليقين.. انظر للسماء بيقين، وثقة بالله وأمل.. وأبشرْ بالخير.

https://t.me/osn_osn

٣٨ – من أسرار سورة البقرة هي أنها أعظم جالب لمعونة الله «صبر العبد» لله، قال تعالى: ﴿وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة:٢٤٩

٣٩ – تعلمنا من سورة البقرة، أنك إذا تخاصمت أو افترقت عن شخص، كان بينك وبينه عشرة، أن لا تنسى الذكريات الحلوة والمحبة والمعروف، ولا تجحد كل الذي سواه من خير واحفظ له فضله ومعروفه معك، حتى لو تبدلت مشاعرك تجاهه وانقطعت العلاقة معه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾.

٤٠ - تعلمك سورة البقرة أنه إذا غشيتك إرادةُ الله، سوف يتيسر كل عسير، وتتمهّد الطرق، وتُفتح المغاليق، وتُهيأ أسبابها، وتتجمّل لتأتيك كاملة تامة، مصحوبة بجميل عطاءِ ربّك، فلا يغرنك تشتّتها الآن، ولا تحزن لاستحالتها، فوالله لو كان بينك وبينها عوامق البحار، وشواهقِ الجبال ستأتيك، قال الله: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة ١٠٩

٤١ - ﴿إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة:٢٠، هنا تذوب كل الصعوبات، وتتحقق الأمُنيات، ويتبدد الهم، ويزول القلق، قل: يا رب يا قادر، وانظر إلى عجائب التيسير!

٤٢ - إذا كنت تريد الأمان وعدم القلق من المستقبل _ وهذا منتهى الراحة_ فطبّق مُراد الله ورسله؛ ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة:٣٨.

https://t.me/osn_osn

٤٣ - في ظل صعوبات الحياة، وآلامها وأوجاعها وضغوطاتها عليك «بالصبر» لتتحمل ما تواجه و»الصلاة» لترتاح وتهدأ نفسك قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ البقرة:٤٥.

٤٤ – من أسرار سورة البقرة: أن الفرج قد يكونُ في أمور كنت تظنُّ فيها هلاكك؛ ولكن كن مع الله ولا تُبالِ، وأحسن به ظنك، ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ﴾ البقرة:٥٠.

٤٥ - أن الكلمةَ الطيبة للآخرين، الشكر، الثناء، التحفيز، التعبير بالحب والامتنان، كلّ ذلك قولٌ حسنٌ في ديننا تؤجر عليه، ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ البقرة:٨٣، الكلمة الطيبة في زمن الجفاف، أعذب من الماء البارد على الظمأ، قال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ كل شخص تقابله، يكافح معركة في حياته لا تعلم عنها شيئًا! فكن بلسمًا للجراح دائمًا، ولا تكن علقمًا تزيد الجرح عمقًا!

٤٦ - ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة:١٠٦، قدير: على أن يفرحك ويسعدك، أن يرزقك، أن يحقق آمالك، أن يُبعد حزنك، أن يشفيك من مرضك، قدير لا يعجزه شيء!

٤٧ - ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ﴾ البقرة:١١٠، حتى وإن جحد البعض ما قدمته إليه من معروف وإحسان ومعاملة حسنة، فربك حفظه ولن ينساه، ينمّيه لك حسناتٍ تسرك يوم القيامة.

https://t.me/osn_osn

٤٨ - ﴿الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ البقرة:٢٥٧، اقترب من الله أكثر في حياتك، لترى النور في قلبك في كل الأيام، لماذا لا زلت بعيدًا؟ ألا يُخيفك الظلام؟!

٤٩ - إذا أردت أن تتصدق بنية البركة، أو الشفاء ودفع البلاء، سيخذلك إبليس،بحجة أن هذا سيفقرك قال تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ البقرة:٢٦٨، ولكنّ ربك يعدك بعكس ذلك قال تعالى: ﴿وَاللهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾ البقرة:٢٦٨، فمن تجيب؟

٥٠ - أنت المنتفع عندما تتصدق وتعطي غيرك: يرضى الله عنك، تُدخل السرور على محتاج، تأتيك دعوات بظهر الغيب، تلاحقك البركة في مالك، قال تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ البقرة:٢٧٢.

٥١ - لا تتوجع من ضربة الأقدار لك، فربّما ضربة يهب الله بها حياتك، قال الله: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ البقرة: ٧٣.

٥٢ - قص الإنسان السيء من قائمة أصدقائك، قص التفكير السلبي والتشاؤم من قائمة عاداتك، قص التعب والألم الذي أرهقك وتشعر به، وتلذذ بمذاق السعادة بهدفك الذي تستحقه، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البقرة: ﴿ولَكُمْ فِي القِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ القصاصُ موتٌ، إلا أنه سبحانه سماه «حياة» تدبر وتأمل في حقائق الأشياء،

https://t.me/osn_osn

تجد كثيرا منها على غير ظاهره، فكم من ضيّقٍ هو سَعَتُك، وكم من مصيبةٍ هي سعادتُك، وكم من عسرٍ جُعِلَ فيه يُسْرُك!

٥٣- ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلبَحْرَ﴾ البقرة: ٥٠، تأمل «بكم» وليس «لكم» حين يصبح المؤمن جنديا في مراد الله تعالى فيفتح الله عز وجل «به» الفتوح!

٥٤ - ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ البقرة: ١٨٥، الله أكبر، في قلوبنا أولًا،أكبر من كل آلامنا ومواجعنا، أكبر من مخاوفنا، أكبر من جراحنا، أكبر من أحزاننا.

٥٥ - ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ۖ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٦٨ ، تأمل كيف جعل المغفرة في مقابل الفقر، فالاستغفار طريق الغنى والسعة في الرزق.

٥٦ – ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ البقرة: ٢٢٢، علم الله أن الندم يوجع القلب ويحزنه، ويلاحقه بالحسرة والأسى على ما فعل، فعوّض الله تعالى النادمين بالحب، خفف ألم ندمك بتذكر محبة ربك.

٥٧- ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ﴾ البقرة: ١٦٠، عثراتنا في الحياة لا يمكن أن تنتهي وترحل بعيدًا، لكن اسم ﴿التواب﴾ يدوي في أعماقنا لننهض من جديد.

https://t.me/osn_osn

٥٨ - ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة: ٣٧، لا تحتاج إلى شفاعة أو وساطة، لتصل إلى رحمة ملك الملوك، مجرد كلمات من قلب منيب وصادق! ما أقرب رحمته!
الكلمات: تلقّاها بعد الذنب وقبل التوبة، ذنبك لا يعني الحرمان، خطيئتك لا تعني القطيعة، قل: يا رب!

٥٩ – ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ البقرة: ١٨٦، قد تنأى ديارك ويبتعد عنك أحبتك، وتشعر بالشتات، وتتفرق حاجاتك، اجمع روحك بشعور القرب من ربك، في كل الظروف وسوف تتغير حياتك!

٦٠ - ﴿ وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ البقرة : ١٢٥، حين تكون في الحرم المكي، قبل أن ترفع يديك وتبكي، أعد قراءة كلمة ﴿بيتي﴾، أنت في بيت الله الكريم، قل: يا رب!

٦١ - ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوْبَ ﴿المَوْتُ﴾ إِذْ قَالَ ﴿لِبَنِيْهِ﴾ مَاْ تَعْبُدُوْنَ مِنْ بَعْدِيْ﴾ البقرة: ١٣٣ أوجاع الموت وفي آخر قطرة من الحياة، لا تشغل الإنسان عن هموم تربية الأبناء.

٦٢ - ﴿وَاتَّقُوْا ﴿يَوْمًا﴾ تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللهِ﴾ البقرة: ٢٨١، يوم فقط جدير بالعناية والاهتمام؛ يوم الرجوع إلى رب الفلق، كل الأيام الأخرى لا تستحق منّا لحظة حزن أو قلق!

٦٣ - ﴿يُرِيْدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ﴾ البقرة: ١٨٥، ستتيسر أمورك وسيرحل تعبك، لأن الله سبحانه وتعالى هو يريد ذلك.

https://t.me/osn_osn

٦٤- ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا ﴿إِلَيْهِ﴾ رَاجِعُونَ﴾ البقرة: ١٥٦، لا يطفئ نيران الحزن مثل اليقين بالرجوع إلى ربِّ السماء، فهو الذي يعلم وحده بآلام المفجوعين ولوعاتهم لوعاتهم من البلاء.

٦٥- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ﴾ البقرة:١٨٦، شعورك بالقرب منه أعظم من إجابة دعوتك التي تريد، انظر كيف قدم القرب منه جل في علاه على الإجابة! ثم لاحظ أنها جاءت بين آيات الصيام، للإخبار أن الدعاء في الصيام قريب للإجابة.

٦٦ – ﴿وَيَسأَلونَكَ عَنِ المَحيضِ قُل هُوَ أَذًى﴾ البقرة: ٢٢٢، إنه ألم، ومعاناة، واضطراب، مع جسدها، وصلاتها وشكوكها، وتقلب أحواله، سبحانه يعلم أنه ألم لها وسيجزيها لصبرها.

٦٧ - ﴿وَعَسى أَن تُحِبّوا شَيئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُم وَاللَّهُ يَعلَمُ وَأَنتُم لا تَعلَمونَ﴾ البقرة: ٢١٦، ما أحسن وما أجمل أن يُسلّيك ربك المولى! احتفل بالحرمان واستمع لهذه السلوى من الله عند كل شيء تحبه وفقدته في ما مضى.

٦٨- ﴿حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ البقرة: ١٠٩، لا تتكدر بكثرة الحساد ومن هم؟ولا تبحث عما فعلته بهم، إنه فقط من عند أنفسهم!

٦٩ - ﴿إِنَّ اللهَ ﴿ بِالنَّاسِ﴾ لَرَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ﴾ البقرة: ١٤٣، كل الناس، وأنت منهم فلا تقلق، أنت محفوف برحمة ورأفته!

https://t.me/osn_osn

٧٠ - ﴿وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ﴾ البقرة: ١٦٥، توقف وتأمل هذه الآية من كلام العزيز العلام، ولو كنت في خضم الحياة وصخب الأيام، انحز بقلبك جانبا وتحسس محبة الله فيه، هذا سر كل الحياة وجمالها.

٧١- ﴿ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَإِنّي قَريبٌ﴾ البقرة: ١٨٦، القرب الذي يعوضك كل بعد، ولو فقدت ثمينا، أو رحل عنك حبيب، أو قسى عليك قريب، القرب الذي يذهب الوحشة وقلبك به يطيب.

٧٢- ﴿اُسْكُنْ أَنتَ وَزَوجُكَ الجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٥، لقد طمْأن الله آدم بالرفيق قبل الدار، جمال الديار بمن سكن فيها من الجار!

٧٣- قال تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة: ١٨٦، لم يستثنِ الله دعوة قد لا تستجاب، آمالك كبيرة والله أكبر العزيز الوهاب.

٧٤ - ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة: ١٥٥، هُناك شيء جميل ينتظرك بعد الصبر،ليُنسيك مرارة الألم فقط ثق برب البشر!

٧٥- ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ البقرة: ١٨٥، السعي يعلمنا التشبث بالأمل والرجاء، مهما طَالت خطواتنا في أشواط الابتلاء، سبعة مشاوير في واد غير ذي زرع، لم تسرق منها الأمل والتفاؤل بالله، يا رب ظنًا جميلًا كظن هاجر!

https://t.me/osn_osn

٧٦- ﴿وَلَمَّابَرَزُوْا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾ البقرة: ٢٥٠، الدعاء أعظم قوة تواجه بها الكربات، فهؤلاء لما برزوا لأعدائهم؛ قالوا ربنا، إذا واجهتك كربة، أو حزن، أو تعب، قل: يا رب من أعماق قلبك بخشوع، وتضرع، وانكسر إليه، وتفاءل بالإجابة.

٧٧- ﴿أُجِيْبُ﴾ دَعْوَةَ الْدَّاعِ إِذَا ﴿دَعَانِ﴾ البقرة: ١٨٦، أقوى أسباب الإجابة هو الدعاء نفسه، بقدر زحمة هتافك وقولك يا رب يا رب، تفتح لك الأبواب ويتستجيب الله لك! وتأمل: الداع فقط، دون أية مواصفات أخرى، اللهم املأ قلوبنا بيقين إجابتك!

٧٨ - ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ البقرة: ٢٥٥، ينام العبد على أمر قد يئس منه، ويستيقظ على انفراجه بعد منامه، لأن مدبر الكون لا ينام سبحانه، ومهما حف بك من الأحبة عند وجعك، وعند حزنك وهمك وكربتك كانوا معك، لكنهم بالنهاية سينامون ويذهبون عنك، وحـده الله لا ينام وهو الذي سيبقى لك!

٧٩ – ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ١٢٤، «وإذ ﴿ابتلى﴾ إبراهيم ربه بكلمات ﴿فأتمهن﴾ قال إني جاعلك للناس ﴿إماما﴾» بعد التمحيص والابتلاء، تكون الإمامة والعطاء.

٨٠ – ﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البقرة: ٢٠٠، ضرب الله تعالى في هذه الآية المثل بذكر الآباء، ذكرى الأب متوهجة بالروح لا تنطفئ عند الأبناء.

https://t.me/osn_osn

٨١ - ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ البقرة ٢١٤، حين تثور أسئلة استبطاء الفرج في داخلك، فاعلم أن الفرج سيقرع بابك قريبا فثق بربك.

٨٢ – ﴿ وَاستَعينوا بِالصَّبرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّها لَكَبيرَةٌ إِلّا عَلَى الخاشِعينَ ﴾البقرة: ٤٥، قال ابن القيم: فإنما كبرت على غير هؤلاء، لخلو قلوبهم من محبة الله تعالى وتكبيره وتعظيمه، والخشوع له وقلة رغبتهم فيه.

٨٣- إذا عسر عليك تدبر الآيات، وإدراك معناها، فارجع إلى يقين قلبك، فلربما ضعفهُ حال دون تحقيق ذلك، لأن وعد الله حق: ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ البقرة: ١١٨.

٨٤ - ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ البقرة:٢٦٣، أحيانًا تكون الكلمة الطيبة، خيرٌ للفقير من أموال الدنيا، وتذكّر بأن بعض الأقوال، أفضل من صدقة الأموال.

٨٥- كمال السعادة يكون بذَهاب الخوف والحزن من القلب؛ الخوف من القادم، والحزن على الماضي؛ قال تعالى: ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٧.

٨٦- ﴿ثُم قَسَت قُلُوبُكُم من بَعْدِ ذَلِكَ فَهِي كَالْحِجَارَةِ أَو أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ البقرة: ٧٤، تشبيه قسوة القلب بالحجارة، مع أن في الموجودات ما هو أشد صلابة منها: هي أن الحديد والرصاص إذا أذيب في النار ذاب، بخلاف الحجارة. تفسير ابن سعدي.

https://t.me/osn_osn

أهم أسباب قسوة القلب

١- الغفلة عن ذكر الله والقرآن.

٢- نسيان الموت والدار الآخرة، قال الله تعالى:

﴿فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمدُ فقَسَّتْ قلُوبُهُم﴾.

٣- التكاسل عن الطاعات وخاصة الصلاة.

٤- الظلم.

٥- الكبر.

٦- رفقاء السوء.

٧-المكسب الحرام.

٨- الحسد.

٩- نقض العهد، قال ابن عقيل: يا من يجد في قلبه قسوة، احذر أن تكون نقضت عهدًا؛ فإن الله يقول: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُم لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُم قَاسِيَةً﴾.

https://t.me/osn_osn

علاج قسوة القلب

١- التوبة والاستغفار، قال الله تعالى: ﴿كلَّا بلْ رانَ على قلوبهم مَا كانُوا يكسبُون﴾، استغفر من ذنبك، لإزاحة قسوة قلبك.

٢ - الإكثار من قراءة القرآن.

٣ - ذكر الله عز وجل بشرط أن يتواطأ القلب واللسان، عن المعلى بن زياد أن رجلًا قال للحسن: يا أبا سعيد، أشكو إليك قسوة قلبي؟قال: «أذِبْهُ بالذكر». الوابل الصيب ١٤٦.

٤- بر الوالدين فهو أوسع أبواب التوفيق والخير، قال الله: ﴿وَبرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾.

٥ - مسح رأس اليتيم وإطعام المسكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أنَّ رجلًا شكَا إلى النبي ﷺ قَسْوَةَ قلبِهِ فقال: إنْ أَحْبَبْتَ أنْ يلينَ قلبُكَ فَامْسَحْ رَأْسَ اليَتِيمِ، وأَطْعِمِ المساكينَ». إسناده جيد

٦- الدعاء والتضرع لله تعالى، قال الله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

٧- إلا الصلاة! فهي التي فرضت في السماء، فلا ينبغي التهاون فيها والتقصير في حقها، مهما كانت الظروف؛ قال تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾

https://t.me/osn_osn

٨ - ليس كل تغيير يكون محمودًا لك؛ فلا تستعجل في اتخاذ القرارت، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ البقرة: ٢١١.

٩ - الشكر من العبادات التي يؤجر عليها الإنسان؛ قال تعالى: ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ البقرة: ١٧٢.

١٠- الاستهزاء بالآخرين من الجهل، ولا يفعله عاقل، وعلينا أن نستعيذ بالله منه؛ قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾البقرة:٦٧.

١١- صفة الكبر هي أم الكبائر وباب المصائب؛ قال تعالى: ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ﴾البقرة: ٣٤.

١٢- ﴿ فَاعْفُوْا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾ البقرة: ١٠٩، التسامح من أعظم الأعمال التي تلقى بها ربّك، اعفُ عمّن أساء لك يطهُر قلبُك، ويزول همّك،وينشرح صدرك!

١٣- كلما ثار فيك اليأس وذبل قلبك، قل لروحك مواسيًا موقنًا مؤمنًا: ﴿أَلَم تَعلَم أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾ البقرة، ولحظة الفرج لست أنت من يحددها، قد تأتيك وأنت على مشارف اليأس فكن على يقين.

١٤- اطمئن فإن الأمر الذي تراه يفوق طاقتك ويقلقك، لم يضِعه الله أمامك إلا وقد وضع معه ﴿القُدرة﴾ على تجاوزه.﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾. البقرة ٢٨٦.

https://t.me/osn_osn

١٥- ﴿ وَلَقَد عَلِمتُمُ الَّذينَ اعتَدَوا مِنكُم فِي السَّبتِ فَقُلنا لَهُم كُونُوا قِرَدَةً خاسِئينَ ﴾ البقرة ٦٥، الحِيَل على فِعل مُحَرَّم أعظمُ إثمًا مِن إتيان المحرم على وجهٍ صريح؛لأنه جمع بين المعصية، والخداع.

١٦ - ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبرِ﴾ تخبرنا سورة البقرة أنك حينما تصبر لله وترضى بقدره،كن واثقا أنه سيرضيك بسعادة أكبر في يوم من الأيام، كمثل سعادة حصاد يوسف بعد تعبه وراحة أيوب بعد صبره، والصبر هو القبول الهادئ بأن أمورك كلها يمكن أن تتحقق بترتيب، يختلف عن الذي تظُنه في عقلك بتدبير عظيم من الله.

١٧- تخبرنا سورة البقرة عن فضل الإيمان، وتحث عليه، ففي مطلع السورة صفات أهل الإيمان، وفي ختام السورة تأكيد لوصفهم _جعلني الله وإياكم منهم_ ما أجمل التناسب بين البداية والنهاية!

١٨ - قال تعالى: ﴿ وَمَاهُم بَضَارينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ الله ﴾ البقرة: ، الأسباب وإن عظمت لا تأثير لها إلا بإذن الله، فمن تعلّق بالله كفاه الله عز وجلّ شر كل ذي شر، فأحسن التوكل عليه بعد أخذك بالأسباب، لو تجمع سحرة العالم والحساد من كل مكان على أن يضروك بشيء، أو يفرقوا شملك أو أسرتك، والله لم يأذن ويقدر عليك هذا البلاء فإن مخططاتهم تذهب أدراج الرياح، والله غالب على أمره، فليطمئن قلبك ولتهدأ روحك!

https://t.me/osn_osn

١٩- ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ ، من كرمه سبحانه أنه لا يحقق دعوات عباده فحسب، بل حتى رغباتهم الهامسة في قلوبهم يحققها دون طلب.

٢٠ - تخبرك سورة البقرة أن القدير سبحانه إذا شاء أن يختصك بالشفاء، وتحقيق الأمنيات، حتى ولو رفض العقل والمنطق وكلّ أهل الأرض، ولو عُدِمت الأسباب، وأوقف كُلِ شيءٍ، ولوكانت المؤشرات تقول أن من المستحيل شفاءك كن واثقًا أنه إن شاء أمرًا فلا مردَّ له قال اللهَ: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ البقرة: ٧٤.

٢١ - قال تَعالىٰ: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾.سورة البقرة: ٤٥، قال ابن عثيمين رحمه الله: من فوائد الآية: أنه إذا طالت أحزانك فعليك بالصبر والصلاة.
قلت: إن من فضائل الصلاة أنها أكبر عون للعبد، على مصالح دينه ودنياه وتسهيل أموره وتيسيرها.

٢٢ - قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لكم ﴾ البقرة: ٢٧١ «فيه دلالة على أنّ إسرار الصدقة أفضل من إظهارها؛ لأنه أبعد عن الرياء، إلا أن يترتب على الإظهار مصلحة راجحة من اقتداء الناس به، فيكون أفضل من هذه الحيثية» تفسير الحافظ ابن كثير١/٧٠١.

https://t.me/osn_osn

٢٣ – ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ البقرة: ١٦٤ تصريفها أي تارة عاصفة، وتارة لينة، وتارة حارة، وتارة باردة، فمن يصرف الرياح ويسخر السحاب قادرٌ على تصريف أمورك، فلا تيأس، وقادر سبحانه على تصريف همك وتنفيس كربك.قال ابن عباس رضي الله عنهما: أعظم جنود الله الريح والماء.

٢٤ - قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ سورة البقرة: نعمةُ الأمنِ من أعظمِ النّعم التي مَنّ اللهُ بها على الإنسان، فلا يَطيبُ طعامٌ، ولا تجدُ لَذةَ شرابٍ، ولا يُنتفَعُ برزقٍ إذا فُقِدَ الأمنُ.

٢٥- ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من أسرار سورة البقرة: أنه لو كانت الخيارات بيد الإنسان لاختار يوسف أحضان والده، على وحشة وظلمة البئر، وحريته بدل أن يباع في سوق العبيد، الآية تعلمك أن ما أنت فيه الآن من بلاء هو خير غائب عنك، في باطنه من الخير ما لا تعلمه أنت فاطمئن، فلو فرج الله عن يوسف في أول البلاء، لما آلت إليه خزائن مصر بعد الدعاء، فقد يطول الابتلاء لكي يعظم العطاء، فلا تستعجل، وكن واثقًا بربِّ السماء، لا تحزن إذا تأخر الفرج عليك، فهذا نبي الله يوسف طال سجنه، ثم خرج ليكون عزيز مصر، وخرج الفتيان قبله فكان أحدهما خادمًا والآخر مصلوبًا.

٢٦ - ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ البقرة: ٢٥٩ يجمع الله لك أمنياتك المتشعبة، المتفرقة في فجاج الحياة، لا تيأس! فهكذا تكسى همومك وآلامك لحما من الخير والعطاء والشفاء، هكذا هي الحياة وهذا مثلها.

https://t.me/osn_osn

٢٧ - ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ سورة البقرة: ١٥٦، من الخطأ أن يُقال عند المصائب: لاحول ولا قوة إلا بالله، وإنَّما يسترجع العبد، لقول الله ﷻ: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ... الآية﴾ فلها أثر على سكينة القلب وطمأنينته.

٢٨- قال الله: ﴿ وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ البقرة: ١٢٦، لا تيأس من الثمرات والأرزاق والعطاء، فمهما كانت الحقول قاحلة في صحراء، ستكون خصبة حين تقول يا رب في الدعاء.

٢٩- قال الله : ﴿ وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ البقرة: ٩٣، القلب كالإسفنج، يتشرَّب من الوسط الذي وُضع فيه، فانءَ بنفسِك عن الفتن بعيدا ومن لا يحفظ قلبه كما يحمي بدنه، يدمن المعاصي حتى يحبها، فتقوده إلى الزيغ والهلاك.

٣٠ - تخبرنا سورة البقرة أن قدرة الله ليس لها حدود، فإذا شاء الله وأمر لك بالرزق أتاك ولو من صخرة صماء، قال تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ سورة البقرة: ٦٠.

٣١ – قال الله: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ ﴾ البقرة: ٥٠ .أرأيت المكان الأشد وحشة؟! سيجعله الله الأكثر أمنا، فقط ثق بالله، أحرق جميع الخرائط التي من حولك، ما دامت بوصلة القلب متوجهة إلى ربك، الفرج قد يكونُ في أمور كنت تظنُّ فيها هلاكك؛ فقط كن مع الله ولا تُبالِ وتفاءل ووكله أمرك.

https://t.me/osn_osn

٣٢- أنتَ القادر يا الله على جمع المُتفرّق ولم الشّتات، مهما كان ورغمَ كلّ شيء حتى لو كان في المحيطات: ﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادعُهُنَّ يأتينَكَ سَعيًا...﴾ البقرة: ٢٦٠، أجزاءُ قلبكَ المتفرّقة وروحُك المتناثرة، وأفكارك المتناقضة المشتتة يجمعها لك الله .

٣٣- قال الله: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ البقرة ٢٦٨، يخوفنا بفقر المال وبفقر الفرج والسرور، لا تصدقه فالحياة غنية بفضل الله الشكور، ومكتظة بالخير واليسر والأفراح والحبور!

٣٤- الإحسان يفرح القلب، ويشرح الصدر، ويجلب النعم، ويدفع النقم، وتركه يوجب الضيم والضيق، ويمنع وصول النعم إليه؛ فالجبن ترك الإحسان بالبدن، والبخل ترك الإحسان بالمال، والإحسان سبب في محبة الله للعبد، قال الله تعالى:﴿ وَأَحْسِنُوْا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة: ١٩٥.

٣٥- قال اللهَ: ﴿ وَلَكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ﴾ البقرة ٢٥٣، عندما تقرأ هذه الآية بتمعّنٍ وتدبّر وتأمل، فعليك ألا تتأخر في طرح رغباتك بين يديه بثقةٍ.

٣٦ - قال تعالى : ﴿ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾ البقرة ٢٢٩، ليس علينا أن نتحول إلى أعداء، إذا لم تنجح علاقاتنا فللإمور خيارات أخرىٰ منها التغاضي، والتناسي، وأهمها ٱحترام العشرة، وعدم نسيان الذكريات الجميلة في أيام قليلة، وإذا عزم أحد الزوجين على الفراق والرحيل، فليمض بإحسان وصمت ويتذكر الفعل الجميل.

https://t.me/osn_osn

٣٧ – قال الله: ﴿ وَلا تَنسَوُا الفَضْلَ بَينَكُم ﴾ البقرة ٢٣٧، أحبِبْ من عانقته، واحترم من فارقته، هكذا يكون أدب الفِراق بين الأحباب، وفي الآية قاعدةٌ ربانيةٌ فيها أجمل معاني الحياة، تَحْمِلُك على الوفاء؛ لكل شخص تربطك به علاقة.

وإنّ من كريم الأخلاق وكمال الأدب، أن لا تنس فضل من بينك وبينه مودة بعد الفراق؛ ونسيان فضل صاحب الفضل إنه من سوء الأخلاق.

٣٨ - حتى إبليس ارتدى ثياب النصح فقال لآدم: ﴿ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلَى﴾البقرة ٣٥، فكن حذرًا حتى مع بعض الناصحين،ولا تعطِ ثقتك ولو أعجبك المظهر، فليست كل القلوب تنبض بطهر، وليس كُل كلام معسول خلفه يكون خير مأمول.

٣٩ - ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ البقرة ٦٩، للألوان أثر على النفوس كما ذكر الله عزّ وجل، فلوِّن حياتك بألوان الفرح، والتفاؤل، والأمل.

٤٠- قال تعالى ﴿وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ البقرة ٨٣، جميل أخلاقك ستصبح يومًا هباء، ومحض كذب، إنْ لم يَنْعم بها الآباء.

٤١ - قال الله : ﴿ وقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ فرُب كلمة طيبة لا تلقي لها بالًا،أيقظت أملًا في نفس غيرك وأنت لا تدري، فلا تحقرنّ من الكلمات الطيبة والمحفزة شيئا.

https://t.me/osn_osn

٤٢ -﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوْا؛ فَثَمّ وَجْهُ الله ﴾ البقرة ١١٥، هذه الآية هي السكينة والعزاء، والمعنى لكل الدَروب التي سلكناها، للنجاح، والإخفاق، والأمل، والإحباط،والسعادة، والانكسار، كان الله دوما هناك، ومَنْ وجَدَ الله فماذا فَقَد؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟!

٤٣ - قال الله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ البقرة ١١٩، ليس أجمل من أن تزرع بالنفوس الأمل، وتحدثهم عن سعة رحمة الله وثوابه، وتبشرهم بذلك قبل غضبه وعقابه.

٤٤- قال الله تعالى: ﴿اسْتَعِينُوا بِالْصَّبرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ﴾ البقرة ١٥٣، إلى من أثقله الألم وأنهكهُ التعب، لا تستوحش واصبر فإنَّ الله معك ولا تتحقَّق الآمال ولا تهون الصعاب إلا بالصبر والصلاة ودعاء ربنا الوهاب.

٤٥- ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ الله﴾ البقرة ١٥٨، علمنا السعي التشبث بالأمل والرجاء، مهما طَالت خطواتنا في أشواط الابتلاء.

٤٦ - قال الله: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ البقرة ١٦٨، المعصية باب مغلق إن تجرأت على فتحه مرة، فسيسهل عليك فتحه مرات، وهي خطوة، قد يتبعها خطوات فاحرص على قتل الخطوة الأولى.

https://t.me/osn_osn

٤٧- قال تعالى: ﴿وَلا يُكَلِّمُهُمْ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة ١٧٤، لا يكلمك من تحب، إنها من أقسى العقوبات، فكيف إذا لم يكلمُهم الحبيبُ الأعظم، الله؟!

٤٨- قال تعالى: ﴿نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ البقرة ١٨٧، الزوجة لباس يستر الرجل ويجمله، فعليك العناية بلباسك الذي يسترك، وحينما تؤذي زوجتك فأنت آذيت لباسك، الذي يسترك، ويحميك، ومن البرد يدفيك.

٤٩- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ البقرة ٢٠١، هذا الدعاء كان من أكثر أدعية النبي ﷺ، وهو دعاء شامل وجامع لكل خير في الدارين وتأمل حسنة أتت نكرة: لم تحدد هذه لم تحدد هذه الحسنة، فكأنك تطلب من الله أن يختار ما هو أنفع لك، أما حسنة الآخرة فهي الجنة.

٥٠- قال الله تعالى: ﴿وَإِلَى الله تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ البقرة ٢١٠، لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجتَهَ بالله قُضيت، ومن أنزل حاجته بغير الله وُكل إليه. وفي هذه الآية عزاء لكل المظلومين، ومن فقدوا حقهم، وإلى الكادحين، أن ثمة موعد تُسترد فيه المظالم، ويُقضى فيه بين الخلائق.

٥١- علمنا ديننا أنه رغم الألم والحزن والفَقْد، لا نيأس من انتظار الفرج ولو تأخر قليلًا﴿ والله يعلمُ وَأَنتُمْ لاتَعلمُون ﴾ البقرة ٢١٦، كم من التسلية تضفيها على نفسك؟ وكم من السكينة التي تغمر فؤادك؟ وكم من القوة ستجدها في جنانك؟ عندما تتيقن هذا المعنى في حياتك.

https://t.me/osn_osn

٥٢- قال تعالى: ﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا ولا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾ البقرة ٢٣٣، على الزوجين ألا يستغل أحدهما مواطن الضعف عند الآخَر، فعليه أن لا يجعل الأولاد وسيلة إضرار بأحدهما.

٥٣- قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ البقرة ٢٤٣، القدر حين يُكتب، يلاحقك حتى بعد هروبك منه، كن هادئًا ومطمئنا فقط، وبعد الشدة حتما بشارة.

٥٤ - قال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ...﴾ البقرة ٢٧٣، العفة أشبعت وسترت بعض الفقراء، والجاهل بأحوالِهم يظن أنهم أغنياء.

٥٥- قال تعالى: ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾ بعد تأمل هذه الآية، لا تجعل من طلبك مستحيلا، اسع له بكل ثقة ويقين وتفاؤل واستعن بالله، وسوف يجعل الله كل ما يعترضك سهلا يسيرا؛ ليوصلك لمبتغاك.

٥٦- قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ البقرة ٢٨٦، جاءت ﴿لها﴾ في الحسنات؛ لأنها مما ينتفع العبد به، ومما يفرح المرء بكسبه والحصول عليه،وجاءت ﴿عليها﴾ في السيئات، لأنها مما يضر العبد، ولأنها من الأثقال والأوزار التي تضيق على النفس.

https://t.me/osn_osn

٥٧ - في قصة ذبح البقرة دليل واضح على أن كثرة النقاش، ربما يكون سببًا في قسوة القلب، تأمل، قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ البقرة ٧٤، وأنه مؤلم أن يكون بعض الحجر، أشدّ ليونة من قلب بعض البشر!

٥٨- اسم الله كله بركة، وربط القول والفعل بالمشيئة، يُحقق مقاصد عظيمة قد لا تخطُر ببال الإنسان، تأمل تأمل في قصة البقرة، لم يهتدِ بنو إسرائيل للبقرة المراد ذبحها، إلا بعد أن قالوا: ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَمُهْتَدُوْنَ﴾ فجميل أن نتعود ونُعوِّد على ذلك من نُحب.

٥٩ – قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوْسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ البقرة ٥١، خصَّ الليل بالذكر في هذه الآية، إشارة إلى أن ألذ المناجاة فيه .

٦٠- ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ البقرة ٢٥٧، كل لحظة تمر على المؤمن، سيولد في قلبه نور جديد، بالدعاء وذكر الله وقراءة القرآن سيخرج إلى فجر جديد.

https://t.me/osn_osn

جمع الظّلمات وأفرَد النور

قال ابن القيم: جمع الظلمات وهي طرق الضلال والغيّ لكثرتها واختلافها، ووحّد النور وهو دينه الحق، وطريقه المستقيم الذي لا طريق إليه سواه.

١- قال تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ البقرة ٣٨، قال أبو الليث السمرقندي -رحمه الله-: في الآية دليل على أن المعصية تزيل النعمة، عن صاحبها؛ لأن آدم قد أخرج من الجنة بمعصيته.بحر العلوم ١/٤٦.

٢- جدّد جذوة إيمانك، وأنِرْ طريق سيرك، وإن خالطك شكٌّ؛ باستحالة تحقيق أملك، حدث نفسك، بقول الله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ١٠٧ البقرة.

٣- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ البقرة : ١٢٧، في لحظة انغماسك في عمل من الصالحات، موطن بإذن الله من مواطن إجابة الدعوات، ولتقر عينك بابنك دعه يشاركك في العبادات.

٤- ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ﴾ البقرة، من التفت بقلبه في صلاته إلى غير ربه، فلن تنفعه وجهة بدنه إلى الكعبة.

٥- قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ﴾ البقرة ١٧٨، المرض كما ينهك قوتك سيهدم سيئتك، وكما يضعف لك بدنك سوف يقوّي روحك، وكما يَهِدُّ كيانك يبني إيمانك ويرفع درجتك .

https://t.me/osn_osn

٦ - لا يضرك أحد ويؤذيك، إلا وقد ظلم نفسه، تأمل، قول الله: ﴿ وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة٢٣١، وتؤكد الآية أن الاعتداء على الآخرين هو ظلم للنفس أولًا؛ قبل أن تظلم غيرك.

٧- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ البقرة ٢٦١، تجارتك مع الله هي التجارة المضمون ربحها، فإن ريالك، دينارك، درهمك، لا يرحل، أنت تبذره في حقول المضاعفة في الصدقة.

٨-حصار الخطايا مهلك للعبد في جوانب حياته؛ وفي التوبة والاستغفار، كسر لهذا الحصار، السيئة كالأفعى، إن لم تُبادر بقطع رأسها بالتوبة، فربما التفَّت عليك فأهلَكَتك، تأمَّل: ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ البقرة٨١ .

https://t.me/osn_osn

كلمات في سورة البقرة قد تُفهم خطأ

١- قاموا في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾البقرة: ٢٠، قاموا: أي وقفوا وثبتوا مكانهم متحيرين، وليس معناها أنهم كانوا قعودًا فوقفوا.

ومثله قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ تقوم أي تثبت، وقوله: ﴿وَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ أي لتثبت.

٢- يظنون في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾ البقرة: ٤٦، يظنون: أي يتقينون وليس يشكون.

٣- يستحيون في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ البقرة: ٤٩، أي: يتركونهن على قيد الحياة ولا يقتلونهن كفعلهن بالصبيان، لا من الحياء.

٤- قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوْا البَابَ سُجَّدًا﴾ البقرة آية ٥٨. سجدًا: أي ادخلوا الباب وأنتم ﴿ركوع﴾ روي ذلك عن ابن عباس، واستبعد الرازي وغيره حمله على حقيقة السجود على الأرض، لتعذر حمله على حقيقته.

٥- قال الله تعالى: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا﴾، البقرة آية ٦١. هناك كلمة «بقلها»، ليس هو الإقط الذي اعتاد الناس تسميته بقلًا، إنما ما يُنبت الربيع، مما يأكل الناس والبهائم، وقيل ما ليس له ساق من النباتات وفومها: أي ثومها وقيل القمح وليس معناه: ﴿الفول﴾.

https://t.me/osn_osn

٦- ﴿يشري نفسه﴾: أي يبيعها، فكلمة «يشري» في اللغة العربية تعني «يبيع» بخلاف كلمة يشتري، كما أن يبتاع تعني يشتري بخلاف كلمة يبيع. ومثله قوله تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ وقوله: ﴿فَلْيُقَاتِلْ الَّذِينَ يَشْرُونَ الحياةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾ أي يبيعون.

٧- ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾: هنا إيمانكم بمعنى صلاتكم، وذلك بعد أن خشي المسلمون على صلاتهم، التي صلوها إلى جهة بيت المقدس.

٨ - ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ الوسط: هو الخيار والأفضل وليس المراد به، ما كان بين شيئين متفاوتين.

٩ - ﴿يَسْأَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوُ﴾ البقرة : ٢١٩، العفو: هنا هو الفضل والزيادة، أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم، وليس العفو أي التجاوز والمغفرة.

١٠ - ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ البقرة : ٢٣٣، فصالًا: أي فطام الصبي عن الرضاعة، وليس كما توهم بعضهم أن الفصال هو الطلاق وأنه يشرع التشاور والتراضي على الطلاق، وهذا خطأ، والصواب ما ذُكر.

١١-﴿وَإِذ قُلنَا ادخُلوا هذِهِ القَريَةَ فَكُلوا مِنها حَيثُ شِئتُم رَغَدًا﴾ يظن بعض الناس أن معنى قرية هنا أي البلد الصغير وهذا خطأ قال ابن عثيمين: القرية هي البلد المسكون، سميت البلاد المسكونة «قرية» لتجمع الناس بها.

https://t.me/osn_osn

١٢ - ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنا ما هِيَ قالَ إِنَّهُ يَقولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَلا بِكرٌ﴾. فهم بعض الناس أن معنى بكر أي التي لم يعلُها فحل، والصواب أن بكرًا هنا أي صغيرة، فمعنى الآية ألا تكون البقرة هرمة كبيرة ولا صغيرة.

١٣ - ﴿بِئسَمَا اشتَرَوا بِهِ أَنفُسَهُم أَن يَكفُروا بِما أَنزَلَ اللَّهُ بَغيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضلِهِ﴾ بغيًا: أي حسدًا وليس طلبًا.

١٤ -﴿ وَإِذ جَعَلنَا البَيتَ مَثابَةً لِلنّاسِ﴾مثابة للناس: أي يرجعون ويعودون إلى البيت الحرام مرة بعد مرة، وليس مثابة بمعنى ثواب كما توهم بعض الناس.

١٥ -﴿يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ فهم بعض الناس أن معنى السلم أي نقيض الحرب، والصواب أن معناها الإسلام وطاعة الله.

١٦-﴿ مَسَّتهُمُ البَأساءُ وَالضَّرّاءُ وَزُلزِلُوا حَتّى يَقولَ الرَّسولُ وَالَّذينَ آمَنوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللَّهِ﴾ قال الطبري: الزلزلة في هذا الموضع: الخوف من العدو،لا زلزلة الأرض.

١٧ - ﴿فَلَمّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالجُنُودِ﴾ فصل: أي خرج بهم إلى القتال، وليس معنى الفصل هنا الحكم.

https://t.me/osn_osn

١٨ -﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفوانٍ عَلَيهِ تُرابٌ فَأَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلدًا﴾ صلدًا: أي أملسًا نقيًا وليس معناه صلبًا جامدًا كما توهم البعض، والمعنى أن هذا مثلًا ضربه الله للمرائي الذي ينفق ماله والمؤمن الذي يمنّ بنفقته، فمثلهما مثل الحجر الأملس الذي عليه شيء من التراب فأصابه المطر الشديد، فتركه أملسا ليس عليه شيء من التراب وكذا أجر المنان يذهب ولا يبقى منه شيء.

١٩ - ﴿ فَإِن لَم تَفعَلوا فَأذَنوا بِحَربٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسولِهِ﴾ فَأذَنوا: ليست استئذانًا للمرابين لمحاربتهم إنما المعنى: فاعلموا واسمعوا واستيقنوا.

٢٠ - ﴿وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّى﴾ البقرة ١٢٥، مقام إبراهيم هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم، عند بناء البيت وقيل الحرم، أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يصلي عنده وليس مقام بمعنى ضريح أو قبر إبراهيم عليه السلام كما يظن البعض.تأمل في الحديث الذي ورد في فضل سورة البقرة ﴿ولا تستطيعها البطلة﴾ سورة البقرة بفضل الله تكون حامية وكافية لقارئها من السحر والمس والعين، ومن كان به شيء من ذلك فإنه إذا واصل على قراءة هذه السورة فإن الشياطين لا تستطيع أن تقاوم، مع هذه القراءة فتضعف وتستسلم فيزول ما كانت تحرسه ويبطل ما كانت تعمله تأمل قول النبي ﷺ: ﴿لا تستطيعها البطلة﴾.

من تأمل آيات الطلاق من سورة البقرة استرعى انتباهه في منتصف سياق أحكام الطلاق ورود قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الوُسْطَى وَقُوْمُوا لله قَانِتِينَ﴾، وذلك لبيان أثر إقامة الصلاة توقيتًا وهيئةً، في سكينة البيوت واستقرارها فتعاهدوها سكينة أرواحكم وبيوتكم بالمحافظة على الصلاة وقراءة سورة البقرة وذكر الله.

https://t.me/osn_osn

﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ مخاوفك وآلامك وخفقان قلبك بنقصان أو زيادة، ربما تسوقك إلى حيث تفتح لك أبواب السعادة، فقد خرج سيدنا موسى وهو خائف يترقب، ثم رزقه الله: الأمن والزواج وتكليمه ﷻ.

إذا أراد الله شيئًا تعطلت قوانين الطبيعة، فحينئذٍ البحر لا يُغرق، والنار لا تحرق، والجبل لايعصم، والحوت لا يهضِم، والعذراء تلد، لا تُقل مستحيل، لا تعامل الله بالقلق، عاملهُ باليقين، ليعاملك بالمعجزات.

https://t.me/osn_osn

أين أصحاب البقرة

كانَ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان ينادي حين تشتدّ المعركة على المسلمين ويقول أين أصحاب البقرة؟ وكأنَّ أصحاب البقرة أناس مخصوصون وحين يسمعون النداء يهبّون مباشرة لتلبية النداء.

ونحن الآن ننادي على الناس ليكونوا من أصحاب البقرة، حتى يكونوا في الدنيا من الصفوة ويوم القيامة من أصحاب الظلّة.

سورة البقرة أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة؛ فالزموها؛ يفتح الله لكم المغاليق.

- من يحافظ على قراءة سورة البقرة لمدة طويلة متواصلة سيرى في حياته عجبًا وفي جسده شفاءً وفي رزقه زيادةً وفي صدره انشراحًا وفي عمره بركة.

- من مَكث أيامًا يسرد البقرة كل ليلة فسيبدل الله مرضه عافية، وضيقه فرجًا، وعُسره يُسرًا، وتناثرت البركات عليه من كل جِهاته، وصار سعيدًا في حياته!

- تعلّم أن تُحقق أمنياتك، وتزيد بركة حياتك، وتُفرّج كُرباتك، وتزيد حسناتك! بسرد سورة البقرة كل يوم لمدة طويلة، كشهر مثلًا!

https://t.me/osn_osn

- حطّم أصنام الأوهام والآلام في داخلك، بفأس تكرار سورة البقرة! اسألوا من يُكثر من سردها عن انشراح صدرِه، وتيسير أمرِه، سيُجيبكم بخبره، - الرسول الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم يقول عن سورة البقرة: ﴿...أخذُها بركة...﴾ يعني قراءتها وحفظها والعناية بها ستُعطيك بركة في أهلك ومالك وولدك وجسدك وروحك وصحتك وفي حياتك تعريف البركة قال الراغب: «البركة هي ثبوت الخير الإلهي في الشيء». قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ الأعراف: ٩٦ . وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البِرْكة..١ والمبارك ما فيه ذلك الخير .

قال ابن القيم -رحمه الله-: «البركة حقيقتها الثبوت واللزوم والاستقرار، فمنه برك البعير: إذا استقر على الأرض، ومنه المبرك: لموضع البروك»، وقال صاحب الصحاح: «وكل شيء ثبت وأقام فقد برك، والبَرْك الإبل الكثيرة، والبِرْكة بكسر الباء كالحوض، والجمع البِرَك» ذكره الجوهري قال: يقال وسميت بذلك لإقامة الماء فيها، والبركاء: الثبات في الحرب والجد فيها. والبَرَكة: النماء والزيادة، والتبريك الدعاء بذلك، ويقال باركه الله وبارك فيه، وبارك عليه، وبارك له، وفي القرآن: ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ النمل: ٨ ،
وفيه: ﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ﴾ الصافات: ١١٣﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ الأنبياء: ٨١، وفي الحديث: ﴿وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ﴾ .
وفي حديث عبدالرحمن بن عوف أنه قال لسعد بن الربيع -رضى الله عنهما-:

https://t.me/osn_osn

﴿بارَكَ الله لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ﴾، والمبارك الذي قد باركه الله، كما قال المسيح -عليه السلام- ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ مريم: ٣١ وكتابه مبارك قال تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ الأنعام: ٩٢

وقال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾ ص: ٢٩، وهو أحق أن يسمى مباركًا من كل شيء لكثرة خيره ومنافعه، ووجوه البركة فيه، والرب تعالى يُقال في حقه تبارك ولا يقال مبارك.

قال ابن الأثير -رحمه الله-: عند شرحه ما جاء في حديث الصلاة على النبي _صلى الله عليه وسلم- ﴿بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة، وهو من برك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه، وتُطلق البركة أيضًا على الزيادة، والأصل الأول.

وقال ابن القيم -رحمه الله-: «فهذا الدعاء يتضمن إعطاءه من الخير ما أعطاه لآل إبراهيم وإدامته وثبوته له، ومضاعفته له وزيادته، هذا حقيقة البركة»٨. وبهذا يتضح أن البركة هي ثبوت الخير ودوامه، أو كثرة الخير وزيادته، أو هما معًا٩.

سورة البقرة، أشبه ما تكون بالتمرة لن يطيب لك طعمها إلا بعد مضغها، إذن تكرارها ومجاهدة النفس على قراءة البقرة سيُورث في حياتك حلاوةً

- تكرار قراءة سورة البقرة يجلب للعبد خيرات لا حصر لها!

ويدفع عنه شرورًا لا علمَ لهُ بها! وفيها منافع لا يستغني العاقل عنها!

https://t.me/osn_osn

- تكرار قراءة سورة البقرة، يجلو عن القلب القسوة ويذوق العبد فيها لذة الخلوة، وتعيش معها الروح أرق مشاعر النشوة.

- إذا كانت أوجاع العيون والحسد والسحر في جسد الإنسان ﴿كالصخرة﴾ فإن تكرار سورة البقرة هي المِطرقة! آلامك ﴿تنكسر، تضمحّل، تتلاشى﴾.

- قراءة سورة البقرة عسيرة في بدايتها لأن الشيطان يعلم علم اليقين، عظيم نفعها، وقوة تأثيرها، فلا يريد لك قطف ثمارها، بعد اجتياز الصفحة ١٢ غالبًا ستنشط روحك.

- كان بعض الصالحين يقوم الليل في ركعتين لمدة شهرين، يقرأ سورة البقرة في هاتين الركعتين ويُوتر بسورة الضحى يقول: فتح الله لي من جميل أبواب الرزق والعافية.

- كثيرًا ما كان يقول ابن القيم رحمه الله: إن العين والحسد كالكُتلة في جسد المحسود لا يُزيلها ويمحوها ويجلوها كتكرار ﴿سورة البقرة﴾ والمعوذات.

من حافظ على قراءة سورة البقرة صارت لقلبه الأفراح مُجاورة والخيرات على حياته مُتكاثرة، فكن أنت من أهلها ستأنس بها؛ ستعشق قُربها؛ ستشتاق إليها.
يقول: ﴿ابُتليت بالسحر، وبعد المداومة على سورة البقرة تشافيت ولله الحمد، وجدت راحة نفسية عجيبة، وقوة في البدن، ونشاطًا وهمة وتفائلًا، وبركة في مالي، رغم أن الدخل قليل جدًّا ولكن أتعجب من بركة المال، فسبحان الله!﴾.

https://t.me/osn_osn

وآخر مكث شهورًا يسرد البقرة كل ليلة، فأبدل الله مرضه عافية وضيقه فرجًا، وعُسره يُسرًا، وتناثرت عليه البركات، وأصبح سعيدًا بفضل ربّ السماوات.

يقول أحد المشايخ الفضلاء: قبل أيام اتصلت إحدى النساء تقول: يوجد في بيتهم فأر كبير، يخرج من دورة المياه ويجلس تحت سرير النوم، تقول: فوضعنا له السم فأكل منه ثم اختفى ولم نجد له أثرًا، تقول: وهذه الساعة تغطت جدران غرفة النوم بذباب كثير كبير الحجم على قدر رءوس الأصابع، ما رأيت مثله، ولا يوجد له مدخل أصلًا، ولا يوجد من قبل ذباب في بيتنا أصلًا، لا صغير ولا كبير، ولسنا في مكان زريبة أو نحو ذلك.

فقلت لها: اجلسي الآن في نفس الغرفة، وافتحي النوافذ واقرئي سورة البقرة، فاتصلت عند العصر تقول: إن الذباب خرج بعد ما انتهيت من السورة.

وقال أيضًا: ولا زلت أذكر شخصًا كان مغشيًّا عليه أو شبه مغشيٍّ عليه، حيث كان فيه مسًّا، وكان يشغَّل شريطًا يقرأ سورة البقرة وكان هذا الشخص يبكي وهو نائم، ويتكلم بكلام مفاده أنه يرى الشيطان الذي يؤذيه ويصرعه، كان يراه يدور على البيت، يحاول الدخول ولا يستطيع، وهو يقول لأصحابه: لا تغادروا المكان.
لقد كان الشيطان يحاول أن يحاول أن يدخل ويدور على السور، وكان الرجل يتكلم ويبكي وهو نائم، ويحاول مد يده يريد أن يمسك يد أحدهم، وكان يقول: لا تذهبوا عني انتظروني، وكان يسميهم بأسمائهم كل ذلك وهو غائبٌ عن عقله.
٥٢

يقول أحدهم: كانت عندي أمنية من عام ٢٠٠٧م بسب الظروف لم تتحق، ومن بداية أزمة فايروس كورونا في وقت الحجر صار عندي وقت فراغ، وأبشركم والله ما كملت خمسة شهور إلا وقد تحققت بفضل الله، وهي أمنية كانت عظيمة وصعبة، ولكن بفضل الله سبحانه ثم بفضل سورة البقرة وقراءتها يوميًّا تيسرت وقد كانت والله عندي من المستحيلات.

سورة البقرة هي معجزة الله في سطور، هي الدواء لأكثر من مائة داء،

هي قوتك التي ستشعر بها بعد ضعف وانكسار من الألم والهم والعناء، وهي القوة التي ستحميك من أذى شياطين الجن والإنس وكل الأعداء، وهي القوة التي ستهلك كل ساحر قد تجبر وتكبر واغتر بما حواء.

اقرأ سورة البقرة كل يوم؛ لتطهر أيامك وتجعلها مباركة، سترى أمورًا تسعدك وترى أشخاصًا يقتربون منك حبًّا وودًّا ولطفًا، وسترى أهدافك تقترب وتحدث في أرض الواقع بإذن الله.

سورة البقرة تحمل في سطورها أسرارًا عظيمة لم نكتشفها بعد، ولكن نستطيع أن نشعر بها ونلمسها عند قراءاتنا لها مرارًا وتكرارًا، ستهلك قرينًا قد تربص بك في حياتك ليدمرك، وستهلك حسدًا أو عينًا وقفت في طريقك، وستمحو سحرًا قد وضع لك وأنت لا تعلم، ستيسر أمورك التي تعسرت في حياتك وتقرب حلمًا كان بعيدًا.

https://t.me/osn_osn

تقول إحداهن: أما فضل سورة البقرة عليّ لو أكتب فيه إلى آخر يوم من حياتي،لا أقدر على وصفه وهذا شيء لم أتوقعه أبدًا، أول ما بدأت أقرأها كنت أقسمها على اليوم كله، وفي نهاية اليوم إلا وأنا قد أتممتها ولكن بدأت أنسى أكملها، ومرات أنام، المهم غيرت طريقتي وصرت أقرأها مرة واحدة، وهذا اللي ارتحت له ونفعني بعد الله، وصار لي أقرأها ثلاثة شهور غيرت حياتي للأفضل بشكل عجيب، أموري صارت تتيسر، صلاتي أصليها في وقتها، طول اليوم أكون سعيدة، الراحة والسعادة العجيبة اللي تجيني بعد ما أخلصها وكأني ملكت الدُنيا وما فيها، وأفضل شعور هو إنك تحسين إن الله راضي عليكِ، هذا الشعور أبكي منه ومن جماله.

القرآنُ العظيمُ كلامُ الله -جلَّ وعلا- وهو كتابُ هدايةٍ ونورٍ ورحمةٍ وشفاءٍ، وهو علاجٌ لجميعِ الأمراضِ النفسيةِ والجسديةِ، ومِنْ أعظمِ أسبابِ الوقايةِ مِنْ شياطينِ الإنسِ والجنِ، ولا شفاءَ لأرواحِ الموحِّدِينَ وقلوبِ العابدينَ إلا بالقرآنِ. وقَدْ خصَّ اللهُ جلَّ وعلا بعضَ سُوَرِه وآياتِهِ بِبَعْضِ الفَضائِلِ التي لا تُوجَدُ في غيرِها.

عنِ ابنِ عباسٍ -رضيَ اللهُ عنهمَا- قالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ. ﴿رواه مسلم﴾.

https://t.me/osn_osn

تقول: بعد ما أصبحت أصلي الليل بسورة البقرة، فوالله الذي لا إله إلا هو أني ما كملت شهر من قيام الليل بها، إلا وقد تحقق ما كنت أرجوه، وأطلبه من الله.
وهذه فتاة أخرى تروي قصتها مع سورة البقرة ومع الدعاء بيقين وصلاة الوتر تقول: قبل سنتين ونصف بدأت أقرأ سورة البقرة ولله الحمد هذا من فضل ربي، تغيرت حياتي ١٨٠ درجة، صرت إنسانة إيجابية، حسن الظن بالله زاد، أرى بكل ضيق أو حزن أنه خيرة لي، تقربت من ربي أكثر، سورة البقره معجزة، والحمد لله الذي هداني وجعلني أقرأها، كنت أقرأها بشكل يومي، بس صفحات أقرأ، بالبداية تعبت وما قدرت ولكن حاولت وقاومت كنت أقرأ كل يوم ٤ صفحات، وبعد أسبوعين صرت أقرأ باليوم ١٠ صفحات وبعد سنة صرت أقرأ باليوم السورة كاملة، ما شاء الله كنت أصلي الوتر يوميا، وحتى لو ما أصحى الليل أصلي مع العشاء، وكنت أدعي بأسماء الله الحسنى، ولما أخلص من الدعاء أكون متأكدة، بأن ربي بيحقق دعوتي بس مجرد وقت ودعائي بيصير قدامي «أنا عند حسن ظن عبدي»، كان كل ما أغلق باب بوجهي أو انتهت الأسباب أقول باقي ربي كريم، ربي المسبب باقي، لم يغلق بابه بوجهي، المسبب موجود هو الذي يهيئ الأسباب، جلست أدعي سنتين ونصف ومع الوتر والبقرة والحمد لله وبفضل الله الكريم، قد تحققت أمنيتي «يا إخوتي عليكم بالدعاء والصبر وحسن الظن بالله، فسورة البقرة هي المعجزة «دعواتكم لي ولكم بمثل ذلك.
تمسّك بآية الكرسي؛ وأدِم تلاوتها في ليلك ونهارك وانفث بها على صغارك، لا تدري كم سيُحيطك الله بها من سياج الحرز والحفظ، ويدفع عنك مكائد شياطين الجن والأنس، ويحميك بها من فجاءة النِّقم بما لا يخطر لك على بال.

https://t.me/osn_osn

إن الذي سهُل عليه حفظ السماء والأرض ومن فيهن لن يثقل عليه حفظك!

ما زالت سورة البقرة تجبر المكسور، وتُطمئن القلب، وتشرح الصدر، وتزرع السكينة،المداومة على قراءة سورة البقرة سبب في راحتك، سبب في هدوء بالك، سبب في انشراح صدرك، سبب في تحقق أمنياتك، سبب في زيادة حسناتك، سبب في محبة الناس لك، سبب في طرد الشيطان من بيتك، سبب في تسهل أمورك المتعسرة،سبب في زيادة رغبتك وحبك للطاعة، سبب في الشفاء من الأمراض بإذن الله! إلى من يُعاني التعب في حياته بسبب كثْرة همومه، إلى مَنْ أرهقه البلاء، إلى مَنْ فَقَدَ طعم الحياة وتعسّر عليه كل شيء، إلى من ظنّ أن حُزْنه سيطول: أوصيك بقراءة سورة البقرة ودوام ذِكر الله، والإلحاح في الدعاء، والإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، والصبر، وإحسان الظنّ بالله، وعدم الاستعجال والتفاؤل بالخير من رب كريم.

تقول: أخذت في العناية المركزة ثلاثة أشهر، بسبب تعب غامض في الرئة ولا يعرفون السبب، والأطباء يقولون: لأهلي نسبة نجاتها واحد بالمئة، وواحدة من أخواتي تقرأ عليّ سورة البقرة يوميًا لمدة شهر، فجأة فقت من الغيبوبة وتشافيت ولله الحمد وطلعت بسلامة.

كل الأحلام التي تراها وتظن أنها مستحيلة، تغدو في بساط الدعاء وبركة البقرة حقيقة.

https://t.me/osn_osn

قراءة آية الكرسي _دون تحديد العدد_ باستمرار طوال الوقت قدر الاستطاعة، ثبت أنه علاج فعّال وله أثر عجيب في علاج المس والحسد والعين والسحر.

آية الكرسي تضمنت خمسة من أسماء الله: الله، الحي، القيوم، العلي، العظيم.

قال رسول اللهﷺ: ﴿من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح﴾.

دخل وهيب بن الورد _رحمه الله_ على محمد بن المنكدر يعودُه؛ فمسح يده عليه، وقال: لو قرأها صادقًا على جبل لزال.حلية الأولياء ٦٣٨٣.

لا يشترط في الرقية الشرعية كثرة القراءة، بل لو قرأ الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي صادقًا بيقين وتدبر؛ لأكرمه الله بالشفاء.

بعضهم عندما يبدأ بقراءة سورة البقرة والمداومة عليها، أو العلاج بالرقية الشرعية ينزعج في منامه ولا يرتاح في أول ثلاثة أيام، فربما الشياطين قد لا يتركونه بحاله لأن هذا يوثر عليهم، فربما سيقضون مضاجعك بالوساوس والهواجس السوداوية، وسيهجمون عليك ويملؤون مناماتك كوابيس حتى تستيقظ مهموما خائفا، وربما يسلطون عليك بعض البشر وستجد أناسا قد تغيروا عليك فجأة!
فلا تيأس واستمر وهذا مؤشر إيجابي وبداية النفع بإذن اللهَ والفرج والشفاء.

https://t.me/osn_osn

قال: منذ أن قرأت سورة البقرة تغيرت أشياء كثيرة في حياتي، بركة في الرزق، سعادة في القلب، راحة بالبدن، سلام داخلي، هدوء نفسي جميل، بلاغة اللسان وأدب الحديث ولذة الوقت، هذّبت أخلاقي، وحسّنت من تعاملي مع الناس، تفرجّت همومي وتيسرت أموري ولله الحمد.

تقول: كنت أداوم على قيام الليل وقراءة سورة البقرة والاستغفار، كنت في ضيق كبير، فجأة انشرح قلبي كأن شيئًا لم يكن، تحققت لي أمنيات كثيرة ما تمنيت شيئًا إلا وحققه الله لي، ولاحظت تيسيرًا عجيبًا في حياتي وطاقة إجابية كبيرة، وفرحًا وسرورًا في قلبي دون سبب.

﴿آمَنَ الرَّسولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبِّهِ وَالمُؤمِنُونَ﴾ لا تغفل عن قراءة آخر آيتين من سورة البقرة في كل ليلة.

قال النبي ﷺ: من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: معناه: كفتاه من شر ما يؤذيه. وقال الإمام ابن باز رحمه الله: والمعنى: كفتاه من كل سوء.

تزوجت ولم أنجب لـ٦ سنوات، استغفرت، ولزمت الاستغفار مع مع قراءة سورة البقرة، وسبحان الله ما تمنيته في سنين تحقق في شهور، وحملت بطفلي الأول ثم الثاني ثم الثالث ما شاء الله، وأحسب أولادي بإذن الله على هداية، فهم من حفظة كتاب الله الكريم اللهم لك الحمد!

https://t.me/osn_osn

لا تقنطوا من رحمة الله فهي واسعة والحمد لله، ولا تهجروا بقية سور القرآن الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بدأت بسورة البقرة لي خمسة أيام، والله الذي لا إله إلا هو، انفرجت لي أمور، كنت أحسبها مغلقة.

يقول: تجربتي في قراءة سورة البقرة كاملة ﴿غيرت حياتنا﴾ قبل الاسترسال في هذا الموضوع أود أن أحمد الله وأثني عليه؛ فكل عمل من الطاعات هو من توفيقه _عز وجل_ وبحوله وقوته لا بقوتنا ولا بحولنا، تجربتي مع قراءة سورة البقرة كاملة تجربة عجيبة، وذات عبرة، إلى قبل هذه التجربة لم يسبق لي أن قرأت سورة البقرة كاملة بشكل متوالي في جلسة واحدة، وأعني بمتوالي أي دون انقطاع، سورة البقرة في ٤٩ صفحة من مصحف المدينة المنورة، ٢٨٦ آية، تمثل جزأين وثمانية أوجه.

بمجرد التفكير في قراءتها كاملة كنت أشعر أن ذلك مستحيلًا، وأستصعب هذا الأمر.

رغم أن الفكرة تتردد في نفسي منذ سنوات، لكن ضعف الهمة كان يحول دون ذلك، وقدر الله أن تصاب زوجتي بحالة من المرض لم يجد لها الطب الحديث تفسيرًا،الأعراض:حالة صداع مستمر، وألم في منطقة خلف الرأس يمنع النوم، وتسبب في حالة أرق،تستمر لأيام، يتخللها نوم لدقائق أو ساعات بسيطة، استمرت هذه الحالة لعدة أشهر لم يبق باب من أسباب الطب لم أطرقه، المستشفيات الحكومية والأهلية وأهل الطب البديل.

https://t.me/osn_osn

وكل التحاليل والاختبارات كانت تعطي نتائج سليمة ولا أثر لمرض عضوي حتى بلغ بنا اليأس مبلغًا عظيمًا، وفقدنا الثقة في المستشفيات والأطباء، وبدأنا نتهمهم بل نسبهم ونشتمهم.
لقد بلغ بنا اليأس مرحلة متقدمة، حتى وصل بنا الحال أننا _في قرارة أنفسنا_ متهيئون لسماع نتيجة سيئة، ورم أو مرض مزمن، المهم أن نعرف طبيعة هذا المرض، ونخرج محبطين إذا لم تظهر نتائج التحليل بشيء، لأننا مؤمنون بوجود مرض لكن الطب لم يكشف ماهيته.
مساكين نحن بني البشر، ضعفاء عند البلاء، لكن الله عز وجل أرحم بنا من أنفسنا،سبحانه ما أعظمه وما أرحمه، وما أعلمه، وما أحكمه له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، عدنا ذات يوم من أحد المستشفيات الخاصة بكمية إحباط استثنائية، كالعادة لا نتيجة ولا أحد يعرف أسباب المرض، انطرحت مريضتنا تحت وطأة الألم لا تكاد تستطيع أن ترفع رأسها من ألم الصداع وقلة النوم، من أصعب المواقف أن تعجز عن تقديم العون لأحد أفراد أسرتك وأنت تراه في حالة من الضعف والألم.

ألهمني الله عز وجل في هذه الأثناء قراءة سورة البقرة، توضأت وحملت مصحفي وجلست عند رأس مريضتي، وبدأت في القراءة الم ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ واسترسلتُ في القراءة، لم أتوقف، رغم شعور عظيم من الخشوع والشعور بالتقصير انتابني مع بداية القراءة، رباه أين كنت عن هذا ؟

https://t.me/osn_osn

طرقت جميع الأبواب البعيدة وتركت أقرب باب، وأعظم باب، واصلت القراءة متمالكًا نفسي، ومدافعًا عبرات تكاد تخنقني، ويدي على رأسها، بعد دقائق بدأت ألحظ عينيها تغرق في الدموع، وهي مضطجعة، ويدي على رأسها، استمريت أقرأ، وأقرأ، مقبلًا على ربي، متبرءًا من حولي، معترفًا بتقصيري، راجيًا رحمة ربي.

دقائق مرت تزيد عن الأربعين دقيقة، وإذا بي أسمع لمريضتي غطيطًا، لقد دخلت في نوم عميق، منذ شهور لم أرها تنام بهذا العمق، حمدت الله ربي، وزدت تعلقًا برحمته عز وجل، واستمريت أقرأ إلى أن أتممت السورة كاملة.
استغرقت من الوقت ساعة ونصف تقريبًا، وتركت مريضتي مستغرقة في نومها الذي فقدته منذ شهور، النتيجة التي نراها أنها استطاعت أن تنام، والنتيجة التي نتمناها ولا نعلمها لكن الله يعلمها، هي كم من الرحمات أنزلها الله علينا، كانت هذه هي المرة الأولى التي أتم فيها قراءة سورة البقرة، لا تسأل عن مشاعر الخشوع والفرح والرهبة التي مرت بي، لا تسأل عن حجم السعادة وأنا أرى مريضتي تنام بعمق لم تعرفه منذ شهور، قررت أن أستمر على هذه الوصفة يوميًا، أتوضأ وأقرأ سورة البقرة كاملة ثلاثة أسابيع على هذه الحال، وفي كل يوم أراها تتعافى ومن حال حسن إلى أحسن ظللت أقرأها يومًا بعد يوم، ثم مرة كل أسبوع، إلى أن رأيت مريضتي وقد تعافت تمامًا ولله الحمد.
لقد رد الله عليها عافيتها برحمة منه، ببركة سورة البقرة، أصبحت قراءة سورة البقرة تستغرق مني وقتًا أقل، أصبحت أتم قراءتها في أقل من ساعة، نتائجها عظيمة، وهي كنز ثمين بين أيدينا غفلنا عنه.

https://t.me/osn_osn

حينما يوفقك الله إلى جمع قلبك عند هذه السورة العظيمة ﴿سورة البقرة﴾؛ فلتبشر بأنه سيفتح لك من حسن الإجابة وأنوار البركة ونسمات الفرج ما يفتح!

وحين تلحق البلاء الذي حل بك بهذه القوة الكامنة، وتقاوم بها أدخنة هذه الحياة فقد اختصرت على نفسك الكثير من متاهات الطريق، وعثرات المسير، فاقرأها بنية أنها بركة في كل شيء ولا تتضجر من تأخر نفعها وثق بالله.

من بركات القرآن وخاصة سورة البقرة أنَّها تزرع في خلاياك جبرًا، وفي عروقك قوة، وتهمس حروفها المباركة في سمعك أن الله سيستجيب لك، وتزمل قلبك المتعب بمغذيات الأمل أن ما أنتَ ساعٍ إليه هو في الحقيقة ساعٍ إليك، ولعلَّها مسألة وقت!

لتصبح قصة جبرك وتحقيق حلمك أملًا ورجاءً للآخرين ممن هم حولك.

شعور اليقين هو شعور الراحة المطلقة للعبد المؤمن في جميع أحواله، فهو يطمئن لما تمر به حياته، ولما يحدث معه، لا يقلق من غده ولا مستقبله، فيشعر أن الله بجانبه يرعاه برعايته، ويدبر له الأمر وييسر له الرزق، ويدفع عنه المكروه، فإن أصابه فرح أو خير حمد الله على ما أعطاه، وشكره لكرمه ونعمه، وإن أصابه مكروه حمد الله وصبر على ما ابتلاه، يقينا منه أن أجر ذلك الصبر سيخبئه الله _سبحانه وتعالى_ له إلى يوم القيامة؛ لأن البلاء من الله اختبار للصبر، ورفع للدرجات وتكفير الخطيئات! اقرأ سورة البقرة بنيّة الأجر والتقرّب لله سبحانه،

https://t.me/osn_osn

وبنيّة البركة أيضًا في حياتك ومالك وأهلك وبدنك، ولا تحدد نية معينة تنوي بها قراءتها أو عدد معين، ولا تقلق أن لديك أمورًا معقّدة وتريد صلاحها، فبركاتها وبركة القرآن ستصل إليك وستغمرك، ولسوف ترى هذه البركات بإذن الله رأي العين، دون أن تنوي بقراءتها أمرًا ما، وعليك بالدعاء، بما تتمنى وكل ما تأمله وألح على الله الكريم، فإنه ﷻ يحب الملحين، وأكثر من الاستغفار.

تقول: كنت شايلة هم الرزق بعد انقطاع المكافأة خصوصًا إن والدي من النوع اللي ما يعطيني مصروف، المهم بدأت بقراءة سورة البقرة يا الله لك الحمد فلقد سخر لي إخواني وخواتي تسخيرًا عجيبًا، إلى درجة أنَّ منهم من يقتطع من راتبه الشهري ويعطيني هذا غير المبشرات التي أراها بالمنام الحمد لله.

يقول ابن تيمية رحمه اللهَ: آخر آيتين من سورة البقرة فيها من المعارف وحقائق العلوم ما تعجز عقول البشر عن الإحاطة به.مجموع الفتاوىوفي الحديث:

﴿...أبشِرْ بنورينِ أوتيتهما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك. فاتحةُ الكتابِ، وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأَ بحرفٍ منهما إلا أُعطيتَه﴾ صحيح مسلم.

https://t.me/osn_osn

من القصص

قصتي تقشعر لها الأبدان كيف أن الشياطين والسحرة تنفر من البيت الذي تتلى فيه سورة البقرة.

ذات يوم أمي أرادت أن تجلب خادمة لمساعدتها في المنزل وما أن دخلت الخادمة مع الباب فقط، إلا وأخذت ترتجف وأمي خافت جدا: إيش فيك؟! قالت: لا، هذا البيت ما أدخله ما أدخله، وهربت إلى الشارع والله الذي لا إله إلا هو إنها لحقيقة.

جمعينا استغرب من تصرفها وخفنا مع أنها لم تدخل إلا من باب المنزل، وكان الوقت الظهر صليت الظهر وأخذت ثم نمت ورأيتها في المنام أنها دخلت البيت،وبيدها كتاب وأنا أقول بنفسي هذا كتاب سحر واستيقظت!

- أنا كنت أقرأ سورة البقرة يوميا، فطلعت ساحرة وشياطينها لم تتحمل الدخول بسبب البقرة.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ تربيك سورة البقرة على أن تمُدَّ عينيكَ إلى السماء؛ فهناكَ دواؤك، مأواك وملاذُك، أقبِل عليه بعثراتِك، بانطفاء روحك، باعتلال بصيرتك، بأنّاتك المُتأرجحة على حبَال يأسِك، بشكواك التي تُكرِّرها كُلّ مرة، والتي لو كرَّرتها على غيره لملّك وودعك .

https://t.me/osn_osn

ومضة

ولقد كنت أستعين بتحقيق البركة في كل شيء بتلاوة وتدبر آيات سورة البقرة؛ لأن أخذها بركة.

تقول: سأذكر لكم قصتي بعد أن من الله علي بالعافية والصحة. أولًا: أنا يتيمة وانسحرت ببطن أمي رحمها الله، وقد ولدت ضعيفة وهزيلة جدًا وسمراء، كبرت وأنا بي اكتئاب وسواس قهري شديد عانيت من طفولتي من أمراض نفسية ومشاكل أسرية، دخلت المدرسة وصرت انتساب لأني أكره الاجتماعات والمدرسة خاصة، البلاء استمر معي كثيرًا، كنت دايم أدعي أني أموت وافتك من الحياة، من ضيقة الصدر كنت أنام طول اليوم ولا أقوم إلا بالليل، كانت الرؤى دائما تبشرني ولكن الواقع صعب، استمرت حياتي من بلاء إلى بلاء بعدها حافظت على صلاة الليل، ولكن الواقع شيء والأمل شيء، إلا أنني رأيت رؤيا توصيني بالرقية، اشتد الأمر علي صار زود المرض النفسي، ورم بالرأس مشاكل شديدة بالأسرة كنت إذا طلعت للسوق الناس تخاف مني، حسيت العالم كله ضدي لكن استمريت بالرقية، وكان عندي أمل بالله والحمد لله الآن نفسيتي مستقرة، تم تخفيف العلاج النفسي، الورم شفيت منه، المشاكل الأسرية خفت بشكل كبير، حسيت إني ولدت من جديد وحابة أقول لكل من تعسرت حياته: ابدأوا بالرقية أنا ابتليت بالمهد ومريت بأيام سوداء الكل ضدي، واكتئاب حتى مع مضادات الاكتئاب ضعف وخمول وقلة توفيق ولكن الله كريم يبتليك ليختبرك ويعطيك فوق ما تتمنى وترجو، أنا أحمد الله على هذا البلاء؛ فلولاه ما عرفت الله حقّ المعرفة وارضوا بما قسمه الله لكم .

https://t.me/osn_osn

تقول: انحرمت من الأطفال عشر سنوات بحثت في كل مكان عن العلاج، ولكن لم يشأ الله، ولقد نصحني أحد المشايخ الفضلاء، بالمداومة على سورة البقرة، والذي نفسي بيده من شهر إلا وأنا حامل، وأنجبت أجمل طفل، فاللهم لك الحمد والفضل والمنة.

يقول: والله ما وقعت في كربٍ وقرأت سورة البقرة، إلا وقد فرج الله كربتي وهمي، وآخرها قبل شهر رمضان بيومين، كنت في كرب شديد ما توقعت إني بخلص من هالكرب، ولكن قرأت سورة البقرة وما مر يوم إلا وفرجت.

وأخرى تقول: سورة البقرة بالنسبة لي كانت أشبه بالمفتاح السري، لحديقة مليئة بالبشارات والسكينة الروحية والعافية في البدن، وبداية لتهاطل الخير في كُل أمر أمدُ يدي عليه، وفاتحة خير، وتيسير في حياتي، الراحة النفسية بعد قراءتها يوميًا كفيلة بأن تجعلني، كخفة طير، ولله الحمد حفظتها بحُب.

تقول: حالتي المادية جدا جدا سيئة ووضعي مع زوجي غير مستقر، نفسيتي ليست مرتاحة له وأتضايق من دخول البيت وأعصب وأحس إني انهزامية، ما عندي هدف بالحياة، ربي ألهمني وساعدني بقراءة سورة البقرة، كنت أقرأها يوميا، تأخذ ساعة، أفضل وقت قبل النوم بساعة، الوضوء وقراءة البقرة وصلاة الوتر، أول عشرة أيام وصلتني حوالة من أحد الأقارب بمبلغ ما كنت أحلم فيه في يوم من الأيام، وكان هذا المبلغ هدية بسبب أمرٍ ما، ثانيًا نفسيتي بدأت تستقر وبديت أرتاح اتجاه زوجي، وأطفالي، مع أن البيت لم يتغير، والوضع هو نفسه، بس صرت متزنة ونفسيا تعدلت، راحة وتقبل للوضع أفضل من قبل، الحمد لله، والآن ما أستطيع أترك قراءتها،

https://t.me/osn_osn

حتى إذا كنت منهكة وفيني نوم لازم أقرأها ما تاخذ إلا أقل من ساعة، وحبيت أذكر إنها قبل تكون بركة في الدنيا هي بركة في الآخرة وأجر وحسنات،تنفعنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، الله يكتبنا من المحافظين على القرآن

https://t.me/osn_osn

ومضة

لكل من يبحث عن البركة، أين أنت من سورة البقرة؟!

يقول: قريتها سورة البقرة لمدة عشرة أيام وبعدها رأيت في المنام مطر وكنت فرحان فيه حيل، وأرسلت الرؤيا لمفسر أثق فيه، قال: بإذن الله سوف يأتيك رزق، بعد كم يوم جاتني هدية سيارة قيمتها فوق الـ١٠٠ ألف ريال ولله الحمد.

قال ابن تيمية _رحمه الله_: »والله تعالى أنزل سورة البقرة وهي سنام القرآن وجمع فيها معالم الدين وأصوله وفروعه إلى أمثال ذلك، فإن النظر فيها وجه من وجوه الإيجاب» شرح العقيدة الأصفهانية ﴿٢٧١﴾.

سورة البقرة هي مقدَّم سور القرآن بعد الفاتحة، وقدّمت في المصحف لتقديم النبي ﷺ إياها في القيام، فكان يبدأ بها، وهذا من دلائل شرف قدرها.

قال النبيﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر؛ فإن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

وقال ﷺ: «اقرأوا سورة البقرة فإن في أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة».البطلة: أي السحرة.

قال ابن العربي: قال بعض أشياخي :»سورة البقرة فيها ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر». أحكام القرآن١/١٥

https://t.me/osn_osn

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش، ولم يعطهن نبي قبلي» رواه أحمد.

تقول فتاة: إنني أعيش عالما مختلفًا هذه الفترة، شعور جديد تماما لم أكن على علم بوجوده، ثلاث ركعات، وصفحات من سورة البقرة كل ليلة، هذه هي كل الحكاية! لقد أضافت لي شعورًا بالطمأنينة، وامتلأ الفراغ الذي في صدري.

وجربت نوعًا مختلفًا من السعادة، أنقى أنواعها، والأهم الثقة التي غمرتني، النقاء والسلام الداخلي أحد أسبابها شعورك بأن الله معك بأن الله قريب _سبحانه_ كيف يصغر كل شيء في عينك عندما تصل لهذه المرحلة الفخمة، أسميها وسبحانه كيف يخرجك من كومة اليأس، والشك إلى مرحلة الرضا والسعادة لمجرد لجوئك له، ويزداد إيمانك إيمانا وحبك حبا.

هي أيضا أسميها مرحلة التوكل على الله، مرحلة اليقين أن كل شيء بيد الجبار العظيم، وهنا تكمن الراحة والرضا، ثم السعادة، محظوظ المؤمن، لايخاف ولا يحزن، لأن كل شيء بيد ربنا العظيم الكريم الرحيم الودود اللطيف الخبير.

عن النعمان بن بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان» رواه أبو عبيد في فضائل القرآن.

https://t.me/osn_osn

سورة البقرة معجزة لإزالة الكدر والتعب والهموم، وأمور لايمكنك تخيلها، صدقني هي ملاذ عظيم جدًّا جدًّا، لدرجة أنك من حبك فيها احتمال ما تتحمل تفارقها يوم، سبحان الله!تشرع قراءة سورة البقرة بنية الرقية والعلاج من كل مرض، وبعضهم قال: لا يصح القول بأن من أراد الزواج أو الحمل أن تقرأ سورة البقرة.

وأقول ربما يكون تأخير الحمل أو الزواج بسبب إصابة عين أو حسد أو سحر، وبسورة البقرة والاسترقاء بها يكون الشفاء، وربما ببركة هذه السورة والدعاء،والذي يظهر أن الأفضل تقرأ بنية أخذها بركة في الجسد والمال والذرية،
وتركها حسرة، وبنية الأجر والثواب والتقرب إلى الله وعدم تحديد عدد معين،أو زمن معين حتى لا يقع الإنسان في البدعة.

يقول أحد طلبة العلم: صاحب لي قبل أكثر من ثلاث سنوات أصيب بعدم اتزان،كلما أراد أن يقف أو يمشي لا يستطيع ذهب للأطباء فقالوا له: الحمد لله كل شيء سليم.

قمت بزيارته وقلت له: يا فلان أريد منك شيء واحد، أن تقرأ البقرة بنية الشفاء، ولكن بيقين، ففعل واستمر على هذا سبعة أشهر حتى شفاه الله.

وآخر يقول: أصابني صداع شديد مزمن فراجعت ما ذكره ابن القيم، في كتابه الزاد عن الطب النبوي، فقمت بتثليج ماء زمزم، وقرأت عليه سورة الفاتحة وآية الكرسي فقلت في نفسي: «هذه أعظم سورة وآية، لو نزلت على جبل لتصدع فكيف بهذا الصداع» فكنت أغسل به رأسي، وبعد المداومة ذهب هذا الصداع ولله الحمد والمنة.

https://t.me/osn_osn

الصحيح أن يعلق الإنسان أمور حياته كلها بالله؛ بالنسبة لسورة البقرة ورد في فضلها وببركة قراءتها أحاديث صحيحة، وقصص كثيرة، ولكن يجب أن تقرأ سورة البقرة وغيرها، بنيّة التعبد والتقرب إلى الله أولا، وما أتى من البركة والهداية والرزق، فالحمد لله حتى لا يقع الإنسان في بدعة.تقول: من باب التجربة، أقرأ سورة البقرة كل يوم، أقسم بالله أنها شفاء وقدرة عجيبة غير طبيعية وقوة خارقة للشخص، في مواجهة الأمور والأشخاص والأماكن والتغلب على الخوف.

بعضهم يقول: قرأت سورة البقرة فترة طويلة ولم أر شيئًا من البركة، وما علم أن استمراره على قراءتها هي أعظم بركة وتوفيق من الله، فكم من الحسنات قد حصل عليها!

ثم ما يدريك أن البركة لم تحصل لك؟ فقد تكون البركة في صرف الضر عنك،وعن أهل بيتك! أو دفع البلاء، أو إجابة دعاء، أو البركة في الأبناء، ولا شك أن البركة حاصلة وستزيدها بإحسان الظن بالله، وعدم انتظار المكافأة على قراءتها،ثم بالتّيقُن على قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ﴿أخذها بركة﴾، وعدم الشك في بركتها، ولقد كان في صدر السورة ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيبَ فِيهِ﴾.
إذا بدأت بقراءة سورة البقرة، ووجدت في نفسك تكاسلًا وعدم رغبة في المواصلة وخمول أو تثاؤب، فنصيحتي لك أصبر وجاهد نفسك عليها واستمر، فسوف يتلاشى هذا كله، بإذن الله وسوف تسهل عليك القراءة، وستصبح سورة البقرة جزءًا من حياتك، وسعادتك، بعضهم كان لا يستطيع قراءة صفحة أو صفحتين منها،والآن بفضل الله يختمون كل يوم، وبعضهم حفظها، ويستمتعون بها، لأنهم وجدوا فيها البركة والطمانية والشفاء.

https://t.me/osn_osn

من عرف قدر سورة البقرة وقوة تأثيرها، لن يتردد في العناية بها: قراءة وتدبرًا وعملًا بما فيها، ومواظبة عليها وسيشعر أنها حاجة يومي كالدواء، الذي بدونه يزيد تعب المريض وبه يزول سقمه، وتذهب علته بل والله هي القاصمة للسحرة والمبطلة، لأعمالهم والفعالة في الشفاء من العين وفي إذابة الحسد وإزالته من الجسد، لمن حافظ عليها وصبر فأبشروا!

البداية مع تلاوة وأخذ سورة البقرة المباركة، إذا عندك مرض، تعني بداية الصراع مع الباطل، الذي نفذت سهامه الغادرة في جسدك المتعب، وربما ستظهر الكدمات والبقع الملونة في جسدك، وبعضهم ستظهر عنده بثور وعقد أو حبوب ودمامل، وغيرها من العلامات الإيجابية التي تعني بداية مرحلة التطهير من كل داء، فلا يثبطك الشيطان عنها ولا تقلق من هذه العلامات فهذا دلالة على بداية نفعها بإذن الله.

رسالة: قرأت على ابنتي سورة البقرة لما أصيبت بالسرطان، والحمدلله شفيت تمامًا سبحان الله أحس براحة عجيبة وتيسير في الأمور، ولما أقرأها أحافظ على الصلاة في وقتها وبخشوع، وإن شاء الله أستمر عليها طول حياتي.

تقول: من ثلاثة أعوام داومت على قراءة سورة البقرة، ولم أكن أقصد أي شيء سوى التقرب إلى الله، وأختمها كل يوم بصلاة القيام وإذا بي أجد توفيقًا لا تتخيلوه ولا يوصف في حياتي والله إنه كانت تصير معي أشياء لا أصدقها وكنت مرة محتارة وش السالفة إلى أن ذكرني الوالد أن ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل قراءة سورة البقرة،

https://t.me/osn_osn

لأني سمعت الحديث أن أخذها بركة فعلمت حقيقة ما أنا فيه، حتى تخيلوا لي أوراق معاملة راحت جهة رسمية ورجعت جميع أوراق الموظفات الي معي، إلا أنا! ويوم من الأيام ذهبت إلى دائرة رسمية قوبلت باحترام شديد، إلى درجة أني شكيت بعمري لأن شعرت إنهم غلطانين فيني، ومنتظرين أحد ما، معه واسطة وصار لي مواقف عجيبة ، كنت أقرأها بخشوع رهيب وأقعد فيها تخيلو ساعتين ونص غير الدعاء والوتر!

يروى أن امرأة حدث بينها وبين زوجها نفور غريب، وأصبحا لا يطيقان بعضهما بعضا، فجأة هكذا ودون سبب واضح، بالرغم من حبهما الشديد وعلاقتهما القوية، وعندما أحست بأن حياتها الزوجية والأسرية ستنهار، ماذا فعلت؟

ذهبت إلى بيت الله الحرام، وصعدت إلى أعلى دور هناك، وكان ذلك في الثلث الأخير من الليل، وصلت قيام الليل بسورة البقرة كاملة، ولله الحمد، وفي نفس اليوم، ذهب النفور، وعادت المياه إلى مجاريها.

التوجه إلى الله، والتضرع إليه، وخاصة في الثلث الأخير من الليل، حيث يكون الله قريبا من عباده، فتهفو الروح إلى بارئها تناجيه وتتضرع إليه، من أسباب استجابة الدعاء قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾البقرة١٨٦.

ستتعافى حينما تقترب إلى الله بقرب اليقين، لدرجة أنك تقف بين يدي الله ﷻ وكأنك تراه، وتحادثه بالمستحيل في نظر الناس،

https://t.me/osn_osn

فيستجيب بطريقة أكثر استحالة لا يفهمها الناس: ﴿ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ ستجد شعور المعافاة والقوة في البدن قبل الروح، ستتفاجأ بما لم تنتظره، سيحدث فيك نضجًا، وسيولد في قلبك نورًا كاد أن يموت من قبل ذلك.

حقيقة: ذكر الله وقراءة القرآن نعمة كبرى، ومنحة عظمى، به تستجلب النعم، وبمثله تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح، فما أشد حاجة العبد إليه، وما أعظم ضرورتهم إليه، لا يستغني عنه المسلم، بحال من الأحوال، ولما كان ذكر الله بهذه المنزلة الرفيعة والمكانة العالية،فأجدر بالمسلم أن يداوم عليه.

تعرف إلى الله في الرخاء حين تغمرك الخيرات، وتحفك السعادة، وتجتاح شفتاك البسمات، اختلس قلبك من الزحام، واهمس في خفاء: يا ربّ لك الحمد والشكر على نعمة العطاء.

قد ينهار شيء جميلٌ في تفاصيل حياتك، فلا تحزن فربما انهياره حجب شرًا عنك،لا تعلمه فتدابير الله كلها دائما تؤول إلى خير، ستُدرك ذلك ولو بعد حين، ثق بربك الخبير!

لا تيأس فالذي أوجدك من العدم، لن يُعجزه ما تكنّه في صدرك من الغمّ، فاسأل الله بيقين يعطيك فوق ما تسأله .

كل كسر ألجأك إلى ربك، هو جبرٌ حتى وإن أوجعك.

كل الأمنيات التي ظننت أنها قد ماتت، سيُحيها الذي يحيي العظام وهي رميم.

https://t.me/osn_osn

يقول ابن تيمية _رحمه الله_: ما رأيت شيئًا يغذي العقل والروح، ويحفظ الجسم، ويضمن السعادة، أكثر من إدامة النظر في كتاب الله تعالى.

إذا تمنى أحدكم خيرًا من خير الدارين فليكثر الأماني، فإنما يسأل ربه الذي رباه، وأنعم عليه وأحسن إليه، فليعظم الرغبة ويوسع المسألة.المناوي رحمه الله.

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَة مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاء لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ قدم سبحانه الموعظة على الشفاء، فمن اتعظ بالقرآن شفي من الهموم والأحزان.

الإكثار من ذكر الله والاستغفار والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

من أعظم الأسباب في طمأنينة القلوب وراحتها.ابن باز رحمه الله.

عن عبيد بن أبي صالح قال: دخل عليّ طاووس يعودني، فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن فقال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

أكثروا من ذكر الله.

قال ابن القيم رحمه الله: إن الذكر؛ ينور الوجه والقلب، ويجلب الرزق، والملائكة تستغفر للذاكر، كما تستغفر للتائب.

https://t.me/osn_osn

يقول: شكى ضيقًا في صدره، فقلت له: كرر ﴿بلا عدد﴾ سورة الشرح، ففعل فزال الضيق.

وقال آخر: يأتي من يشكو القلق والأرق؛ أو الفقر واليأس؛ فأوصيهم بسورة الضحى والشرح فيتغيرون إيجابيًا؛ شاهدت ذلك.

كنوز القرآن وأدويته وثمراته بين أيدينا!

يخبرنا ويقول: والله العظيم حصل لي موقف، استعنت بالبشر وممنّ أعرف، فلم أجد نتيجة، ولما ضاق بي الحال توجهت لله وقرأت سورة البقرة، بنية ويقين أن الله القادر وعنده مفاتيح الفرج، والله لم يمر يومان، إلّا وتيسر موضوعي، واختار الله لي أفضل مما كنت أرجو، فله الحمد والمنّة على فضله وكرمه.

يقول أحد االمشائخ الفضلاء ، جاءني رجل وقال:إن زوجتي أصيبت بمس فماذا أفعل، قال الشيخ: ارقها بنفسك بآية الكرسي فقط، يقول الرجل: فرجعت إلى المنزل لزوجتي فأخذت أرقيها بآية الكرسي، حتى وصلت لعدد ١٥٠ مرة، فصرخ من بها ، يقول: قتلتني، قتلتني، دعني أخرج منها ، فخرج والحمد لله.

وقد ذكر الأخ داود اليماني ﴿الساحر التائب﴾ الذي جاء في إحدى إحدى القنوات، أنه كان في عرض سحري يدخل خناجر في بطنه فيظن من يراه أنها شقت بطنه يقول: في ذلك اليوم وأني في عرضي إذ بشاب يقرأ آية الكرسي بصوت عال، فإذا الخنجر يشق بطني فعلا ويمزق أمعائي وأحمل للمستشفى جريحا، لقد هربت الشياطين منه، فسبحان اللهَ!

https://t.me/osn_osn

تقول: «تجربتي مع قراءة سورة البقره أكملت شهرًا كنت أقرأها يوميا، ولا زلت مستمرة بعد قدرة الله الرحيم تعافيت تماما من كحة كانت مستمرة تسعة أشهر وبسببها أتاني ربو، كنت آخذ بخار شبه يومي وتجيني أزمات ربو استخدمت بخاخات أربع أنواع،بفضل الله ما عاد أستخدم غير حبوب الحساسيه اللهم لك الحمد»

رسالة من فتاة: والله سورة البقرة غيرت حياتي كلها، لقد حافظت على قراءتها منذُ عشر سنوات، والله مادعوت الله بدعوة، إلا وقد أعطاني ربي ما دعوت به والحمد لله حفظتها غيبا، من فضل ربي العظيم يا رب تثبتني على قراءتها كل يوم، فلقد وجدت بركتها في حياتي، فهي والله إنها معجزة.

رسالة من امرأة تقول: من أعجب القصص التي رأيتها أمامي، وهي جارة لنا بقيت أربع عشرة سنة تحاول الإنجاب، ولم يبق باب إلا وقد طرقته، أموال صرفتها ونفسيتها تدهورت، ولكن لم يكتب الله لها الحمل، وبعدها قررت قيام الليل بسورة البقرة، وكانت في أيام عشر ذي الحجة من يوم الأول، إلى اليوم التاسع، وبفضل الله حملت في ذلك الشهر، بدون أي أدوية سبحان الله والآن عندها خمسة أطفال،ولله الحمد.

يقول: أنا مريض صرع ولله الحمد على كل حال، نصحني أحدهم بقراءة سورة البقرة قبل أربع سنوات، بدأت في القراءة طلبًا لشفاعة السورة يوم القيامة، وابتغاء الأجر من الله وبعد مدة حصل ما لم يكن بالحسبان،اختفاء الحالة النفسية والعصبية وغيرها التي لا زمت مرض الصرع، وحفظت السورة عن ظهر قلب ولله الحمد، وأخيرا أقول: سورة البقرة ﴿لدنياك وآخرتك﴾.

https://t.me/osn_osn

سورة البقرة والحوقلة شيء عظيم والله لو أحكي لكم فضلها وكيف غيرت حياتي ودي الكل يحس بالشعور اللي أحسة صدق راحة وسعادة والصلاة بوقتها فعلا شفت البركة والراحة.

أنا أقرأ سورة البقرة يوميًا وهذا من فضل ربي، نزع من قلبي معلقات الدنيا، الأمان الذي أستشعره بقلبي ما كان لولا فضل الله، والله أني أنتظر وقت القراءة بها كأنني مقبلة على أمر جديد كل ليلة.

اقرؤوها بدون تحديد النية يعني اقرؤوها لله تقربًا له، وطلبًا لمغفرته، »تأتيكم الدنيا راغمة» والله ثم والله ماأبالغ إذا قلت لكم أنه أفضل قرار بحياتي اتخذته أني أقرأها يوميا،والله بتشوفون تسخير الله لكل شيء من حولكم لكم، ومع مرور الوقت بيصير همك الأول، هو رضا الله عليك بتصير تخاف تسوي أي شيء يغضبه بتتعلق بربي كثير ومن كان مع الله ما خاب.

بتشوف التيسير بحياتك لكل شيء صغير أو كبير، صرت أي شيء ودي فيه يتيسر ويجيني بفضل الله، والدعاء يفرحك ربي بالإجابة بكرمه سبحانه، وأنا واثقة بربي أن الخير جاي لي بالطريق بإذن الله، ﴿من كان مع الله كان الله معه﴾.

أنا جربت قراءة سورة البقرة والله الذي لا إله إلا هو، إنها غيرتني للأحسن ومن ثمراتها إني قطعت التدخين لي الآن سنتين مع إني ما كنت أفك السيجارة من يدي، لو يكون عندك هموم الدنيا وتقراها بترتاح وتحس بسلام وأمان داخلي ويكفي النبي ﷺ قال: أخذُها بركة وتركها حسرة، والله إني أحس بحسرة إذا تركتها يوم أو نسيت قراءتها.

https://t.me/osn_osn

امرأة بعد الاستمرار في تلاوة سورة البقرة تقول: سعادة داخلية عجيبة، وبركة حتى الذهول، في الوقت إنجاز أعمال كبيرة في وقت قياسي أمور متعسره تتيسر، أولاد هادئين ومطيعين لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى.

رجل صالح، تزوج بامرأة، لكن لم تخلُ حياتهما من المشاكل التي بدون أسباب واضحة، حتى وصلت إلى الطلاق ثم تزوج بامرأة أخرى، ولم تزل المشاكل بينهما حتى تطلقت الزوجة الثانية ثم تزوج بزوجة ثالثة، وبدأت أيضًا المشاكل من جديد، فقال: الخلل والمشكلة بي أنا ووالله لن أطلقها!فذهب إلى المدينة المنورة واعتكف في الحرم النبوي وبدأ بقراءة سورة البقرة، والصلاة والدعاء وما أن ينتهي منها، يعود لقراءتها مرة أخرى.

وبعد عشرين يومًا وهو في الحرم النبوي، مستمر على قراءة سورة البقرة، وصلته رسالة من رقم مجهول، تقول: إن في بيتك سحرًا! فترك الرسالة، وشد العزم بالقراءة مرة أخرى ثم أتته رسالة أخرى تقول أن السحر موجود في صالة المنزل!عند النافذة التي لم تفتح ثم خرج من الحرم، فركب سيارته ورجع إلى مدينته، وأثناء الطريق يتصل بهذا الرقم، ولكن يجده خارج الخدمة لا يمكن الاتصال به، واستغرب منه.ثم ذهب ودخل منزله وفتح النافذة ووجد بها فأر صغير وفيه عُقد السحر، فذكر الله وبدأ يفكه، ولم ير بأسًا بعدها! وانشرح صدره مع زوجته الثالثة التي لم يطلقها، وعادت حياته الطبيعة، وهذا بفضل الله ثم ببركة سورة البقرة، التي لا تستطيعها البطلة وهم السحرة.

https://t.me/osn_osn

امرأة متزوجة تقول: لي ستة شهور في كرب شديد، بسبب زوجي المسجون وكنت أقرأ سورة البقرة، ولكن بعدم تدبر ويقين، وشاء الله في يوم من الأيام، وأسبغت الوضوء وصليت ركعتين وقرأتها بذهن صافٍ، وكررت ذلك في ثاني يوم وثالث يوم وبعدها أكرمني ربي ببشارة سوف تساهم في خروج زوجي من السجن في الأيام القادمة بإذن الله، والآن مستمرة عليها ولله الحمد، وفي تلك الفترة كنت أتردد على المدارس لقبول ابنتي المستجدة في الابتدائية، ولكن يتم رفضها وذهبت إلى مكاتب التربية، ولم يتيسر لها القبول وأرسلت إيميل إلى الوزارة، ولكن دون استجابة ثم لجأت لسورة البقرة، وكانت المفاجأة في ثالث يوم يأتيني اتصال من المدرسة أنه تم قبول ابنتي، بدون شروط أو طلبات، ولله الحمد والفضل والمنة.

تقول: لي سنتين أحاول في الحمل، ولكن دون فائدة، استخدمت منشطات وأدوية وحاولت ٦ مرات، لكن النتيجة سلبي وتركت الأدوية والمنشطات، وقرأت سورة البقرة يوميًا، لمدة خمسة شهور، ورزقني الله بالحمل، يا رب لك الحمد.

جلست تقريبًا أربعة شهور بدون وظيفة، بعد ما فقدت وظيفتي الأولى، فأغلقت أمامي جميع الأبواب، وأقسم بجلال الله قرأت سورة البقرة في يوم الثلاثاء الصباح، ويوم الأربعاء الصباح، اليوم الثاني رزقني الله بوظيفة والحمد لله.

أبي رحمه الله قبل يتوفى بسنة كان في غيبوبة، ميؤوس من حالته فقط عيناه هي التي تتحرك، وكنت أقرأها كل يوم بنية الشفاء وكل يوم يشهد الله، أراه يتحسن أمام عيني ويتحرك ويمشي وطلع من المستشفى الحمد لله، وأصبح يمشي ويسوق السيارة، حتى توفاه الله الذي لا تقدر عليه بالأسباب، ستُدركه بدُعاء ربك الوهاب.

https://t.me/osn_osn

تأمّل دعاء يونس عليه السلام: أوّله توحيد ﴿لا إله إلا أنت﴾ أوسطه تسبيح ﴿سبحانك﴾ آخره اعتراف بالذنب ﴿إني كنت من الظالمين﴾ من دعا به بيقين نجاه الله من الغمّ، واستجاب له دعوته وزاده من النعم.

من أرجىٰ الأدعية دعاء الأسحار، قبولا وخير الدعاء فيه الاستغفار.

دعاء الله في السحر والاستغاثة به، والإلحاح عليه وقول: يا حيُّ يا قيّوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، سيفتح الله به لك أبواب السماء.

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ﴾ جنود الله يسخرها وتركض من أجلك، ولو لم تبعثها أنت، فقط ثق بربك.

احذر أن تمل من الصبر، فلو شاء ربك لَحقق مرادك، في طرفة عين، هو لا تخفى عليه دموع رجائك، ولا زفرات همك ولا أنين قلبك من الوجع، هو لا يعجزه إصلاح حالك وذاتك وتيسير أمانيك، ولكنه يحب السائلين بإلحاح أليس يقول: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا﴾ لأن الصبر عبادة تؤديها وأنت تنزف وجعًا، فثق بربك وأحسن به ظنك.

https://t.me/osn_osn

تكرار قراءة سورة البقرة

يجلب للعبد خيرات لا حصر لها! ويدفع عنه شرورًا لا علمَ لهُ بها!

وفيها منافع لا يستغني العاقل عنها!

يجلو عن القلب القسوة، ويذوق العبد فيها لذة الخلوة، وتعيش معها الروح أرق مشاعر النشوة!

إذا كانت أوجاع العيون والحسد والسحر في جسد الإنسان ﴿كالصخرة﴾

فإن تكرار سورة البقرة هي المِطرقة!

آلامك ﴿تنكسر، تضمحّل، تتلاشى ﴾يقول ابن القيم رحمه الله:

ما يكاد العين والحسد والأذى، يتسلط على مُحسن متصدق، وإن أصابهُ شيءٌ من ذلك، كان معاملًا فيه باللطف والمعونة والتأييد.

سورة البقرة لها تأثير عظيم على النفس والسلوك والبيت وحياتك، وفيها بركة عجيبة يجدها من عاش معها، فمن أراد سكينة تملأ نفسه، وهدوءًا يملأ وقته وطمأنينة تملأ قلبه وراحة تملأ باله فعليه بسورة البقرة قال ﷺ: «اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة» رواه مسلم.

https://t.me/osn_osn

من حافظ على قراءة البقرة
صارت لقلبه الأفراح مُجاورة، والخيرات على حياته مُتكاثرة، فكن أنت من أهلها استأنس بها؛ ستشتاق إليها وسوف ترى بركتها رأي العين.

تعلّم أن تُحقق أمنياتك، وتزيد البركة في حياتك، وتُفرّج همومك وكُرباتك، وتزيد من الخير بحسناتك!

بسرد البقرة كل يوم لمدة طويلة، مع الاستغفار والدعاء والثقة بالله.

يقول: عانيت من مرض ضيق واكتئاب ومشاكل في القاولون، قررت أن أقرأ سورة البقرة كاملة، فجأة بدون لا أتخيل حسيت، بأن جسمي يتعرق والآن الحمد لله شفيت بفضل الله ثم بالقرآن.

يقول ابن القيم رحمه الله: «الله تعالى إذا ذكر الفلاح في القرآن، علقه بفعل المفلح»

وليتضح كلامه تأمل أوائل سورة البقرة؛ فإن الله تعالى، بين أن سبب فلاح أولئك المتقين، هو إيمانهم بالغيب، وإقامتهم للصلاة، والإنفاق مما رزقهم الله، إلى آخر صفاتهم، وعلى هذا فقس، زادك الله فهمًا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنا حابة أنقل لكم قصتي حجزت شاليه بألعاب مائية وكلمتني صديقتي، تغييره إلى مسبح،

https://t.me/osn_osn

وأنا رفضت بحجة ولدي صغير وأقنعتني وخذيته من أجلها، وبالنهاية ما قدرت تحضر فكرت أن أرجعه، لكن قلت: خلاص بنكمل المهم نزلت أنا وولدي، في المسبح وبلمح البصر غرقنا حاولت أقاوم المياه،بس ما قدرت نزلنا بالعمق، ما صرت أشوف، إلا ولدي يقاوم الموت وأنا أيضًا نفس الشيء، أبي أرفعه على الأقل يعيش هو، ولكن ما في فائدة، ولا أحد معنا بس أنا وهو، وزوجي برا في الخارج ودعت الدنيا، وقلت الله يجبر كسرك بتدخل تلقانا جثث صرت أنتظر ملك الموت يقبض روحي، بديت أتشهد وأطالع ولدي أقول له بنفسي أحضنك بالجنة، والذي خلق السموات بلا عمد، ونجى يونس من بطن الحوت، ما حسيت إلا بقوة من تحت رجولي ترفعني بقوة إلى الأعلى، وشفت الأرض وارمي ولدي على حافة المسبح، يأخذ أكسجين ويوم شفته حي وربي كأن ربي فتح لي باب الجنة وشديت نفسي، وحضنته ما أدري كم دقيقة وحنا نصارع الموت بس وربي لحظة إحساسي بالحياة، أكثر من يوم ولدته قلت ما أدري إيش الشيء الذي بيني وبين الله رحمني، ولكن سبحان الله، قبل أطلع للشاليه قرأت خمس صفحات من سورة البقرة، قلت بنفسي بأخذ بركتها ﴿أخذها بركة﴾ ومدوامة على الاستغفار، وأيقنت بعدها لن يرحمك إلا الله وحده، ولن ينقذك إلا الله، ولن يرضيك إلا الله تعالى، والله زوجي يوم شاف المسافة قال: مين أنقذكم، قلت: الله، الله ربي ولا أشرك به شيئًا.

هذه الآية في سورة البقرة وكأنها رسالة وبلسم يقطع اليأس ويحيى الأمل، عندما يشير كل شيء للعدم، ويبدأ القنوط يعشعش في القلب، ستصنع لحظات الفرج من العدم والسعة بعد الضيق، فإذا ماتَت الأحلام والأمنيات بِقَلبِك، اُتلُ عَليها هَذه الآية وثق بالله ربك!

https://t.me/osn_osn

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ذُكِرت في سورة البقرة خمسة حوادث عن إحياءِ الله للموتى، فكأن السورة تخبرنا أن الله فعل ما هو أصعب وهو إحيَاء الموتى، فهل يعجز الله أن يحقق ما تطلبه منه وما تتمنى؟! ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ومن أسرار بركة سورة ﴿البقرة﴾ في ذكر هذه القصص الخمسة، فيها إشارة إلى الحياة والانبعاث بعد موت وركود فمن ركود المرض، والموت والشك إلى حياة العافية واليقين والإيمان.

سورة البقرة هي للقلوب صفاء، وسعادة لمن يسكنه الحزن والشقاء، وحصن للإنسان من الألم والدَّاء، وأخذها بركة كما أخبرنا خير الأنبياء، وتركها حسرة وندامة على فقد العطاء.

مريضة تعاني همومًا شديدة عملت بقول النبي ﷺ: ﴿التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ المريض، تذهب ببعض الْحُزْنِ﴾ فارتاح قلبها من الهمّ وتعافت.

قال الإمام النووي في شرحه لهذا الحديث، في صحيح مسلم: «وأما» التلبينة «فبفتح التاء وهي حساء، من دقيق أو نخالة، قالوا: وربما جعل فيها عسل، قال الهروي وغيره: سميت تلبينة تشبيها باللبن، لبياضها ورقتها. وفيه استحباب التلبينة للمحزون» التلبينة موجودة في العطارة + كاسة حليب يغلى ع النار ثم يحلى بعسل وثبت في العلم الحديث أنها تقوي الناقلات العصبية وعلاج للوسواس القهري.

https://t.me/osn_osn

لا شيء يستحق الحزن في الدنيا، إلا رحيل الوالدين، فعشْ حياتك ولا تسمح للحزن أن يحط رحاله في ميدانك، فالحياة فيها جمال وسعادة بالقرب من ربك.

الفرق بين الخوف والحزن: الخوف؛ غم يلحق الإنسان لحدث متوقع.

والحزن؛ غم يلحقه لحدث واقع هو به.

وقد اجتمعا في قول الله ﷻ: ﴿فَأَلْقِيهُ فِي اليَمِّ ولا تَخَافِي ولا تَحْزَنِي﴾.

حين تغمرنا موجة الحزن، والألم يرافقنا، ونلتفت فلا نجد من يعرف عمق آلامنا، تجتاحنا الرغبة في الرحيل عن عالمنا، لنشتكي ولو بالصمت للمولى ربنا!

سورة البقرة والأذكار تعطي طاقة وقوة وتحصين وثقة عجيبة في النفس.

يا الله ما في أجمل من الشعور الذي يأتي بعد قراءة سورة البقرة، خفة وطمأنينة عجيبة.

سورة البقرة ستُغير من أمرك شيئًا بإذن الله فلا تقلق،

اقرؤوها يوميًا والله إنها معجزة وفيها كمية راحة عجيبة.

https://t.me/osn_osn

أسرار خواتيم سورة البقرة

إنها كنز من كنوز القرآن ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ رزقك وإن منعوك عنهُ حقّك وإنْ حرموك منهُ، اعلم أن الله قدير على انتزاعه وجلبه لك فإليه المصير، ﴿وَإِلَيكَ المَصِيرُ﴾ لن يحدث في ملك الله إلا ما يُريدهُ، لذلك أرح قلبك من التدبير فيما ضَمِنه الله لك واجتهد فيما طُلِب منك.

سورة البقرة عجيبة أول بركاتها ستشعر براحة وانشراح وأُنس ورضا، وهذا الشعور كفيل بأن يجعلك طوال يومك سعيدًا ذا روح جميلة، وابتسامة ساحرة وبركة في الوقت وقلب ينبض حبًّا لله، كل هذا النعيم ستُرزق به عند قراءتك لسورة البقرة، إذن فكيف تهملها أو تتركها!

تقول: قصتي مع سورة البقرة تزوجت ثلاث مرات، وما توفقت وأطلب الانفصال ولم أنجب، ثم تزوجت للمرة الأخيرة وظليت على سورة البقرة، ثلاث سنوات والحمد لله رزقت بطفل بعد عقم تسع عشرة سنة وما كان لي علاج، أقرأوا أن معي هرمون اليأس، وأنا ما زلت بمنتصف الثلاثين ولكن سورة البقرة بركة في حياتي ورزقت بطفل الحمد لله.

https://t.me/osn_osn

الاستشفاء بسورة البقرة

تطهر بوضوء خاشع ثم طهر قلبك من اليأس، ثم اقرأ بيقين آيات البركة وأسمع نفسك آيات الكافية التي ستقتلع أحزانك، وأوجاعك وانفث على جسدك، حتى يرتاح وفي الماء والزيت لتغسل جسدك، من الداخل والخارج وتحاصر الأذى، وكن واثقًا أن سنين العجاف سترحل، وستزهر حياتك من جديد بإذن الله، وعليك بالتضرع لله في الأسحار، مع التفاؤل بالخير والاستغفار!

داومت على تلاوة سورة البقرة يوميًا، ففتحت أمامي المغاليق، وسكنت الآلام التي كنت أعاني منها، وشفيت من العين وهدأت المشاكل وسخر الله لي زوجي بعد أن كان معرضًا عني، وبارك الله لي في مالي، شيء لا يوصف حدث لي مع هذه السورة البقرة.

يقول: كنت تعبان نفسيًا وفيني ضيقة، لي شهور ما أقدر أجلس من الوسواس، يومي يخلص وأنا أوسوس، أنام وأصحى على الوسواس، تخيلوا على أبسط الأشياء وأحس كأني كنت مغيب عن الدنيا مو مع الناس، ما أعرف وش اللي كان فيني وتركيزي صفر، أنسى كل شي أحس كنت فاقد ذاكرتي الأشهر اللي راحت، وبدأت بقراءة سورة البقرة لي تقريبًا أسبوع، والله ثم والله إني ارتحت كأن أحد سكب ماء بارد علي، وقتي صار كله بركة، ونفسي هدأت وحسيت الوسواس وضيقة الصدر راحت، الحمد لله. ادعوا لي إني أستمر بقراءتها.

https://t.me/osn_osn

يقول: تم تشخيص حالة امرأة من أقاربي في المستشفى،بأنها مصابة بمرض سرطان الرحم،ويلزم البدء في إجراءات استئصال الرحم خشية انتشار هذا المرض، ولكنها استمرت على الرقية الشرعية، وسورة البقرة والأذكار يوميًا،وبعدها اتضح الأمر أنه كان عمل سحر معمول لها، وانفك هذا العمل بفضل الله ثم بسبب الرقية الشرعية، وسورة البقرة والحمد لله، الآن هذه المرأة حامل، الله يقر عينها بالذرية الطيبة الصالحة.

تقول: إحدى قريباتي -أعرفها حق المعرفة- لديها ظروف ومشاكل، وأشياء كثيرة لم تجد لها حلًا، ثم لجأت إلى الدعاء وداومت على قراءة سورة البقرة، والله وبالله أن الكثير من أمورها المعقدة انحلّت!

تقول: ثلاث أمنيات كنت أدعو الله بها في عرفة، ورأيتها كفلق الصبح وأنا الآن أجهّز دعواتي ليوم عرفة القادم يا الله! ما أجمل الثقة بالله وحسن الظن!

يقول: لي فترة أقرأ سورة البقرة ولله الحمد والفضل والمنة، تيسرت لي أمور كثيرة منها الترقية، وكل يوم أرتاح زيادة، طبعًا ما هو بس قراءة سورة البقرة، أيضًا الصدقة كل يوم وبر الوالدين والمحافظة على الصلاة في وقتها، ومساعدة الناس بقدر المستطاع،افعل المعروف ولو كان في نظرك قليلًا.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: إذا ناجى العبد ربَّـهُ في في السَّحَر واستغاث به وقال: يا حيُّ يا قيُّوم لا إله إلاَّ أنت برحمتك أستغيث، أعطاه الله من التمكين ما لا يعلمه إلاَّ الله. مجموع الفتاوى ﴿٢٨ / ٢٤٢﴾.

https://t.me/osn_osn

يقول: مرت بي ليالي من شدة البكاء يأتيني صداع شديد واستمريت على هذا الحال، مدة حتى أقرب الناس أصبحوا ضدي، كنت في هم ومرض وفقر ومن شدة اليأس كنت أتمنى الموت عاهدت نفسي بقراءة سورة البقرة والدعاء، واستمريت على القراءة ستة أشهر، الحمد لله كان من ثمراتها بأن تحسنت حالتي الصحية.

وتغيرت حالتي النفسية وأصبحت أكثر سرورًا وبهجة، حصلت على وظيفة تحققت ٧ دعوات بعضها كانت مستحيلة، ولله الحمد وحصلت لي عدة أمور جميلة.

سبحان الله سورة البقرة أخذها بركة -إي والله- قالها الذي لا ينطق عن الهوى. عندها تختم وتبدأ بالفاتحة ثم البقرة تشعر بقوة هذه السورة وبركتها على نفسك، هنيئًا لمن حفظ البقرة ووعاها وعمل بمقتضاها فهي بركة، وتحاجّ عن صاحبها يوم القيامة.

يقول: إحدى الأخوات أوصيتها بقراءة سورة البقرة يوميا، في جلسة واحدة وبعد خمسة عشر يوم وهي تقرأ سورة البقرة رأت رؤيا في المنام، فتقول: رأيت كأن عجوزًا سوداء قبيحة المنظر، قد خرجت من البيت ومعها أبناؤها، ثم قالت: هذه العجوز سوف نترك لك البيت، أنت وأبناءك وزوجك ثم ذهبت، وتقول: صاحبة الرؤيا،نبشرك فقد تغير حالنا ورجعت لنا الحياة السابقة، من الراحة والسعادة والطمأنينة والأنس فالحمد لله.
اللهم لك الحمد فهذه المرأة السوداء القبيحة، التي في الرؤيا ترمز للمرض والتعب والأذى، وقد خرج وشفاهم الله منه بفضله ثم ببركة قراءة سورة البقرة، والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

يقول النبي ﷺ: ﴿رأَيتُ كأنَّ امرأةً سَوداءَ ثائرةَ الرأسِ، خرجَتْ منَ المدينةِ، حتى قامتْ بمَهيَعَةٍ -وهي الجُحفَةُ- فأوَّلتُ أنَّ وَباءَ المدينةِ نُقِلَ إليها﴾ رواه البخاري.

﴿يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع عليَّ ضالتي﴾.

قال الإمام النووي رحمه الله: جربتُه فوجدتُه نافعًا لوجود الضالة عن قُرب.

ويقول أحدهم: ما دعوت بهذا الدعاء، إلا وقد وجدت ضالتي، وله أثر عجيب،وأنا والله ما دعوت به، إلا وقد وجدتها، فسبحان الله، ما أكرمه! وما أعظمه!

إلى مَنْ يُعاني التعب في حياته بسبب كثْرة همومه، إلى مَنْ إلى مَنْ أرهقه البلاء، إلى مَنْ فَقَدَ طعم الحياة وتعسَّر عليه كل شيء، إلى مَنْ ظنَّ حُزْنه سيطول: أوصيك بقراءة سورة البقرة ودوام ذِكر الله، والإلحاح في الدعاء، والإكثار من قول :
﴿لا حول ولا قوة إلا بالله﴾ وإحسان الظنِّ بالله وأبشر بالذي يسرك.

يقول ابن عثيمين رحمه الله: قد يؤخر الله إجابة المسألة، ليزداد الداعي تضرعًا إلى الله، وإلحاحًا في الدعاء؛ فيقوى بذلك إيمانه، ويزداد ثوابه؛ أو يدخره له يوم القيامة؛ أو يدفع عنه من السوء ما هو أعظم فائدة للداعي. تفسير سورة البقرة ٢ / ٣٤٥من رحمة الله بعبده أن يبتليه ببلاء، لا يستطيع البوح به، ولا يجد من يفهمه في تفاصيله؛ حتى لا يكون في قلبه تعلُّقٌ بأحدٍ غير الله يشكو إليه

https://t.me/osn_osn

لا تملّ من الدعاء فلن يرُدَّك الله خائبًا، ما دُمتَ تدعوهْ مُوقِنًا بإجابته لدُعائك، وواثقًا بعطائه لسؤالك:﴿مَنْ يدعوني فأستجيب له، مَنْ يسألُني فأُعطيَه﴾ رواه البخاري.ثق بأنه في حياتك سيصادفك شيء طلبته من الله تعالى منذُ زمن بعيد، ربما نسيته أنت ولكن الله لم ينسه.

﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ عاقبة الصبر جميلة ولو طالت مدته، من غيبوه جاؤوا إليه يبشرون بعودته، سبب حزنك اليوم قد تسمع بشارته.

سيأتي دور أيامك وأحلام الجميلة، احتضن ظنونك الطيّبة هذه الليلة، لن تنتظر طويلًا، عش متعة الترقّب، ربما تبدأ غدًا، فلا تقلق وثق بربك!

سورة البقرة تفتح أبوابًا كثيرة من الأمل، وذلك لتبقى النفس متعلقة بالله عزَّ وجل، فاليسر بعد العسر والفرَج بعد الشدّة، والشفاء بعد التعب والمغفرة بعد الذنب، فلا تتركوا لليأس مكانًا في هذه القلوب، فكل الخير بيد الله وحده فاطلبوا منه بكثرة الاستغفار والدعاء والصدقة!

لا تبرح محرابك وكن ممّن صبروا، فإن الواقفين بباب الله قد جبروا! وهزّوا جِذْع أُمنياتكُم بالدعاء والتضرع لربكُم.

فليكن صوت يقينك، أعلى من صوت لسانك، حينما تدعو وتطلب من ربك من أدمن يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت، أورثه ذلك حياة القلب والعقل.

https://t.me/osn_osn

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية _رحمه الله_ شديد اللهج بها جدا، وقال لي يوما:لهذين الاسمين وهما الحي القيوم تأثير عظيم في حياة القلب وكان يشير إلى أنهما الاسم الأعظم.ابن القيم، مدارج السالكين ١ / ٤٤٦

اليقين هو أن تدعو الله بشيء ترجوه وتأمله، وكل الأسباب حولك توحي بعدم تحقيقه، ولكن بداخلك إيمان ويقين تام بأن الله سيستجيب لك.

قال ابن القيم رحمه الله: لاسم الحَيّ الْقَيّوم تأثير خاص في إجابة الدعوات، وكشفِ الكُربات ﴿أُجِيبُ﴾ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا ﴿دَعَانِ﴾ أقوى أسباب الإجابة هو الدعاء نفسه، بقدر زحمة هتافك وقولك يا رب يا رب، تفتح لك الأبواب ويتستجيب الله لك! خُيوط الفرح تهطُل من غيث في السماء، تلتف حولك عند قراءة القرآن والدعاء.

﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَومٌ﴾ مهما حف بك من الأحبة عند وجعك، وعند حزنك وهمك وكربتك كانوا معك، لكنهم بالنهاية سينامون ويذهبون عنك، وحـده الله لا ينام وهو الذي سيبقى لك.

من مفاتيح الفرج، قول: ﴿اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا﴾، قال النبي ﷺ: لابنته فاطمة رضي الله عنها، قولي في الكرب الله ربي لا أشرك به شيئا.

﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ ما أعجل العبد في حاجته وما أقصر وقت دعواته! وما أقلها! يظلم نفسه ويضيق صدره ويتكدر خاطره،

https://t.me/osn_osn

إذا تأخرت حاجته وما يعلم بقرب الفرج من ربه، وأن لله حكمة في تأخير الإجابة لا يحيط بها عقله، ولا يدركها بحواسه فالله لا يعجزه العطاء، في وقت الدعاء، لكنه يعطي برحمته، ويؤخر إجابة الدعاء أو يمنع بحكمته.

في نفق الحياة مشاكل وحزن وألم وضيق، وخوف وقلق وكثرة تفكير ومصاعب وضغوط، وأصعبها رحيل وفراق الأحبة ولكن في نهايته، صلاة ودعاء وحسن ظن بالله وتلاوة البقرة، ومن يتوكل على الله فقد كفاه وهو حسبه!

لا تقلق ولا تفكر كثيرا فالحياة جميلة وممتعة، وفضل الله واسع فحين يخذلك شخص، سوف يقوم بإسعادك شخص آخر غيره، وحين تخسر فرصة ستأتي لك فرص أكبر، وحين تعمل خيرًا سيعوضك الله خيرا كثيرًا، فالحمدلله على تدابيره مهما كانت فإنها خيرٌ.

الخسارة، الضغوط، الألم، الحزن، التعب، إنما هي منبهات لك أن الحياة تحتاج منك إيمانًا أعظم، وجهدًا أكبر، وصبرًا أكثر، استعن بالله، وأصلح ما يمكنك إصلاحه قبل فوات الأوان وإذَا غلبك أمرٌ وعجزت عن التعامل معه؛ فأكثر من قول: ﴿يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين﴾وقول: ﴿لا حول، ولا قوة، إلا بالله﴾ ﴿يُؤَتِكُم خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾، لطالما جاء عوَض الله غزيرًا، كريمًا، جميلا، يُنسِيك كل مرارة تذوقتها في تفاصيل حياتك، يأتيك كمكافأة على صبرك على القدر وتجلّدك، هو لا ينسى أمنياتك التي قد سكنت في فؤادك، قد يؤجّلها قليلا لتنمو بصورة أكمَل وأجمل لك، حتى إذا جاءتك كانت مبهرة، بالسعادة تغمرك.

https://t.me/osn_osn

بطريقة «ما» ستدرك أن الطريق الذي اختاره الله لك، كان أفضل ألف مرة من الطريق الذي أردته لنفسك، وأن الباب الذي أُغلِق في وجهك ألف مرة، وأقلقك، كان وراءه شرٌ لا تطيقه، وأن الشخص التي تخلى عنك، لم يكن يناسبك منذُ البداية، وأن البلاء الذي أنهكك، لم يكن سوى رحمةٍ مُهداة من الله؛ فاحمده واشكره.

تضيق عليك حياتك حتى تظن أنها نهايتك، وقد ترى نفسك بمكان قد لا يناسب حالتك، بل ستشعر بالحزن والألم من تراكم خيباتك، وقد تصاب بالإحباط لعدم تحقيق طموحاتك، هوّن على نفسك فبعد العسر يسر بإذن الله، وسيعوضك الله بشيء أحبّ إليك مما فقدته! يا ربَ «تياسير» من عندك تعقبهَا «تباشير» ربي كريم جوادٌ حين أطلبهُ والجودُ عند إلهِ الكونِ مختلفُ قد يقتل الروتين الهادئ حياتك فيضيق صدرك، وتتشابه أيامك لكن لو تأملت قليلًا في أمرك، وفكرت بشكل جاد لأدركت جيدًا أن يومك، الذي يشبه أمسك في صحتك وقرب أهلك، وخلوه من الفواجع والمصائب من حولك، لهو يومٌ مبهج تحمل ساعاته عددًا من النعم، ونحن لا نشعر بها فالحمد والشكر لله المنعم.

ولعل ما أنجاك من همومك وأحزانك، هي تلك الخواطر التي جبرتها يوما من الأيام.

يقول الإمام السخاوي رحمه الله: جبر الخواطر مِنْ أعظم القُرُبات.

يقول ابن حجر في الفتح: المرء إذا رأى صاحبه مهموما، استحب له أن يحدثه بما يزيل همه، ويطيب نفسه.
الفتح ﴿٣٦٣/٩﴾

https://t.me/osn_osn

الأشياء الجميلة؛ تختبئ خلف العسر دائمًا، حتى يغشانا الله بكرمِ عطاياه والجرح يطيب، فبينَ الحلم البعيد والأمنية والقدر والنصيب، لا يحدث إلا ما قد كتبه الله لنا فربنا المجيب.

جميل جدًا أن تبقى دائمًا متفائلا ومنتظرا تباشير الفرح مهما تعثرت وعصفت بك الحياة، وجميل أن تكون لديك ثقة بالله رب السموات، بأنّ قدرته سترفعك بإذنه فوق كل الصعوبات.

بالدُّعاء وحسن الظن سيفتح الله لك آفاقًا واسعة، وأبوابًا مُغلقة فهو ﷻ أعلم بأوجاعك المخذولة، وأقوى من بؤسك وأكبر من جميع أحزانك المؤلمة.

سيعوضك الله لأنك رضيت بقدر ربك، في وقت لم يكن فيه الرضا سهلًا عليك، والرضا من حسن الظن أنه سيُبدل حالك.

إذا أراد الله لك خيرًا جند كل من على هذه الأرض لينالك هذا الخير، وإذا أراد الله منعك من شر، سخر كل من عليها، ليحميك منه فلا تخف واطمئن، فأمر الله نافذ بكل حال.

من يرحل، ويذهب لغيرك اتركه لغيرك، ومن يكون مشغولًا عنك لا تعطه من وقتك،فالذي تعطيه أكثر من قيمته ينسى حقيقته، وكن على يقين بأن ربك المولى سيُنير فيك ما أطفأه الناس بداخلك، وسيحيي فيك، كُل جميل كانت تملكه روحك، ثم يرضيكَ، رضا لا حزن بعده فتدابير الله كلها خير لك.

https://t.me/osn_osn

ما يحصل لك من الابتلاء والهموم، في تفاصيل حياتك اليومية، ليس اختبارًا لقوتك الذاتية، بل اختبار لقوة استعانتَك بالله وثقتك في تدابيره، ورضاك عن أقداره وقوة إيمانك، قد تستاء من أمرٍ ما، وتحزن لأجله، وتنكفئ على نفسك بسببه، ثم تُثبِت لك الأيام أن هذا الأمر الذي أحزنك وأثقلك قد خبّأ الله لك بين طيّاته الخير الكثير، والعطاء الوفير.

اقترب مِن الله الرحيم الجليل، وسيقترب منك كُل شيء جميل

قد يأتيك الفرج فجأة كما أتاك الابتلاء بغتة، ولعل هذا الابتلاء الذي لا تحبه يقودك معه، إلى قدر جميل لم تكن تحلم به أو تتوقعه.

ولربما تأتي المسرة بغتةً وتراك تنسى كل أيام الألم ثق بالذي أعطاك قلبًا طيبًا ستطيب دنيانا وتزدحم النعم الفرج أقرب مما تظن؛ فلا تيأس، وأنت اليوم أقرب إليه من الأمس، البشائر بإذن الله في طريقها إليك، الشفاء، تفريج الكربة، الأخبار السارة، لقاء الأحبة، كلها في طريقها إليك، فقط ثق بربك واستبشر به خيرًا.

إذا أردت أن تكون البركة والتوفيق حليفك، فاحرص على قراءة سورة البقرة في يومك.

قد يسبق الفرج ابتلاءات، أشواك أمامك في الطرقات، يختبر صبرك رب السموات، ثم ينظر إليك فيجد أنك ترضى، بما أنت فيه فيُعطيك عطاء يليقُ بقلبك.

https://t.me/osn_osn

تفاءل؛ فالعُسر مهما قسى فاليُسر يتبعُه وعدٌ من اللهِ هذا الوعدُ يكفينا.

ستُبتلى بالتأخير في ما يتمناه قلبك، فإن صبرت أعطاك ما تريد وأكثر ربك!

تمسك بالدعاء كأنك لا تعرف علاجًا غيره، فالدعاء يعيد ترتيب ما تبعثر في حياتك.

قال ابن القيم: إذا طال عليك وقت البلاء مع استمرارك بالدعاء فاعلم أن الله لا يراه إجابة دعوتك فقط بل يريد أن يعطيك فوقها عطايا لم تطلبها أنت.

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ في لحظات البلاء والغمّ والشدة والكرب، تمر خواطر عاتية لليـأس من رحمة الرب، هذه الخواطر ذاتها بشائـر الفرج القريب.

يشتكي بعض الناس من القلق، وقد ذكر ابن القيم أن من أهم علاج القلق:

قراءة آيات السكينة، وأن شيخ الإسلام، كان يفعل ذلك، وهي ست آيات:

البقرة آية واحدة ٢٤٨ - والتوبة آيتان ٢٦، ٤٠
- والفتح ثلاث آيات ٤، ١٨، ٢٦

https://t.me/osn_osn

فاقرؤوها بحضور قلب ويقين، يطمئن القلب بإذن الله المعين

من موانع إجابة الدعاء: الاستعجال وترك الدعاء، ومنها الشك في الإجابة والدعاء على سبيل التجربة، ومنها استيلاء الغفلة واللهو على القلب، والجوارح؛ فقد قال النبي ﷺ: ﴿ادعوا الله وَأَنْتُم مُوقِنُون بالإجابة، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهلَا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه﴾.رواه الترمذي.

قال أبو سليمان الداراني: ﴿من أراد أن يسأل الله حاجته، فليبدأ بالصلاة على النبي، وليسأل حاجته، وليختم بالصلاة على النبي، فإن الصلاة على النبي مقبولة، والله أكرم أن يرد ما بينهما﴾.

الصلاة على النبي ﷺ سبب لإجابة الدعاء، وغفران الذنوب ولكفاية الله العبد ما أهمه، ولقرب العبد منه ﷺ يوم القيامة، وأنها سبب لنفي الفقر، وأنها أيضا، سبب لقضاء الحوائج.ابن القيم _رحمه الله_ جلاء الأفهام ﴿٤٤٥ و ٤٤٦﴾قال ابن حجر _رحمه الله_: من أعظم الأشياء الدافعة للطاعون، وغيره من البلايا، العظام كثرة الصلاة على النبي ﷺ.من كتاب بذل الماعون، في فضل الطاعون ﴿٣٣٣﴾.

يقول الإمام السخاوي _رحمه الله_: الصلاة على النبي ﷺ من أبرك الأعمال وأفضلها، وأكثرها نفعًا في الدين والدنيا.

إنَّ الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ، تكفُل استجابة كُل ما خفي في قلبك.

https://t.me/osn_osn

قال سهل بن عبد الله: الصلاة على النبي من أفضل العبادات، لأن الله تولاها هو وملائكته، ثم أمر بها المؤمنين؛ وسائر العبادات ليس كذلك.

من فوائد الصلاة على النبي ﷺ ذكرها ابن القيم _رحمه الله

١. امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.

٢ . الحصول على عشر صلوات من الله.

٣. أن يرفع العبد بها عشر درجات.

٤. أنه يكتب له بها عشر حسنات.

٥ . أنه يمحى عنه بها عشر سيئات.

٦. أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه.

٧. أنها سبب لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. أنها سبب لغفران الذنوب.

٩. أنها سبب لكفاية الله _سبحانه_ العبد ما أهمه.

١٠. أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة.

١١. أنها سبب لقضاء الحوائج.

١٢. أنها زكاة للمصلي وطهارة له.

https://t.me/osn_osn

١٣. أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.

١٤. أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

١٥. أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.

١٦. أنها سبب لنفي الفقر.

١٧. أنها سبب البركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.

١٨. أنها سبب لنيل رحمة الله تعالى له.

يقول مكحول _رحمه الله_: من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه، كشف الله عنه سبعين بابًا من الضرّ أدناهن الفقر.

قال ابن القيم _رحمه الله_: من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول: ﴿لاحول ولا قوة إلا بالله﴾.

قال ابن رجب _رحمه الله_ في معنى ﴿لا حول ولا قوة إلا بالله﴾: أي: لا تحوّل للعبد من حال إلى حال ولا قوة له على ذلك إلا بالله.

الزم الحوقلة وسترى الفرج القريب، كفلق الصبح فإن المولى مجيب.

https://t.me/osn_osn

ما فُتحت مغاليق الأمور وفرجت الصعاب، بمثل قول ﴿لا حول ولا قوة إلاّ بالله ﴾، ولو يعلم صاحب الحاجة ما في هذه الكلمة من العون والتوفيق والسداد ما تركها.

﴿لا حول ولا قوة إلا بالله﴾ من الأذكار اليسيرة والعجيبة، فإذا أردت كنزاً من كنوز الجنة، وإذا احتجت لقوة في نفسِك وبدنك، وإذا جميع السُبل والحيل ضاقت بك،وإذا أردت التوفيق وتيسير أمرك، أكثرْ منها فثمرتُها عاجلة أو آجلة من ربك.

يقول ابن عثيمين _رحمه الله_: إذا أعياك الشيء وعجزت عنه، قُل لا حول ولا قوة إلا بالله، فإن الله يُعينك عليه.

قال النبي ﷺ: مَن قال لاحول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم. رواه الطبراني وهي سبيل لحفظ النعمة وبقاء الخير، والفضل على العبد بإذن الفرد الصمد، عن عقبة بن عامر _رضي الله عنه_ قال: قال رسول الله ﷺ: من أنعم الله عليه نعمة، فأراد بقاءها فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد جربها الكثير في حصول الفرج وكشف الكرب، ودفع البلاء، فحصل لهم ذلك على وجه المطلوب، وفوق المطلوب وكانت سببًا في سعادة القلوب.

قال جعفر لسفيان الثوري _رحمهما الله_: إذا أحزنك أمر، فأكثر من قول لاحول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة.

https://t.me/osn_osn

من ابتلي فأسره إنس أو جن، فليكثر من قول لاحول ولاقوة إلا بالله، فإنها من أعظم أسباب الفرج. تفسير ابن كثير، ٣٠١/٧-٣٠٢ وابذل السّبب في الرّجوع إلى الله؛ كما تبذلهُ في تحصيل رزقك، وتوكّل على الحيّ الذي لا يموت، واستغفر لذنبك، وداوم على سورة البقرة؛ فكم كانت سببًا في تفريج كربة؛ في وكشف هم، وتيسير حال، وانحلال عُقَد الأرواح، وحافظ على ختم القرآن،فمن أنزله جعله كتاب رحمة، وقد تُرحمُ بِه.

من أعظم أسباب نزول السكينة، والطمأنينة في قلبك أن تُسلّم الأمر، كلّه لله ﷻ ﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ سلّم أمرك له وأيقن بأنّ كلّ كرب سيزول، وكل شدّة ستنتهي، وكل وباء سيختفي، ليكُنْ صوت دعائك واستغفارك في يومك، أعلى من صوت شكواك وتفاءل وثق بربك من أسباب السعادة في البيت: كان أبو هريرة _رضي الله عنه_ يقول: ﴿البيت إذا تُلي فيه كتابُ الله اتسع بأهله، وكثر خيره، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطينُ والبيت الذي لم يُتل فيه كتابُ الله، ضاق بأهله، وقلّ خيره، وتنكبت عنه الملائكة، وحضره الشياطين﴾ابن أبي شيبة من أسباب الفرج وذهاب الهم والغمّ: التفاؤل، حسن الظن بالله، الصدقة، الأذكار، الدعاء، ترك مجالسة المثبطين، ومجالسة المتفائلين، التلاوة، الاستغفار.

من ينتظر الفرج ويلح في الدعاء، وطالت به الأيام لا يئس من روح الله فالأجر حاصل والثواب باق وانتظر: ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِالفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ يقول ابن عثيمين _رحمه الله_: من انتظرَ الفرج أثيب على ذلك الانتظار، لأن انتظار الفرج حسن ظن بالله ﷻ وحسن الظن بالله عمل صالح يثاب عليه الإنسان.

https://t.me/osn_osn

وقال علي بن أبي طالب _رضي الله عنه_: أفضل العبادات الصمت، وانتظار الفرَج.

﴿يَا لَيْتَنِيْ مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾ مريم عليها السلام تمنت الموت، ثم أصبحت بعد ذلك ﴿أم نبي﴾، فالموقف الذي تتمنى فيه الموت، قد يكون فيه ﴿الفرج﴾ وأنت لا تشعر.

تقول: كنت في ضائقة من أمري، فأتاني رجلٌ في المنام لم أره، بل سمعت صوته يقول لي: إن أردتِ من الله سبحانه أن يستجيب دعاءك، تذللي له واخضعي وابكي بكاء المضطر.

وهذا ما حدث فعلًا وجاء الفرج من حيث لم أحتسب، فالحمد لله في الدعاء اعتمد على سعة ربك، وانتبه أن تعتمد على ضيق أفقك! سيأتيك من الله ﷻ لطفٌ ينسيك، ماعانيتَ منه أمس وأثقل عليك يومك، فتفاءل وثق بالله وتأكد أنه لن يخذُلك، رغم عظم أوجاعك وصُعوبة مشاكلك، فالله الرقيب بصير بكُل ما يحصل لك، ومعك دائمًا وأبدا، وكّل إليه أمرك! سيأتي الفرجُ مصحوبًا بقول ربِّكَ ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ أُولئِكَ الذّينَ لَم يمَلُوا مِن الدُعاء، فقد فازوا بتحقيق الأمنية والعطاء.

دواء الحيرة وافتراق الدروب في الحياة، حين تشعر برهبة القرار وغموض الخيارات،قل: ﴿عَسَى رَبّي أَنْ يَهدِيَنِي سَواءَ السَّبِيلِ﴾.

https://t.me/osn_osn

عندما تحس بقلق أو اضطراب وتوتر، اقرأ هذه الآية ورددها بتدبر ويقين، وتأمل في معانيها: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِم وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ والأَرضِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾. ذكرها ابن القيم _رحمه الله_، في كتاب مدارج السالكين.

امرأة تقول: سأذكر لكم قصتي مع سورة البقرة، قبل سنتين استقدمت عاملة منزلية،وأول ما وضعت قدمها في منزلي وضعت سحرها، وهو سحر التفريق فوالله من ذلك اليوم لم نذق أنا وزوجي وأبنائي طعم الراحة، فرقت بيني وبين زوجي وابنائي، فأصبحت أكرههم وهم يكرهونني أيضا، والآلام في جسمي ولم يخطر على بالنا،أنه سحر ومرت سنة وشهران ونحن على هذا الحال، وكنت أشكو الآلام لزوجة أخي فقالت: عليك بسورة البقرة، ثم بدأت أقرأها كاملة بعد صلاة الفجر، استمريت ثمانية أشهر، وسبحان الله أظن بعد القراءة بدأ أثرها وأظن أنني حجرت للسحر، لأنها بدأت تتحرك علانية وأصبحت تحرض بيني وبين أبنائي وتتصل عليهم،تقول أمكم تفعل كذا وكانت تتصنت علينا عند اجتماعنا أنا وأبنائي المتزوجين،الذين هم كذلك طيرتهم من بيتنا يأتون وتحصل مشاكل ويعودون لمنازلهم وهم يكرهون الرجوع لبيتنا، المهم عندما عجزت تعمل شيء بسبب بركة سورة البقرة ولا تستطيعها البطلة، التي كنت أقرأها كل فجر، أضربت عن العمل وكانت واحدة من بناتي لم تتزوج، وكانت ترى هذه المشاكل وكانت تقول أهلي مسحورون وكنت أتهمها أنا بالجنون وأقول: أنتِ مريضة، ولكن عند إضراب الخادمة، أقسمت أن لا يدخلوا منزلنا ولا يغادروا إلا بتفتيشهم وجئنا بمفتشة واستخرجت السحر وتم فكه بقسم الشرطة وسبحان الله كأننا كنا بغيبوبة وأفقنا منها،

https://t.me/osn_osn

فلله الحمد والفضل والمنّة وإن شاء الله أني سأستمر مدى الحياة على قراءتها؛ لأني شاهدت تأثيرها عليّ وعلى أسرتي. حفظت سورة البقرة، ثم رأيت في المنام، أن الوقت والأحداث كأنها في يوم القيامة،أشياء تتطاير، ودخان، وأجواء رعب، وأنا كنت تحت مجسم يشبه البقرة، تحميني وتسير بي خلال هذه الفوضى، ولم يضرني شيء، والله على ما أقول شهيد.

سبحان الله وهذا يدل على أن ببركة هذه السورة، قد صرف الله عنها بلاء وشدة وسوءًا نجت منه، وربما أنها قد أدركت فضل سورة البقرة، الذي ورد في الحديث أنها تأتي يوم القيامة، كأنها غمامة وتحاج عن صاحبها والله أعلم.

في عام ٢٠٠٩ تعرضت لموقف صعب جدًّا، فوق طاقتي واحتمالي فوق وسعي موقف مصيري، كنت لمدة سبع ليالٍ أسبغ الوضوء وأختمها كل ليلة، فالحمد لله انفرجت ضيقتي أكثرً مما أرجو ورضيت الحمد لله، حرفيًّا شعوري كأن أحد أخرج قلبي من صدري، وغسله بموية زمزم باردة ثم أرجعه.

يقول: أحد مشايخنا اتصل بي شاب، وقد حصل بينه وبين زوجته خلاف، وصل إلى حد الطلاق!

قلت له: يا فلان سوف أطلب منك طلبًا، فقط لمدة خمسة أيّام بعدها استخير، والذي تريده افعله، قال: تفضل.

قلت: اقرأ سورة البقرة ثلاث مرات يوميًّا فقط!

https://t.me/osn_osn

وكانت المفاجأة بعد ثلاثة أيّام، اتصل بي، وقال: لي أبشرك يا شيخ، قد انتهت المشكلة وأنا الآن عند زوجتي.

وأحدهم اتصل بي وعرض علي مشكلته، وقد ضاقت عليه،

قلت له: ما حالك من القرآن، قال: والله يا شيخ، لا أقرأ، إلا يوم الجمعة فقط، قلت له: جرب تقرأ سورة البقرة يوميا، وإن زدت فخير وبركة، وما هي إلا أسبوع، ويتصل بي، قال: يا شيخ أبشرك فرجت، فرجت، قلت: الحمد لله، فعلًا أخذها بركة وتركها حسرة.

كل من جرب سورة البقرة، وقرأها بتدبر وتمعن، ويقين وجد فيها من الخير والبركة ما لم يتوقعه، وقد جربتها وأوصيت بها، وبتكرار السورة، لكل محزون ومكروب إلا فرج الله له، جربوا، وسوف ترون الفرج بعينكم بإذن الله.

شاب يقول: حدثت عندي مشكلة، لا أستطيع أن أنظر إلى زوجتي ودائمًا، أخلق المشاكل معها، ولم أستطع العيش معها، فقررت الطلاق، فبدأت أقرأ على نفسي سورة البقرة عدة مرات، على نفسي ويقول: والله خلال أسبوع تغيرت حياتي بالكلية، ورجعت لزوجتي، وأصبحت حياتي جميلة، بعد أن كانت العكس.

هذا رجل أصيب بمرض في القلب، وأصبح يأخذ العلاجات يوميا، ومن شدة الألم حذره الأطباء، أن حياته في خطر، وإذا لم يراعِ نفسه ويهتم بها، قد تتوقف عضلة القلب عنده في أي لحظة،

https://t.me/osn_osn

يقول: صغرت الدنيا في عيني وسمعت بسورة البقرة فأخذتها يوميًا، في صلاتي، آخر الليل مع الدعاء، وبعد شهر راجعت الطبيب، ولَم يصدق! يقول: أنت شفيت! فالحمد لله.

تقول: في شهر واحد أتاني تعب فظيع، في جسدي ونفسي إلى درجة في الليل أهرب لجارتي، أصرخ من الخوف والوحشة وخوفًا من الجنون، ثم استمريت على سورة البقرة قبل الفجر، أقرؤها بهدوء، وبعد ثمانية أيام شفيت تماما، الحمد لله، توقعت بأن أعيش بدون عقل، لكن سورة البقرة عجيبة ومعجزة.

امرأة تقف عن الحمل أربع سنوات دون أي سبب طبي، ترشد لقراءة سورة البقرة تقرؤها لمدة سنة، يأتي الفرج فتحمل.

فأين أصحاب الحاجات، من سورة أخذها بركات؟!

تقول: أنا كنت أقرأ سورة البقرة بصوت عالٍ في صالة بيتي وفجأة شفت شيء مثل الدخان، يدور بسرعة عجيبة، بعدها تحول لمخلوق له ذنب، وتوجه للباب يبي يخرج ولكن كان الباب مغلق، وبسرعة البرق طلع إلى الدور الثاني.

رسالة: تجربتي مع سورة البقرة كنت نحيفة جدًا، وكانت خلافات عائلية كبيرة، فقرأت سورة البقرة يوميًا في الليل، وفي يوم من الأيام، قرأتها في وجه الصباح وبعدها ذهبت إلى المطبخ، أقسم بالله شيء خرج من ظهري لمسته بيدي، ولكني لم أستطع أن أمسكه، وسمعت الجني يصرخ حتى غاب صوته في بالوعة المجاري أكرمكم الله، ومن يومها وكأني خلقت من جديد، وخلال شهر سمنت وزاد وزني وذهبت كل المشاكل ولله الحمد.

https://t.me/osn_osn

رسالة: يا شيخ أنا مر علي بعض الأمراض، وقتها قررت أقرأ سورة البقرة لمدة شهرين يوميًا والله وبالله وتالله يا شيخ، إني وجدت الأثر العظيم في أموري كلها كل أمر تعسر علي تيسر وعمت البركة في بيتي ودراستي وأهلي ومالي وانشرح صدري لدرجة إني استمريت عليها، أكثر من شهرين لما وجدته من أثر، في صحتي وفي أموري المادية وحياتي الدنيوية ولله الحمد يا شيخ وزاد إيماني، ويقيني بالله مع العلم أن الأمراض اللي كنت أعاني منها لمدة سنة تشافيت منها ولله الحمد بدون أدوية.

رسالة: والدتي أصابها سرطان في منطقة الرأس، قبل سنة وشهر من الآن وكان في مراحل متقدمة، أصابني هم وغم، وضاقت علي الأرض بما رحبت، حينها، وفقني الله وقرأت عن فضل سورة البقرة، والاستغفار، والصلاة على النبي ﷺ، وبصراحة أنا كنت أصلي لكن غير ملتزم، ولا أريد الإطالة عليكم، التزمت في سورة البقرة وأصبحت منشرح الصدر، وغمرتني السعادة رغم مرض أمي، والله والله لقد كنت أعاتب نفسي، كيف أنا سعيد، ووالدتي مريضة؟! لكن كنت أجهل بركة سورة البقرة، ولله الحمد حمدا كثيرا طيبًا مباركا فيه، بعد قراءة سورة البقرة والصدقة، والاستغفار، والصلاة على النبي ﷺ، والدتي تشافت شفاء تامًّا، حتى الأطباء تفاجؤوا من سرعة تعافيها، اختصرت كلام كثير كي لا أطيل عليكم لكن نصيحة، والله إن سورة البقرة معجزة لا تفوتكم.

إحدى الفاضلات، تقول: اتصلت بي امرأة، تشتكي وتقول: إنها أم لخمسة أطفال وأحضرت عاملة، ومنذُ أن دخلت العاملة البيت وأسرتي في تدهور ومشاكل مع زوجي وأمراض،

https://t.me/osn_osn

قلت لها؛ الزمي سورة البقرة، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة، وبعد عام أخبرتني أنها استمرت عامًا تختمها يوميًا، فتعجبت من صبرها، قالت: كل يوم أشعر بتحسن وسعادة، لذلك استمريت، ثم سردت قصة عجيبة، قالت: بعد مضي خمسة أشهر، استيقظت ابنتي ذات التسعة أعوام تبكي، وتقول: رأيت رجلًا كبيرًا في السن، يقول: سحركم تحت الطاولة، صدقتها، لأن حالها يوحي بالصدق كما أنها صغيرة على معرفة معنى السحر، رفعت الطاولة لم أجد شيئًا ثم رفعت السجادة، ووجدت عظمًا مفتتًا وشعرًا وخيوطًا قد تحللت ﴿إنها البقرة التي لا يستطيعها البطلة﴾ وبعد ذلك، تقول: مضى حول كامل ثم رأيت في منامي من يشير بيد هزيلة، نحو مزرعة بيتي بمنطقة محددة، ذهبت أنا وزوجي نقرأ ونحفر في نفس المكان، وفي لحظة شعرنا بوخزة في أيدينا وعجزنا عن الاستمرار، فأخذنا دلوًا، وقرأنا فيه ثم صببناه على المكان، وفي لحظة أنا وزوجي وأبنائي الخمسة أصابنا الاستفراغ ونقلنا إلى المستشفى، وقرر الأطباء أنها نزلة معوية بسبب تسمم، تعافينا ورجعنا إلى البيت، ورجعت حياتنا جميلة بل أجمل مما كانت فالحمد لله، ولا زلت مستمرة على القراءة ولن أترك سورة البقرة بإذن الله.

رسالة داومت على سورة البقرة أربعة شهور، طاقة عالية، صفاء ذهن، أحس أني عائشة بسلام، أحس ما في قلبي حقد على أي مخلوق، حسيت إني زاهدة بالدنيا، ولا أبي إلا رضا ربي، حبيت نفسي رغم أني قريتها بسبب ضيق وقعت فيه، وكانت النتيجة الرزق أتاني من كل مكان، فسبحان الله يغلق باب وأرضى، ويفتح لي باب ثاني﴾، تسخير الناس لي مو طبيعي.

https://t.me/osn_osn

تقول: لي سبعة عشر يومًا مداومة على قراءة سورة البقرة، يا رب لك الحمد والشكر تحسنت نفسيتي، بشكل ملحوظ، طمأنينة، اختفى القلق والخوف، حالتي الصحية تحسنت بشكل واضح، كنت أشتكي من صداع وجفاف عيون، وبعض الآلام الأخرى خفت الحمد لله، وبإذن الله ستختفي، أحس زاد تركيزي، زادت ثقتي بنفسي، أحس ربي مبارك لي في كل شيء، «فعلًا أخذها بركة» والله ودي أصرخ بأعلى صوت، وأقول: للناس لا تخلونها، الحمد لله، الحمد لله.

طبيب من العيادة، يقول: أتتني امرأة وابنتها معها، وتشتكي الفتاة من ورم في الرقبة،وفحصت هذا الورم على السرير، وجدته تقريبا بحجم حبة البطاطس الصغيرة، وبصراحة أقلقني هذا الأمر، ثم طلبت من والدتها، أن تذهب وتأتي في الغد،وتعمل أشعة مقطعية على منطقة الرقبة، وتحليل الغدة الدرقية، وبعض الفحوصات اللازمة، وأن تحضرها لي في الموعد، للاطلاع عليها، وبعدها نقرر المرض وطريقة علاجه، وسبحان الله أتت في الموعد وإذا بنتائج التحاليل سليمة والأشعة المقطعية ليس فيها أي شيء يذكر، وتصويرها طبيعي إلى درجة أنني ظننت بأن دكتور الأشعة عنده خطأ، وأفحص الفتاة في العيادة، وإذ بالورم قد اختفى تمامًا، والله، والله، وأنا صادق ليس له أي أثر وتعجبت، ثم سألت الأم ماذا فعلتِ؟!

وبماذا تعالجت ابنتك؟! قالت: ذهبت من عندك إلى المنزل، وقرأت سورة البقرة كاملة على مريضتي بيقين، وتدبر، ولله الحمد بعدها اختفى الورم بفضل الله ﷻ.

https://t.me/osn_osn

رسالة: البقرة والله إنها معجزة، مر علي تعب مؤلم، تعبت من مشاوير المستشفيات وغيرها، وجدت امرأة كبيرة في السن، في أحد الأماكن، وشاهدتني تعبانة، ثم أتت ووضعت يدها، وقالت: يا بنتي اقرئي سورة البقرة، وقرأتها لمدة سنة ولله الحمد، رأيت الفرج والنور، اللهم لك الحمد والله يجزيها خيرا، ولا تنسوا الأذكار والدعاء والصدقة.

رسالة: أنا ما عرفت فضل سورة البقرة والحوقلة، إلا في عزاء أمي، كنت أبي شيء يصبرني، ويخفف من فقدي ومن وجع قلبي، كنت أبي بس شيء يخفف من اللي فيني، منهارة، منهارة، كنت أدعي على نفسي أموت بعدها على طول وأكرمني الله بقراءة سورة البقرة يوميًا، والوتر والحوقلة، أقسم بالله، أقسم بالله، أني شفت شيء ما أحد قدر يخفف عني غير ذا كله، الآن من داخلي صح فاقدتها ومستحيل أنساها،بس كنت أقول يا رب خفف من اللي فيني، عشان ما أجزع بموتها عشان أقدر أكمل حياتي، والحمد لله، مو بس ربي جبر كسر قلبي، إلا راضاني ما عرفت كيف أعبر بس صدق صدق لا أحد يستهين فيها، والشيء الثاني صار معاي قبل يومين،كنت أبكي أبي شيء ومحتاجة هالشيء، بكيت بسجودي بالوتر بكيت والله عجزت أقوم، إلا بعد ما ارتحت وبدأت أقرأ سورة البقرة، أقسم بالله بقى ما ختمتها إلا هذا الشيء اللي أبيه تحقق لي، ولله الحمد.

تأمل: أحيانًا الطريق إلى ربك، يبدأ برحيل شخص يحزن قلبك، أو قريب لقلبك يظلمك أو يُبكيك، أو صديق لك وقريب يُخيّب ظنك، حتى تيأس فيما عند البشر حولك، وتلجأ لله وحده، وبفضله سيغنيك.

https://t.me/osn_osn

يخبرنا أحد مشايخنا الفضلاء، ويقول: جاءني رجل من جيراني، في رمضان وقال: يا شيخ محمد، عندي بنتي، مريضة وأظن أنها مصابة بسحر، وقد تعبت منه، وأريد منك أن ترقيها، فقلت له: يا فلان، أنا لست براقي، وأحسن من يرقيها تدري من؟

قال: من، قلت: هي ترقي نفسها أو أنت والدها ترقيها، والقرآن كله شفاء بلساني أو لسانك، أو لسان كل مسلم بإذن الله، قال: لن تقرأ، قلت: أعتذر لن أقرأ، ثم ذهب من عندي، ثم مرت أيام طويلة قرابة ستة أشهر، وفي يوم من الأيام، كنت خارجًا من المسجد، وإذ به ينتظرني، وقال: يا شيخ محمد، أعزمك الخميس القادم على زواج بنتي التي كلمتك ترقيها، في رمضان، وهو يبتسم، قلت: بشرني عنها كيف صحتها، قال: الله يجزاك خيرا، خرجت من عندك، وقلت لها: الشيخ يقول: المريض أفضل بأن يرقي هو نفسه، يقول: فأخذت هي سورة البقرة تقرأها كل يوم على ماء وعلى نفسها، ثم بعد ما تنتهي، تذهب وتغتسل بهذا الماء، وتقرأ على زيت تدهن به،كل ليلة، واستمرت على هذا أربعين يومًا، وبعد الأربعين خرجت بثور في جسمها كله، ثم سبحان الله ذهبت تلك البثور وذهب عنها، ما كانت تحس به من تعب، وجاءتني وقالت: يا والدي ترى انتهى موضوع السحر، أنا الحمد لله أشعر أني قد انفك عني هذا البلاء، وأنا طيبة وبعافية، وقلت: اللهم لك الحمد والفضل والمنة.

رسالة: تجربتي مع سورة البقرة، كنت تعبانة من رجولي وأسفل ظهري وعملت أشعة رنين، وأخذت فترة على الأدوية وانتقل بين مستشفيات حكومية وأهلية وبدون أي فوائد وأصبحت أصلي على كرسي فترة طويلة ولا أستطيع أسجد،

https://t.me/osn_osn

وبعد فترة صرت حتى المشي ما أستطيعه، ولو مسافة قريبة تتعبني وحتى النوم ما أستطيع، أطلع سريري وما أقدر أنقلب من الجنب الثاني إلا جالسة، ثم هداني الله إلى سورة البقرة، ورقية ثلاثة أسابيع فقط، وفي يوم من الأيام، كان عندي موعد في المستشفى وأحضرت الخادمة العربية التي أركب عليها على أساس بذهب إلى المستشفى،وماقدر أمشي مسافة طويلة، وكان موعدي الساعة التاسعة، صليت الفجر،وجلست أقرأ أذكاري وأستغفر، وغفت عيني، وأنا متكئة ورأيت رؤيا في المنام وكان تفسيرها وقع في نفسي أنها بشرى لي بالشفاء، لكن ما توقعت أنها ستقع بهذه السرعة، ونزلت من سريري طبيعي ومشيت وذهبت إلى المستشفى، وأمشي في الممرات الطويلة، ودخلت على الدكتورة، قالت: ما فيك شيء، خففي وزن وخذي علاج طبيعي، مع العلم أن وزني مو مره، يأثر على رجولي وظهري عادي جدًا والآن من فضل ربي وحده، أسجد وأمشي وبصحة وعافية، وهذا من بركة سورة البقرة ولله الحمد.

https://t.me/osn_osn

إشارات في الرؤى والأحلام، لمن استمر على سورة البقرة

١- بعد ما انتهيت من قراءة سورة البقرة، لمدة أربعين يومًا، رأيت في المنام أني راكبة حصان أبيض، وبمكان كله خضار وجميل.

هذه الرؤيا دلت على حصن لها وكفاية، وتغير حالها إلى الأفضل، وزوج لها وقرة عين، والله أعلم.

٢- يا شيخ رأيت في المنام بعدما قرأت سورة البقرة، بعد صلاة الفجر أن في كتفي شيء منتفخ وحسيت فيها حرارة وألم.

بإذن الله الرؤيا مبشرة بتجمع الداء وقرب زواله، وفي مثل هذه الرؤى ينبغي الاستمرار والاجتهاد، والله أعلم.

٣- رأيت في المنام بعد تلاوة سورة البقرة، كأنني طلعت لمكان أخضر وسمعت صوت جميل لطائر، وتمنيت أمتلكه فصرت أردد دعاء، وأنا عارفة أنه راح يطيح بيدي ورددته كذا مرة بثقة وسقط بين يديني وهو يغرد.

إن صدقت الرؤيا، تدل على إجابة دعوة لها، ونيل مراد وإن كانت عزباء ربما زواج لها والله أعلم.

٤- قبل زواجي بعد الرقية وسورة البقرة كل يوم رأيت في المنام أني أحرق وزغًا بالنار.

الرؤيا تدل على التخلص من الأذى والتعب، والشفاء والله أعلم .

https://t.me/osn_osn

٥- بعد سماع الرقية الشرعية وجزء من سورة البقرة، حسيت بألم أسفل الرقبة وخفت وبعدها نمت، ورأيت في المنام كأن شخص أعرفه يلاحقني، وأنا أركض هذه الرؤيا فيها إشارة للاغتسال بأثر هذا الشخص، مع حسن الظن به، فربما أصابه بالعين، والركض هنا يدل على النجاة والشفاء، لقول الله: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ ﴿٤٢﴾ والله أعلم.

٦- بعد قراءة سورة البقرة رأيت في المنام، أنه حبة كبيرة بارزة خارج جسمي ولم تكن تؤلمني وانفجرت على الخفيف و صار ينزل منها مادة ورحت دورة المياه من شأن اطلع الباقي.

بشارة بتجمع المرض وبداية الشفاء، وفيها أيضا قضاء حاجة لها وراحة والله أعلم.

٧- زوجي يعاني من أعراض الحسد واضحة، بس مشكلته مو مقتنع إن فيه حسد يرقي نفسه، ولا يستمر وقررت أنا قراءة سورة البقرة بنية البركة، والرقية وأنفث بماء ونشرب منه بعد فترة رأيت في المنام أني أقتل قطتين وتفحمو وصاروا رمادالرؤيا دلت على ذهاب الأذى، والشفاء والله أعلم.

٨- رأيت في المنام بعد قراءة سورة البقرة، بأن وراء كتفي شعر وأتحسسه بيدي وكنت مستغربة من ظهوره.

هذا يدل على بداية التأثر والانتفاع ببركة سورة البقرة، وبإذن تجمع المرض وما تشعر به والقرب من ذهابه، وإن كانت ترجو الحمل ربما حمل لها ومال والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٩- بعد قراءة سورة البقرة الصباح رأيت رؤيا كأنه دخل عليّ في غرفة النوم ولد صغير ثوب ملون شعر ناعم مقصوص من الجبهة أسود لامع الوجه وسيم.

تدل الرؤيا على قدوم بشارة وذلك من رمز الغلام الوسيم، ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ﴾ والله أعلم.

١٠- أنا بدأت ختم سورة البقرة استمريت عليها أربعين يوم بعدها رأيت في المنام خنزير أسود، يحاول يهاجمني، بعدها ما قدرت أكمل القراءة، وتركتها، من ثلاثة أيام رجعت لسورة البقرة ٣ مرات في اليوم مع الاستغفار أشوف تيسير بالأمور، اللي أتمناها وأبيها من زمان تحققت لي وبإذن الله مستمرة عليها.

هذا الخنزير يدل على العارض والأذى وتأثره بسورة البقرة وربما من الشيطان ليصرفها عن بركة هذه السورة والله أعلم.

١١- أنا مرضت وجاء عندي ورم بالمخ، سبب لي حول بعيني، وداومت على سورة البقرة والرقية الشرعية رغم ضعفي وتعبي وصبرت رغم ثقلها!
وبعد ستة شهور، رأيت في المنام أني أسحب ظفائر طويلة من بلعومي وانتهت الرؤيا
وبعدها بأسبوع زرت طبيبي اللي متابعة معه حالة مرضي، قال: ألف مبروك تشافيتي، خلاص أوقفي العلاج.

ما شاء الله تبارك الله، الرؤيا واضحة دلت على الشفاء وذهاب الأذى، والراحة وزوال المشكلة وقد وقعت بما حصل لها من الشفاء، فالحمد لله.

https://t.me/osn_osn

١٢- أنا متزوجة أجهضت ثلاث مرات، وليس عندي أطفال، والآن حامل، رأت فيني خالة زوجي رؤيا، بأني أجهضت الطفل بالمشيمة ونزل معها كائن أسود غريب مقزز عليه شعر له منقار، ولونه أسود وصوت امرأة، تقول لها: هذا اللي كان يأكل عيالها شوفيه ميت، مع العلم أني أعاني من مرض روحي وأرقي نفسي أمل الشفاء منه.

الرؤيا تدل على الشفاء وزوال العارض المرضي، الذي تعانين منه وقد يكون مسًّا،أو إصابة روحية مزمنة والله أعلم.

١٣- أنا مستمرة على سورة البقرة لي أسبوع تقريبا، رأيت في المنام أني أطوف حول الكعبة، وكان الهواء يجنن وفي يدي صحن فيه ملح خشن، وأنا أطوف وتقريبا طفت سبعة أشواط.

إن صدقت الرؤيا، فهي تدل على إتمام أمر وقضاء حاجة، وخبر سار تقريبا بعد سبعة أيام ومال حلال والله أعلم.

١٤- كنت أقرأ سورة البقرة ونمت على بكاء، ثاني يوم اتصلت أختي قالت: حلمت فيك الشيخ يقرأ عليك وطلع منك سحر أسود، وكأنك مأكلته من زمان.

سوء يذهب وفرج وذلك بعد الاستمرار على سورة البقرة، والله أعلم.

١٥- أنا أقرأ سورة البقرة يوميًا لمدة ٤٠ يوم، ورأيت صباح ٢٧ من رمضان بعد الفجر أني أرى، آية النور مكتوبة أمامي، ﴿اللهُ نُورُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ﴾.

https://t.me/osn_osn

تدل على الفرج والهداية وربما تحقق مراد والله أعلم.

١٦- رأيت في المنام حشرات تطلع بغرفتي وأنا بقتلها، وبعدها رأيت أيضا وسخ وتراب بغرفتي وأنا جالسة بنظفها واليوم حلمت بعقرب كبيره جدا وقتلتها على رأسها وكان فمها فم ثعبان، للعلم أنا ملتزمة بسورة البقرة ولله الحمد.

هذه الرؤى متواطئة وهي تؤكد بعضها بعضًا، وتدل على زوال الهموم والمشاكل الأسرية، والشفاء وربما تخلص من حسد أو أذى امرأة والله أعلم.

١٧- رأيت في المنام بعد قيام الليل بسورة البقرة، أنني جالسة أفك عقد، وفعلًا فكت معي، علما أني أحس كأني مسجونة في داخلي.

إن صدقت الرؤيا تدل على الشفاء من سحر، وفرج وتيسر بعض العقبات والله أعلم.

١٨- أنا مرتين حلمت بسورة البقرة، أول مرة، يقول إذا تبين أمنيتك تتحقق اقرئي سورة البقرة، هذا قبل خمس سنوات وقبل فترة كمان حلمت أني أدعي ورافعة ادييني للسماء بحرقه قلب والسماء تمطر وتبرق وحمراء وكنت أردد يا الله يا الله واسمع صوت يقول لي خليك على سورة البقرة.

هذه فيها إشارة وتوجيه لك بالاستمرار على سورة البقرة، ولعل فيها إجابة دعوة لك وتحقق أمنية والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

١٩ - رأيت في سورة البقرة العجب والخير والفرج، رأيت أمي في المنام رحمها الله تقول لامرأة: أنا قلقانة على بنتي ﴿اللي هي أنا﴾ وردت عليها المرأة، كيف تقلقي وسورة البقرة حافظتها.

على ظاهرها هذه الرؤيا، وهي كفاية وبركة وحفظ من الله، وخير لمن أخذ سورة البقرة والله أعلم.

٢٠- كنت مقصرًا بالصلاة وحياتي كئيبة مظلمة استمريت على قراءة سورة البقرة وذات يوم رأيت في المنام اثنين يتحدثون عني وأن سحري يوجد بأحد كنبات المنزل استيقظت وقرأت البقرة على ماء ورششت ذاك المكان، وبفضل الله أصبحت محافظا على صلاتي وحياتي تغيرت للأفضل ولله الحمد.

الرؤيا وقعت وقد كتب الله له الشفاء والفرج، بفضله وحده ثم ببركة هذه السورة والله أعلم.

٢١- رأيت في المنام أنه يخرج مع البول _أعزك الله_ شعر لعزباء ٣٣ على رقية ومدوامة على سورة البقرة.

شفاء لك وفرج وراحة والله أعلم.

٢٢- منذُ مدة وأنا أقرأ سورة البقرة، وقرأت آية الكرسي ٢١ مرة وليلة أمس وأنا في حالة بين المنام واليقظة رأيت هيئة قطة تخرج من جهة المعدة مع الشعور، بحالة انسحاب وراحة في المعدة.

شفاء وذهاب الأذى والتعب وفيها راحة لك والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٢٣- يقول بعد الاستمرار على سورة البقرة، رأيت في المنام، كأني أقطّع ثعبانًا أسودًا بالسّكين إلى أوصال.

شفاء له وذهاب التعب ونصر على عدو والله أعلم.

٢٤- رأيت في المنام أني أقرأ سورة البقرة وجاء أحد لم أُشاهده أعطاني كاسة ماء زمزم شربت منها ودعيت لنفسي وعدت إلى القراءة وتكررت عليّ هذه تدل على البركة والشفاء ونيل المراد، وإجابة دعوة وعلم نافع بفضل الله ثم بهذه السورة، والله أعلم.

٢٥- رأيت في المنام صديقتي أماني تصلي قائمة، وتقرأ أول ثلاث آيات من سورة البقرة وأنا بجانبها، أمثل بأني نايمة.

الرؤيا تحتمل وجهين:

أ- هداية وقضاء حاجة لصديقتك وعلو ورفعة لها والله أعلم.

ب- فيها توجيه لك بتحقق أمنية لك بسورة البقرة وعدم التكاسل والله أعلم.

٢٦ - قرأت سورة البقرة ثلاث مرات باليوم لمدة أسبوع رأيت في منامي أن حديدًا قديمًا فيه صدأ ملفوف على بطني وأحاول أنزعه.

تدل على بداية الشفاء والفرج وذهاب أذى مزمن بسورة البقرة والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٢٧- مرضت لمدة خمس سنوات والحمد لله تعالجت قبل فترة، الحمد لله ختمت القرآن وبعدها أرى في المنام كأن في ظهري رصاصتين واحدة طلعت، وباقي واحدة أصبحت أقرأ سورة البقرة يوميًا والحمد لله حسيت براحة ما عمري حسيتها واليوم حلمت أني طلعت الرصاصة وكسرتها.

الرؤيا دلت على الشفاء من إصابة عين وذهاب الآلام والله أعلم.

٢٨- رأيت اليوم في المنام أني وضعت زيت على شعري، فجأة طلع فيه قمل،بأحجام مختلفة ويتساقط على الطاولة ومعي ملابس جديدة وبدخل لدورة المياه،بغسله فجأة راح القمل، عزباء غير موظفة، مستمره من شهرين على سورة البقرة،وأحيانًا أقرأ جزءًا من القرآن.

تدل الرؤيا على حياة جديدة وصحة وعافية وذهاب الأذى فالقمل هنا يدل على التعب أو الهموم والتخلص منه راحة وشفاء وفرج والله أعلم.

٢٩- أقرأ سورة البقرة منذ شهرين كل يوم بس ليست كاملة، وآخر آيتين كل يوم، وحلمت في المنام يطاردني دأب لونه أصفر ثم ذبحته وقطعت رأسه.

هذا الدأب الأصفر يرمز للعدو وللمريض ربما يكون مسًّا، وقتله شفاء ونصر والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٣٠- بفضل الله عزوجل لي سنه تقريبًا مستمر على سورة البقرة، ما انقطعت عنها ولا يوم وهذا من فضل ربِي رأيت في المنام كأني أموت وروحي تخرج بسرعه كأنها نسمة هواء، وصحيت.

تدل الرؤيا على شفاء من تعب روحي، وتغير حالك إلى الأفضل وتوبة لك والله أعلم.

٣١- رأيت في المنام أني أقرأ قول الله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ثم استيقظت من النوم، كنت مستمرة ما يقارب ثلاثة شهور على سورة البقرة.

الرؤيا تدل على البركة لك، تأمل قوله ﴿بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ وهذا والله أعلم من سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتدل الرؤيا أيضًا على العلو والرفعة وتغير الحال، إلى الأفضل والله أعلم.

٣٢- كنت أقوم الليل بسورة البقرة خلال ٤ سنوات تكرر علي دخول الحرم المكي وأشوف الكعبة عليها مطر وأكون مبسوطة، أو أصلي في صحن المطاف وعند باب الكعبة ورؤيا الحرم النبوي والقبة الخضراء وعليها مطر، وأكون مبسوطة، أو أصلي في صحن المطاف وعند باب الكعبة ورؤيا الحرم النبوي والقبة الخضراء وعليها مطر، وأقول الحمد لله مطر والحرم وآخر رؤيا كانت عند الملتزم، حطيت يدي وقلت اللهم أرزقني.

تدل الرؤيا على الانتفاع بهذه السورة والبركة لك والخير والرزق، وقضاء حاجة وأمن من خوف وإجابة دعوة لك والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٣٣- مستمرة على سورة البقرة سنتين وأكثر، رأيت في المنام أنني أصعد جبلًا، وعند وصولي قمة الجبل، رأيت الملك سلمان يقول أنتِ جيتي! وكان مبتسمًا.

إن صدقت الرؤيا، فهي تدل على تحقق طموح لك، ونيل هدف وعلو لك وسلامة، وربما إجابة دعوة، زيادة صلة مع الله وقربه له والله أعلم.

٣٤- يا شيخ أنا أقرأ سورة البقرة رأيت في المنام بي خراج كبير يطلع منه صديد كثيييير كأنه شلال.

بإذن الله تجمع الأذى والتعب وزواله والله أعلم.

٣٥- صليت الضحى وقرأت في ٤ ركعات الجزء الأول من سورة البقرة ونمت فرأيت في المنام وأنا داخل الحرم النبوي وبجانبي فضيلة الشيخ السديس يقول لي: إن فرج الله قريب.

فأبشر بالفرج القريب إن شاء الله، الرؤيا على ظاهرها فرج قريبٌ لك، وسداد من الله لك، وأمن من خوف وقضاء حاجة والله أعلم.

٣٦- بعد ما قرأت سورة البقرة ونمت رأيت أني أرى كواكب في السماء في الليل،وهي مضيئة وأنا في صحراء وهي ١٢ كوكبا، وأقرأ الآية من سورة يوسف ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ...﴾

إن صدقت الرؤيا، تحقق حلم وهداية، وعلو ورفعة بعد الصبر ومعها بعد الصبر ومعها البشارة والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٣٧- رأيت في المنام أن السماء سوداء وكنت أقرأ سورة البقرة، وفجأة على نهاية السورة طلع نور من السماء، وقال: شفاء قريب.

فرج وشفاء لك وذهاب سوء بفضل الله ثم بقراءة سورة البقرة والله أعلم.

٣٨- رأيت في المنام أني أصلي صلاة الضحى، وأدعي وأردد ثلاث مرات ﴿اللهم إني وكلتك أمري﴾ انتهى.

لي خمس شهور مستمرة على سورة البقرة، ولله الحمد متزوجة وعندي أولاد وفيه موضوع مرة شاغل بالي وخائفة منه.

إن صدقت الرؤيا، كفاية من همّ وغنى لك، وقرة عين وإجابة دعوة وربما ينتهي هذا الموضوع على خير والله أعلم.

٣٩- رأيت في المنام أني أحمل مفتاح جديد، يلمع وذهبت إلى السوق وفتحت فيه باب محل ملابس ودخلت المحل وأعجبتني، البضاعة في المحل كلها ملابس قطنية وعندما سألتني أختي من أين هذا المفتاح قلت لها من المدرسة ﴿مكان عملي﴾ عزباء مداومة على سورة البقرة.

فتح من الله لك وفرج وربما زوج لك، ورزق والله أعلم.

٤٠- رأيت في المنام حوتًا كبيرًا أسود في السماء، فتح فمه وسقط منه سلسال ذهب كبير فيه حبات لؤلؤ، وركضت بسرعة وأخذت السلسال ولبسته على خصري،

https://t.me/osn_osn

وكان معي مجموعة كبيرة من النساء، محافظة على سورة البقرة من سنة تقريبا.

دلت على فضل هذه السورة التي أخذتها ﴿أخذها بركة﴾ وعلم نافع لك، وحفظ وكفاية بها بإذن الله ورفعة لك وربما مال حلال والله أعلم.

٤١- بعد الاستمرار على سورة البقرة رأيت في المنام، كأن بطني وخصري على طبيعته، بس من حوضي وبطني للأسفل أكبر وأسمن، وكان مربوط أسفل بطني بحبل خشن من سعف، أو شيء لمدة طويلة وانشال هذا الحبل وكأني في الرؤيا أقول: هذا مكانه، وأنا مستغربة، ومكان الربط حاز في جلدي وكأنه متسلخ، بس ما فيه دم كأنه جلد متطوي ومكانه جروح خفيفة.

الحالة/ متزوجة بثالث زوج، وما عندي أطفال.

إن صدقت الرؤيا شفاء لك من أذى وربط قد يكون سحرًا قديمًا وإن شاء الله حمل وراحة من تعب وهذا بفضل الله ثم بسورة البقرة والله أعلم.

٤٢- السلام عليكم أنا أقرأ سورة البقرة صار لي سنة تقريبًا، رأيت رؤيا في المنام كأني دخلت مكانًا جديدًا أنا وأختي وأخي ورقينا بالدرج للدور الثاني ثم بعدها شاهدت، امرأة أعرفها اسمها أحلام وتركت أختي وأخي وصرت، أمشي وراء أحلام وكل ما راحت مكان لحقتها.

https://t.me/osn_osn

الرؤيا ما شاء الله تدل على تحقق حلم لك، وعلو ورفعة وحياة جديدة لك، ربما بعد الرقية وسورة البقرة بداية العام الثاني من قراءتها والله أعلم.

٤٣- يا شيخ أنا لي أسبوع أقرأ سورة البقرة والرقية، وأنفث بالماء والعسل والزيت وأشرب منها على الريق وصرت أرى في المنام أشخاصًا يضربوني ويؤذنني، وآخر شيء حلمت طلع ببطني شعر طويل أسود، وكنت أطالعه مستغربة بس ما نتفته ولا سويت أي شيء فيه.

بداية خير بإذن الله، وهو خروج التعب وقرب زواله، والتخلص من الأذى وربما قدوم المال لك أو الذرية، والله أعلم.

٤٤- رأيت في المنام أني مضطجعة على طريق، والمطر ينزل على جسمي مباشرة أحس فيه وحباته كبيرة، وهادئة وكأن في جوار الطريق زميلاتي في العمل جالسات،اسماؤهم عائشة ومنى مبتسمات، يطالعوني وأنا أعبر لهم قلت مرة فرحانة، شوفوا عيوني دمعت من الفرح وهم يطالعوني مبتسمين متفاعلين معي وكأن فيه ناس بيتجاوزون، وارتفعت عن الطريق ورفعت معي مخدة بيضاء.

الحالة/ غير متزوجة، موظفة، مستمرة على سورة البقرة.

إن صدقت الرؤيا خير ورزق لك وشفاء، وتحقق أمنية وربما زواج لك أيضًا وفرحة والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٤٥- يا شيخ كل ما أقرأ سورة البقرة أرى في المنام ست قطط لونها أسود وشكل امرأة قبيحة جدًّا.

الرؤيا دلت على التأثر والنفع بسورة البقرة بإذن الله، وينبغي عليك الاستمرار، فالقط الأسود شيطان، والمرأة القبيحة تدل على التعب والمرض، ويحتاج منك المجاهدة بالرقية وسورة البقرة، حتى يذهب والله أعلم.

٤٦- صار لي شهر أقرأ كل يوم سورة البقرة، وهذا الشهر ما أنام كله كوابيس وأرى في المنام، واحدة معينة لين ما أتاني إرهاق شديد وتعب ونفسيتي من قلة النوم تعبت بصراحة شيء متعب وايد وما قريتها هاليومين عشان أنام وفعلا نمت وارتحت، والحين رجعت أقرأها هذا اليوم ما فهمت شنو العلاقة بين النوم وذي الإنسانة.

الرؤيا تدل على بداية تأثر العارض والتعب بسورة البقرة، ودلت على أن الدواء قد أصاب الداء بإذن الله عليك بالمجاهدة والاستمرار، وربما إصابة من هذه المرأة، عليك بالاغتسال بأثرها، مع حسن الظن بها والله أعلم.

٤٧- تقول: قبل أسبوع قررت أن أقرأ سورة البقرة، لمدة أربعين يوم وفي أول ليلة قرأتها رأيت في المنام كأن قطتين خرجتا مِنّي وهربتا.

تفسيرها تدل على خروج الأذى منها والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٤٨ - تقول: أنا مستمرة من بداية شهر مارس على سوره البقرة، حلمت أمس كأن في فخذي دمل كبير جدًّا فقعته بيدي وطلع منه صديد، وكنت أسحب منه جلود وبلاستيك وأشياء قذرة، نفس المشيمة، حتى خرجت كل الأشياء، وحسيت براحة عجيبة، وبقي أثر بسيط للجرح مثل الفتحة في فخذي، اللهم اجعله خير.

الرؤيا تدل على الشفاء، وذهاب الأذى والبلاء، والراحة وذلك بفضل الله ثم بسورة البقرة والله أعلم.

٤٩ - يقول: رأيت في المنام أن البحر الميت فيه سمك كبير وشجرة، وكنت أسمع سورة البقرة ليلة البارحة.

الرؤيا تدل على حياة وأمل بعد اليأس، ومال، وتغيّر الحال إلى الأفضل، والله أعلم.

٥٠ - رأيت في المنام كأني بغرفتي، وكنت خائفة، وأقرأ المعوذتين وكأني في خوفٍ شديد، وأتتني أمي المتوفّاة، تقول: شغّلي سورة البقرة، وأنا أطالع فيها وهي تكرّرها شغّلي سورة البقرة.

الرؤيا تدل على نصيحة لها بالرقية بسورة البقرة؛ لأنها رؤيا حق، فما أتى من دار الحق كرؤيا الأموات، فغالبًا تكون على ظاهرها، والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

٥١- تقول: بعد سنوات من تأخُّر الإنجاب بدون سبب طبي واضح، والمواظبة على سورة البقرة والرقية الشرعية حلمت أني أخذت عصفورًا، وأعطيته أخوي، وقلت له: خله أمانة عندك تراني تعبت وأنا أدور عليه.

رزقني الله بحمل سليم، وحلمت فيه بعد الولادة، يقول لي هذه الأمانة رجعتها لك وتراها صعبة؛ لكني تحمّلتها عشانك.

٥٢- مريض روحي يعاني من سنوات، يسألني، فيقول: رأيت في المنام كأن ثعبانًا أسودَ ضخمًا يحاول الاقتراب مني! وكلّما حاول أن يقترب، كانت هناك بقرة ترفسه برجلها وتبعده عني.

دلت الرؤيا على أنه بدأ يقرأ سورة البقرة، ويتعالج بها، وهذا ما حدث فعلًا والثعبان في رؤياه هو العارض الصحي، والأذى، وربما شيطان وخادم وسورة البقرة،بدأت في إخراجه بإذن الله وطرده، وعليه أن يستمر، والله أعلم.

رأيت في المنام أن شخصًا يقول: لى اقرأ سورة البقرة، وبعدها رأيت بقرة تصعد المصعد، وتقف أمام شقتي!هذه الرؤى فيها

إشارة واضحة على أن العلاج، وذهاب المشقة هو المحافظة على سورة البقرة،وصدق المصطفي ﷺ حينما قال: ﴿ أخذُهَا بَرَكَةٌ﴾ والله أعلم.

يقول: كنت محافظًا على قراءة سورة البقرة، وبعد ما تركتها، أتاني ذئبٌ في المنام،وقال لي: الآن نقدر عليك! وبعد الرؤيا أُصِبت بالمرض

الرؤيا دَلّتْ على فضل سورة البقرة، وأنها كافية بإذن الله، وفيها إشارة للرائي بأن يعود للمحافظة عليها في أسرع وقت، والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

بعض رموز الرؤى التي يحتاج الرائي من خلالها

للرقية، والأذكار، وسورة البقرة

١- أن يرى في المنام كأنه فى امتحان، ولا يستطيع الإجابة، أو ينتهي زمن الاختبار قبل إتمام الحلّ، أو عدم الحضور للامتحان.

٢- ضياع الجوّال، أو الحذاء والبحث عنه.

٣- فقدان مفاتيح السيارة، أو المنزل.

٤- فقدان الطريق، أو أن يكون الطريق مظلمًا، أو مغلقًا أو فيه عقبات.

٥- تكرار البحث عن الأشياء، دون الحصول عليها.

٦- رؤيا دخول دورات مياه غير نظيفة، أو أن تكون الدورات بدون باب، أو عدم الاستطاعة في إغلاقه.

٧- ملاحقة أُناس مجهولين في الرؤيا، والهروب منهم، والله أعلم.

٨- هجوم حيونات مفترسة في الرؤيا، أو ثعابين. وخاصة اللون الأسود منها، والله أعلم.

https://t.me/osn_osn

إشارة في بعض رؤى الأموات، وانتفاعهم بالدعاء والصدقات.

يقول: تصدّقتُ بملابسَ عن والدي المتوَفَّى - رحمه الله- فرأيته في المنام، وهو يلبس ملابس جميلة ويفتخر بها.

لا تنسَوْا موتاكم من الدعاء والصدقة، فإنها تصلهم

وبعض رؤى الأموات في فضل الصدقة والدعاء لهم، تقشعرُّ منها الأبدان.

تقول: قريبة تصدّقت عن زوجها بطعام من مطعم معيّن (معروف)، ورأته في الليلة نفسها في المنام، وهو يجمع ذلك الطعام نفسه،الذي تصدقت به، ويقول لها: أنا عازم سعد يقصد –والدي- وكان متوفَّى، بنفس الفترة وعازم فلان وفلان، فقالت له: إنّ الطعام قليل.. قال: يكفينا وزيادة، فسبحان الله!

قبل شهر رمضان كنت أصلي الوتر، وتذكَّرْت عمّتي التي توفّاها الله منذُ سنوات، ولأول مرة أذكرها في دعائي، واستمررت أدعو لها في كل صلاة وِتر، إلى يومنا هذا، وقبل شهر تقريبًا، رأيتها في المنام وأول مرة أراها، كانت تسلم علي وتبتسم لي، وعرفت حينها أن موتانا بحاجة، كثيرة للدعاء.

تقول: كنت أردِّد: «ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ»، بعددٍ كبيرٍ، ثمّ رأيت في المنام أن والدي يقبّل رأسي ويدي.

متوفَّى منذ عشرين سنة ولأوَّل مرة أراه في المنام.

https://t.me/osn_osn

وأخرى تقول: تصدَّقْتُ بكرسِيٍّ متحرّكٍ، عن والدتي - رحمها الله - فرأيتها في المنام جالسة على الكرسي، وبجوار نهر وأشجار، وتنظر لي وتبتسم.

تقول : تصدَّقْتُ بمبلغ عن والدي رحمه الله، فرأيته في المنام يبتسم بحنان، ويدعوني لمصافحته، فصافحني، ثم احتضنني .

تقول: كنت كثيرة الصدق لخالتي المتَوَفَّاة.. فرأيتها في المنام تقول: توصلني هداياكِ.

يقول أحدهم:

مات أخٌ لي، فرأيته في المنام، فقلت: يا أخي ما كان حالك حينما وُضِعْتَ في قبرك؟ فقال: أتاني آتٍ بشهابٍ، من نار؛ فلولا أن داعيًا دعا لي لهلكتُ.

اذكروا موتكم وأحبابكم بدعوة.

تقول: الصدقة عن المتوَفّى تصل له مضاعفة، أنا تصدقت عن ابني الشاب المُتَوَفّى بـ٣٠٠ ريال،وقف تحفيظ قرآن.. أقسم بالله، أني رأيته في المنام يقول: يجيني راتب شهري ٣٠٠٠ ريال، وأنا ماعندي وظيفة.

لا تنسوا موتاكم من الصدقة.

https://t.me/osn_osn

قال ابن القيم -رحمه الله- في ﴿ زاد المعاد، ٤ / ١٠ – ١١ ﴾

من الأدوية قوة القلب، واعتماده على الله والتوكل عليه، والالتجاء إليه، والانطراح، والانكسار بين يديه ﷻ، والتذلُّل له، والصدقة والدعاء، والتوبة والاستغفار، والإحسان إلى الخلق وإغاثة الملهوف، والتفريج عن المكروب؛ فإن هذه الأدوية قد جرّبتها الأمم على اختلاف أديانها، ومِلَلِها، فوجدوا لها من التأثير في الشفاء، ما لا يصل إليه علم أعلم الأطباء، ولا تجربته ولا قياسه؛ وقد جَرَّبنا- نحنُ وغيرن- من هذا أمورًا كثيرة، ورأيناها تفعل ما لا تفعل الأدوية الحِسِّيَّة.

﴿ اللهم رب الناس، أذْهِبِ الباس، واشفه وأنت الشافي؛ لا شفاء إلَّا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقمًا﴾.

قال ابن القيم - رحمه الله- : وفي هذه الرقية توسّلٌ إلى الله، بكمال ربوبيته وكمال رحمته بالشفاء، وأنه وحده الشافي، وأنه لا شفاء إلّا شفاؤه، فتضمنت التوسل إليه بتوحيده وإحسانه وربوبيته.

https://t.me/osn_osn

علاج المس بإذن الله

• سورة الصافّات وأول سورة الجِنّ، والآية: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾

• سورة الرحمن.

• سورة الحشر نافعة للمسّ، وإخراجه بإذن الله.

• حيث إن الآيات في بداية السورة، تتضمّن الحَثّ على الخروج والحصون وقذف الرعب..وفي آخر السورة بيان عظمة هذا القرآن:

• ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ ..... ﴾، وآيات تعظيم الله تعالى: ﴿هُوَ اللهُ الّذِي ....﴾، والقرآن كله شفاء، والله أعلم

• التحرُّز من العين لا بأس به، ولا ينافي التوكل بل هو التوكل؛ لأن التوكل الاعتماد على الله، مع فعل الأسباب التي أباحها، وقد كان النبي ﷺ، يعوِّذ الحسن والحسين ويقول: أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة، ومن ومن كلّ عينٍ لامَّة» ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوِّذ إسحاق وإسماعيل.

https://t.me/osn_osn

الخاتمة

في الختام، فإن الحديث عن سِنَام القرآن « سورة البقرة » كالشجرة المثمرة أغصانها مظلة، وثمارها لذيذة وممتعة، فقد نحتاج للكثير من الصفحات والصفحات، لنكتب، ونتحدث عن بعض هذه المعلومات، فإن القرآن كله بركة وسورة البقرة سيدة البركات، فلا نستطيع حصر هذه الفوائد العظيمة في كلمات، ونتمنى أن نكون قد قدمنا ما فيه نفعٌ وفائدةٌ بإذن ربّ السماوات، ونسأل الله أن ينفعنا به، ويجعله خالصًا لوجه الكريم، وأن يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورِنا، وجلاء أحزاننا وهمومنا وغمومنا، ومغفرة لذنوبنا، اللهم ذكِّرْنا منه ما نَسيناه، وعلمنا منه ما جهلناه، ووفّقنا لتلاوته والعمل به آناء الليل، وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا.

اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا ضياءً. واجعله لأبصارنا ضياءً، ولأسقامنا دواءً، ولقلوبنا شفاءً، ولذنوبنا ممحِّصًا، ومن النار مخلِّصًا، وفي القبر مؤنسًا، وعند الصراط نورًا، وإلى الجنة رفيقًا، وبيننا وبين النار حجابًا وسترًا، واجعله شاهدًا لنا لا علينا،هذا وصلى الله وسلم وبارك على خير من صلى وقام، وأطهر من حجّ وصام، وقائد الغرِّ المحجّلين إلى دار السلام، نبينا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة، وأزكى السلام.

https://t.me/osn_osn